الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 7 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2352
الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٢

ثمن العدد
PRICE LIST

الملك فهد يتابع باهتمام تطورات لبنان وأحداث الجنوب

الرياض ـ واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء السعودي مساء امس.

وعقب الجلسة صرح الاستاذ علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام بان الملك فهد قد استعرض في مستهل الجلسة مجمل الاوضاع السياسية والامنية الراهنة على الساحة العربية وذلك في ضوء التقارير السياسية والاعلامية المرفوعة اليه حول آخر التطورات في الساحة اللبنانية وما آلت اليه الامور في منطقة الجنوب والتي يتابع الملك فهد احداثها ببالغ الاهتمام.

ثم تحدث الملك فهد بعد ذلك عن عدد من القضايا المتعلقة بشؤون الدولة خاصة ما يتصل منها بالامور الاقتصادية واشار الى توازن الحركة التجارية الراهنة في الاسواق والى سير المناقصات وطرح المشاريع الجديدة منذ بداية العام المالي الحالي واعرب حفظه الله عن ارتياحه لما جاء في التقارير المرفوعة من الجهات المعنية بهذا الشأن.

ثم نظر المجلس بعد ذلك في بعض المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واحال بعضها الى لجان فرعية لاستكمال دراستها كما اصدر بشأن البعض منها القرارات اللازمة.

تنسيق سعودي يمني في جميع المجالات
امكانيات البلدين في خدمة تحرير الأرض والقدس الشريف

جدة ـ واس: جددت المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية امس استعدادهما لوضع كافة امكانياتهما في خدمة اهداف الامة العربية وعلى راسها تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد القدس الشريف وذلك في اطار من التضامن والتنسيق العربي الشامل.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس في ختام زيارة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني للمملكة العربية السعودية والتي التقى خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، واجرى مباحثات مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وكذلك مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في اطار مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني.

وقد اعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تحقق في سبيل دعم وتطوير التعاون المثمر وتنسيق المواقف بين البلدين في شتى الميادين السياسية والاعلامية والثقافية. واكدا عزمهما على المضي قدما في تدعيم مبادىء التضامن الاسلامي وترسيخ اسس التآزر بين شعوب الأمة الاسلامية بما يحقق رفعة شأنها ويكفل وحدة كلمتها.

(نص البيان المشترك ص ٢)

الامير سلطان: علاقاتنا مميزة ومثل يحتذى

وجدير بالذكر ان الدورة التاسعة لمجلس التنسيق السعودي اليمني قد عقدت امس في جدة برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز والسيد عبد العزيز عبد الغني.

وقد القى الامير سلطان بن عبد العزيز كلمة في بداية الاجتماعات رحب فيها برئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية وبالمشاركين بالاجتماعات.

وقال الامير سلطان إن الواقع ما بين الدولتين من محبة ووئام قديما وحديثا يدعونا لهذه اللقاءات المحببة سواء في

(التتمة على الصفحة ٢)

عبد الغني: تقدير بالغ لحفاوة الاستقبال
التقدم الاقتصادي في السعودية مفخرة لشعبها والعرب والمسلمين

جدة ـ واس: ادلى الاستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عضو اللجنة الدائمة في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية بتصريح قال فيه: «يطيب لي ان اعبر عن بالغ تقديرنا والوفد المرافق لما لمسناه من حفاوة بالغة واستقبال اخوي حار من قبل اخوتنا في المملكة وفي طليعتهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز. وقد جاءت زيارتنا المملكة بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تعبيرا عن التطور المتنامي في العلاقات والتعاون بين البلدين الشقيقين. كما اتاحت لنا فرصة اللقاء مع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز والاخوة المسؤولين.

وقد تم اثناء تلك اللقاءات التشاور وتبادل الاراء حول مجمل القضايا التي تهم بلدينا الشقيقين وامتنا العربية والاسلامية، اضافة الى ان مجلس التنسيق عقد دورته التاسعة حيث تم استعراض المشاريع التي تنفذ بالتعاون بين البلدين وخاصة تلك التي تسهم المملكة الشقيقة في تمويلها بعون اخوي صادق كما تم الاتفاق على وضع خطة لعمل مجلس التنسيق للفترة القادمة.

وقد تسنى لنا اثناء الزيارة الاطلاع على بعض معالم النهضة الاقتصادية التي تشهدها المملكة في ظل عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وذلك لما لمسناه بزيارتنا لمدينة ينبع الصناعية التي تعد واحدة من الانجازات العظيمة على طريق التقدم الاقتصادي الذي تشهده المملكة والتي تعد مفخرة، ليس للشعب السعودي فحسب، ولكن للأمة العربية والاسلامية جمعاء.

ونستطيع القول بكامل الثقة ان زيارتنا قد حققت الكثير على طريق تطوير العلاقات وتقوية وتوسيع التعاون بين بلدينا الشقيقين لما فيه خدمة ومصالح الشعبين الشقيقين في اليمن والمملكة ولما فيه خير الأمة العربية والاسلامية وتقدمها».


الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اثناء توديعه لرئيس وزراء اليمن عائدا الى بلاده امس.

اتجاه جديد لحل أزمة جنوب السودان
احزاب الجنوب تدعو لمفاوضات مباشرة لاقرار السلام في ظل نظام فيدرالي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:
مازالت مشكلة جنوب السودان تعد احدى القضايا الأساسية التي تواجه القيادة السودانية الجديدة وان كانت هناك بوادر انفراج قد بدأت تلوح في الافق على طريق التوصل لحل سلمي لهذه المشكلة، فقد دعت الاحزاب العاملة في الجنوب الى تطبيق نظام الفيدرالية كاسلوب وحيد لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب.

واعلن اندرو ويو رئيس الاتحاد الوطني السوداني الافريقي ان معاهدة اديس ابابا الموقعة عام ١٩٧٢، والتي اعطت جنوب السودان حكما «ذاتيا» اقليميا، لم تؤد إلى تحقيق السلام في تلك المنطقة.

وطالب ويو، في مؤتمر صحافي عقده أمس في الخرطوم، بتعديل اتفاقية اديس ابابا لأنها لم تمكن سكان الجنوب من ادارة شؤون مناطقهم. وقال «نحن لا نطالب بالانفصال، لكن وحدة السودان تضمنها وحدة الجنوب».

واصبح الاتحاد الوطني السوداني الافريقي بذلك اول حزب في الجنوب يطالب بتعديل اتفاقية اديس ابابا. في حين تطالب الاحزاب والمنظمات والشخصيات الجنوبية الاخرى بتنفيذ بنود الاتفاقية باعتبار ان الرئيس السابق جعفر نميري خرق معظم ما تم الاتفاق عليه بهذا الشأن.

واكد الاتحاد الوطني وغيره من الاحزاب الجنوبية دعمهم للوحدة الوطنية في ظل نظام فيدرالي، ودعوا إلى مفاوضات مباشرة من أجل احلال السلام في البلاد.

وشدد قادة الاتحاد الوطني على ضرورة التوزيع العادل للثروة القومية وبالتساوي على جميع الاقاليم، بشرط ان يكون الاقليم صاحب الثروة هو المستفيد الأساسي، في اشارة بذلك إلى النفط الذي اكتشف أخيراً في الجنوب السوداني.

كما ابدوا خيبة املهم في نوعية الوزارات التي اسندت لوزراء جنوبيين في الحكومة الجديدة.

وفي دمشق يستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد الوفد العسكري السوداني الذي يزور سوريا برئاسة اللواء ابراهيم المجعلي عضو المجلس العسكري الانتقالي ليسلمه رسالة من الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس.

كما اجتمع بالوفد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.

وقال اللواء حمادة عبد العظيم عضو الوفد في تصريح للصحفيين انه بعد قيام الانتفاضة الشعبية في السودان كان لا بد من الاتصال بالاخوة العرب لشرح ما جرى في السودان وكسر الطوق الذي فرضه الحكم السابق وتأكيد حقيقة وضرورة التضامن العربي والوقوف في صلابة مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني وتبادل الراي مع الاشقاء في سوريا حول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

واكد في ختام التصريح على ان الانتفاضة الشعبية السودانية جاءت تعبيرا عن ارادة شعب السودان في التخلص من الحكم السابق وانها تفتح صدرها لكل الاشقاء العرب وتسعى لاقامة علاقات اخوية أصيلة مع سوريا.

وكان الوفد السوداني قد زار عمان حيث سلم الملك حسين عاهل الأردن رسالة من الفريق اول سوار الذهب.

اعتقال عناصر متطرفة بتونس تخطط لتصفية انصار عرفات

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
القت اجهزة الأمن في تونس خلال الأيام القليلة الماضية على عدة أشخاص من جنسيات عربية مختلفة بينهم تونسيون يعتقد انهم ينتمون لجماعة أحمد جبريل وأنهم كلفوا بتتبع انصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر أمنية مطلعة ان العملية اكتشفت اثر نشوب خلاف بين عناصر من هذه المجموعة كانوا يقيمون في بيت مستأجر بأحدى الضواحي الجنوبية للعاصمة، وعندما تدخلت الشرطة لحسم الخلاف اكتشفت عدداً من المنشورات والوثائق.

الأردن: كشف شبكة تجسس لحساب اسرائيل تضم ١٢ شخصًا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اكتشفت اجهزة الأمن الاردنية شبكة تجسس لحساب العدو الصهيوني تعمل على جمع معلومات عن الأجهزة العسكرية في الاردن والقت سلطات الأمن القبض على ١٢ شخصا اعضاء في هذه الشبكة.

وقد وجهت النيابة العامة العسكرية الاردنية تهمة التجسس للمتهمين المقبوض عليهم ويمثلون الان امام المحكمة العسكرية العرفية بعمان.

وطلبت النيابة من هيئة المحكمة التي مازالت تستمع الى اقوال المتهمين، بحضور محاميهم، الحكم عليهم بالاعدام.

وقالت النيابة ان جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) قد جند المتهمين من الاراضي المحتلة للحصول على معلومات من الأجهزة العسكرية في الاردن ولكن اجهزة الأمن الوطني تمكنت من التصدي لخطط العدو الصهيوني.

السبسي يبدأ اليوم زيارة رسمية لايطاليا

روما ـ كونا: يصل وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي الى روما اليوم في زيارة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا.

ويبحث السيد السبسي مع المسؤولين الايطاليين الذين سيلتقون بهم آخر تطورات القضايا العربية والعلاقات الثنائية.

طوارئ في مصر لاستقبال العائدين
اجراءات جديدة لتسهيل الجوازات والتخليص الجمركي لمنع التكدس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلنت مصر حالة الطوارىء في مختلف الاجهزة التي تتصل بالسفر استعدادا لاستقبال المصريين العاملين في الخارج العائدين لقضاء اجازاتهم في مصر، والذين ينتظر ان يصل عددهم خلال العام الحالي لحوالي ٧٥٠ الفا.

وقد تقرر زيادة الرحلات الاضافية في مؤسسة مصر للطيران إلى ١٧٩ رحلة تقل العائدين من جدة والظهران والكويت ومسقط ورأس الخيمة وأبوظبي والشارقة والبحرين.

وستعلن خلال الاسبوع الحالي الرحلات الاضافية إلى ليبيا والجزائر وباقي منطقة شمال افريقيا، كما تقرر اتخاذ كل الاجراءات للانضباط في المواعيد وسهولة التخليص الجمركي ومنع التكدس.

ويقول اللواء مصطفى كمال محمدي رئيس ميناء القاهرة إن شركة الخطوط الجوية السعودية طلبت خلال الموسم الحالي ٢٧٤ رحلة لنقل حوالي ٦٧ الفا من العائدين وذلك بزيادة ٦٠ رحلة عن العام الماضي.

اما شركة الطيران الكويتية فطلبت ٤٩ رحلة وأبلغت الشركات بالالتزام بالفاصل الزمني بين الرحلات وقدره ساعتان بين كل رحلة وأخرى لمنع التكدس داخل صالات الوصول.

وتم اعداد مكتب جديد لاستخراج التصاريح لدخول الدائرة الجمركية بالنسبة لأصحاب الحقائب المتخلفة.

وتجري حاليا عدة اجتماعات بين المسؤولين بالجمارك وبين شركات الطيران العاملة في مصر وشركة مصر للطيران للاتفاق على الاسلوب الأمثل لتحضير الطرود واختصار الوقت حيث يتردد يوميا خلال الموسم ما يزيد على ٢٠٠٠ مواطن لانهاء اجراءات تسليم البضائع.

واعدت لوحات ارشادية بالخطوات المطلوبة وتتضمن الحصول على اذن التسليم من شركة الطيران المشحون عليها واستيفاء البيان الجمركي ثم تقديمه الى الشباك للحصول على رقم والتقدم لمأمور الجمرك للمعاينة والكشف والتثمين حيث يسدد المواطن الرسوم المطلوبة ويتسلم شحنته في وقت لا يتجاوز ساعة دون اللجوء للمستخلصين.

اتصالات عربية مكثفة استعدادًا لجولة شولتز

عمان ـ الكويت ـ الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
من المتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي سلسلة من الاتصالات المكثفة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبعض الاطراف العربية الاخرى. استعدادا للزيارة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة في الثاني عشر من الشهر الحالي في محاولة جديدة لمتابعة الجهود المبذولة لتحقيق تسوية لقضية الشرق الاوسط.

ففي الوقت الذي اعلن فيه رسميا امس ان شولتز سيبدأ في ١٢ الشهر الحالي زيارة رسمية لكل من الاردن ومصر واسرائيل، كان العاهل الاردني الملك حسين يبدأ جولة خليجية مفاجئة في حين واصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات زيارته للخرطوم. ومن المتوقع ان يلتقي الملك حسين وعرفات في غضون الساعات القليلة المقبلة.

وقالت مصادر مطلعة في عمان ان لقاء الملك حسين وعرفات سيتم بمشاركة عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين، حيث سيتم استعراض التحرك المشترك في المرحلة المقبلة وتبادل وجهات النظر حول التحرك الامريكي على ضوء زيارة شولتز المقبلة.

واشارت المصادر الى ان وفدا اردنيا ـ فلسطينيا مشتركا سيتوجه الى بكين غدا في نطاق زيارات الوفود للدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من اجل مواصلة الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويضم الوفد الذي سيتوجه الى الصين من الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم السيد عبد الوهاب المجالي ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور حازم نسيبة وعن الجانب الفلسطيني السيد ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

جولة الملك حسين

وفي هذا الاطار وصل الملك حسين امس الى الكويت في زيارة رسمية ضمن جولة له في عدد من دول الخليج العربية.

وقالت مصادر رسمية ان الملك حسين سيلتقي بقادة الخليج حيث يبحث معهم تطورات الوضع العربي وخاصة التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

ويمضي الملك حسين الليلة في الكويت على أن يغادرها اليوم الى البحرين.

عرفات في الخرطوم

من جهة اخرى حذر السيد عرفات من وجود خطة لتقسيم جنوب لبنان الى مقاطعات طائفية.

واكد في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم ان الولايات المتحدة واسرائيل دبرتا مؤامرة من اجل تقسيم جنوب لبنان الى دول طائفية.

واعرب عن شكره لمصر من اجل التأييد والمساندة اللتين تقدمهما الى القضية الفلسطينية وبصفة خاصة في ظل حكم الرئيس مبارك. واوضح ان المنظمة تحتفظ باتصالات دائمة مع القاهرة من اجل صالح الشعبين.

واضاف عرفات « ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى عودة مصر الى الصفوف العربية وتتطلع الى تعزيز علاقاتها مع القاهرة خارج اطار اتفاقات كامب ديفيد ».

الفيلالي يعود للمغرب بعد زيارته للسعودية

جدة ـ واس: غادر جدة صباح أمس وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي عائداً إلى المغرب بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين استقبله خلالها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

كما أجرى السيد الفيلالي محادثات مع عدد من المسؤولين في المملكة.

وكان في وداعه لدى مغادرته الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومدير فرع الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وسفير المغرب لدى المملكة الدكتور زين العابدين العلوي.

اليوم في الشرق الأوسط

القمة العربية في الخرطوم

بقلم: شفيق الحوت

- عبد الناصر طالب بالممكن ولم يرفض رفع الشعارات.
- الشقيري سبح وحيداً ضد تيار الغالبية.

الحلقة الرابعة ص ٧

سري وليس للنشر!

اتصالات سرية تجري بين عاصمتين عربيتين افريقيتين من خلال وسيط ـ عربي ايضا ـ قد تسفر قريبا عن انفراج في العلاقات بينهما بعد خلاف دام طويلا.

اجتماع للجنة العامة لتنمية وتطوير القرى بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: يترأس الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يوم الأحد القادم اجتماع اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى في المنطقة الشرقية وذلك بمقر امارة المنطقة الشرقية.

وصرح مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية وعضو اللجنة احمد المشعل بانه سيتم خلال الاجتماع الذي يشترك فيه عدد من رؤساء الدوائر الحكومية في المنطقة الشرقية ذات العلاقة المباشرة بخدمات القرى والهجر بحث ومناقشة لائحة تنمية وتطوير القرى.

كما ستستعرض اللجنة القرى والهجر في المنطقة وعددها ووضعها العام عن طريق ما ستقدمه المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالشرقية من تقرير موجز يبينها بالاضافة الى مناقشة تشكيل اللجان المحلية وموضوع الحد من انتشار القرى والهجر بدون تخطيط سليم وبدون وجود مقومات الحياة الأساسية لضمان وجود الخدمات اللازمة للقرى والهجر التي بها المقومات الاساسية على وجه سليم ومناقشة ما قدم من خدمات وما يقدم للقرى والهجر من خدمات.

نقيب المحامين المصريين لـ «الشرق الاوسط»:

نقابتنا قومية وليست حزبية وسنستمر بمقاطعة اسرائيل حتى تحل القضية الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن احمد الخواجه نقيب المحامين في مصر بعد فوزه للمرة الخامسة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» بان نجاحه وبهذه النسبة العالية حيث حصل على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات هو نجاح للدور السياسي والقومي لنقابة المحامين.

واضاف ان هناك قضايا لا يمكن للمحامين الاختلاف حولها رغم اختلاف مواقفهم السياسية عن موقف الحكومة وخاصة رفض تطبيع العلاقات مع اسرائيل حيث اكدت تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الأخيرة بان موقف النقابة كان صحيحا في هذه القضية بعد ان قامت الحكومة المصرية بوقف كل اجراءات التطبيع مع اسرائيل حتى يتم حل مشكلة طابا المصرية، وانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان.

واكد الخواجه على استمرار موقف النقابة من مقاطعة اسرائيل حتى يمكن الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ونفى احمد الخواجه ان تكون المعركة الانتخابية الاخيرة حزبية واشار الى ان هذا الاعتقال ساد في الأوساط المصرية من خلال وجود قيادات حزبية من كل الاتجاهات في صفوف المرشحين ولكنهم جميعا كانوا يجمعون على ان نقابتهم مؤسسة قومية وعليهم ان يخلعوا رداء الحزبية على ابوابها.

واشار الخواجه الى عدم صحة الادعاء بأن النقابة لا تقدم اي خدمات نقابية للمحامين واكد انها اكفأ النقابات في هذا المجال ولكن قانون النقابة وتقاليد المحاماة تمنع النشر عن مثل هذه الخدمات.

جهود هندية لتسوية الحرب العراقية ـ الايرانية

ابوظبي ـ كونا: قال وكيل وزارة الخارجية الهندي السيد جي تيجا، ان الجهود التي تبذلها بلاده حاليا بهدف الوصول الى تسوية للحرب العراقية ـ الايرانية تستهدف استكشاف وجهة نظر البلدين المتحاربين من امكانيات تحقيق سلام بينهما.

وذكر تيجا الذي يرافق وزير الخارجية الهندي خورشيد علم خان في زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة، في تصريح له امس ان الجهود الهندية تتمثل في استكشاف امكانيات السلام كما يراها الجانبان المتنازعان وتقديم اقتراحات بهذا الصدد.

وقال تيجا: ان للهند علاقات طيبة مع البلدين تتيح لنا فرصة ان نناقشهما ونتفهم منهما المسائل التي يمكن ان تؤدي لحل النزاع المسلح بينهما.

ولمح الى ان المناقشات بين الهند وكل من البلدين مستمرة وقال انها تتضمن طرح بعض الحلول التي ترى حركة عدم الانحياز انها يمكن ان تساهم في الوصول الى الحل المطلوب.

شجون عربية

من القاتل؟

حينما يقتل انسان يكون السؤال الذي تبحث عنه جهة التحقيق هو: من المعتدي، او بالاصح من القاتل؟

ومنذ اكثر من ١٠ سنوات وهناك وطن اسمه لبنان يتعرض لمحاولات اغتيال عقلي ونفسي ومادي ومعنوي، ولا يجرؤ انسان على ان يوجه اصبع الاتهام لشخص او لقوة ما ويقول: هذا او هؤلاء هم القتلة!

ماذا لو حدث، ولو بعد ٥٠ عاما وجاءت لجنة تحقيق دولية محايدة، مثل التي حققت مع مجرمي النازية عقب الحرب العالمية الثانية من اجل ان تبحث عن خفايا واسرار ودوافع الحرب اللبنانية، فمن ستحاكم، وماذا ستجد، والى اي نتائج ستنتهي؟

ان كل سياسي شارك في لعبة المال والسلاح في لبنان مسؤول بشكل مباشر او غير مباشر عما يحدث لهذا الوطن.

لقد تم تمزيق لبنان الى الحد الذي حينما تأتي محاولات تقسيمه بشكل نهائي، لن يجدوا شيئا كي يقسموه.

ان كعكة لبنان الجميل، قد دمرت بشكل لم يعد بعدها شكل او كيان لهذه الكعكة.

البعض لا يهمه حكم التاريخ. لكن الحقيقة المؤلمة التي يتجاهلها هذا البعض هو ان سيف التاريخ لا يرحم. ومن قتل شخصا لا بد ان يقتل ولو بعد حين، ومن قتل وطنا باكمله، فان العاقبة لا تحتاج الى تفسير او توضيح.

عماد الدين أديب

التراشق والقذائف تقطع الهدوء النسبي في بيروت دمشق تتوقع اليوم وصول موفد للجميل وبري وجنبلاط



قرب الخط الاخضر في بيروت ، التقطت هذه الصورة امس الاول لثلاثة من اعضاء الميليشيات وهم يتحركون خلال الاشتباكات التي سقط ضحيتها ٢٥ شخصا واصيب فيها ١٦٩ اخرون على مدى ٨ ايام وذلك وفق احصاءات المصادر الامنية .

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

خيم امس هدوء نسبي على محاور القتال التقليدية في بيروت رغم استمرار التراشق بالاسلحة الرشاشة والقذائف بين الحين والاخر ، وبقيت في ذات الوقت «الحالة السياسية العامة» على حالها من الجمود في انتظار الاتصالات التي ستتم اعتبارا من اليوم في بيروت من جهة وفي دمشق من جهة ثانية والتي ينتظر ان يصل اليها موفد من الرئيس امين الجميل اضافة الى الوزيرين نبيه بري زعيم حركة «أمل» ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، في حين غادر البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش الى الفاتيكان في زيارة قد يستتبعها بواحدة مماثلة الى سوريا للبحث في السبل الكفيلة بانهاء النزاع الدموي المستجد وحصر آثاره الاخيرة .

ولم تتوقف القذائف المدفعية لليوم السابع على التوالي امس عن السقوط على الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية مترافقة مع اشتباكات عنيفة حصلت بشكل متقطع على خط التماس الممتد من مستديرة الطيونة بالضاحية الجنوبية حتى الاسواق التجارية وسط بيروت .

ونقل راديو «صوت الجبل» الناطق باسم الدروز عن مصادر امنية قولها ان شخصين قتلا واصيب سبعة اخرون بجروح من جراء تساقط القذائف في مناطق الشياح وبئر العبد وحي ماضي وبرج البراجنة والغبيري وحي الكرامة اضافة الى البربير ورأس النبع ووادي ابو جميل .

وقالت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب ان القصف المدفعي طال ايضا الاحياء الشرقية من العاصمة ولكن دون الابلاغ عن وقوع اصابات بين المدنيين .

ويذكر ان مدفعية «القوات اللبنانية» حاولت مساء امس الاول اقفال مطار بيروت الدولي عبر قصفه ، حيث سقطت نحو ١٢ قذيفة على مبانيه ومدرجاته واسفرت عن اصابة اربعة من العمال وتضرر طائرة تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» باضرار مادية بسيطة .

وكانت عمليات التراشق المدفعي قد اسفرت يوم امس الاول عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اكثر من اربعين اخرين بجروح .

وفي محاولة للحد من التدهور الحاصل ، عقد الرئيس الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا اجتماعا ظهر امس مع قائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء المجلس العسكري الذي يضم ضباطا من جميع الطوائف وعرض معهم التطورات الامنية المستجدة من مختلف جوانبها والسبل الكفيلة لاحترام وقف اطلاق النار من قبل جميع الفرقاء .

ويذكر ان اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» فشلت في الاجتماع بمقرها القريب من منطقة المتحف بسبب عمليات القنص والقصف التي تواصلت هناك دون انقطاع .

رسالة لولي عهد الكويت من رئيس وزراء تركيا

الكويت ـ كونا: تسلم ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس رسالة من رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال سلمها السفير التركي بالكويت كايا توبيري.

سعود الفيصل يستقبل الشطي

جدة ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ظهر امس في مكتبه بوزارة الخارجية بجدة السيد الحبيب الشطي رئيس المجلس التنفيذي للجمعية الدولية (الاسلام والغرب).

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية.

صباح الأحمد يستقبل السفير الامريكي

الكويت ـ كونا: استقبل امس الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت السيد انطوني سيسيل كوينتون.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية بأن السفير الامريكي اطلع الشيخ صباح الاحمد على نتائج الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي للمنطقة اخيرا. وقال أن البحث تناول كذلك الموضوعات التي يتوقع ان يبحثها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال زيارته المرتقبة للمنطقة.

من جهة ثانية تسلم الشيخ صباح الأحمد رسالة من وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، هي الثانية خلال اسبوعين، وتتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وفي اطار التنسيق الدائم والمستمر بين دول مجلس التعاون الخليجي حول كافة القضايا المستجدة في المنطقة وعلى الساحة العربية.

ويستقبل السفير السعودي

واستقبل الشيخ صباح الأحمد كذلك سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

مجلس الشعب اليمني يقر مشروع انشاء كلية القادة والأركان

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاعتيادية التي عقدها في صنعاء امس على مشروع قانون انشاء كلية القيادة والاركان بعد اجراء بعض التعديلات اللازمة التي من شأنها رفع مستوى الاداء لضباط القوات المسلحة .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجسار وزيرا للعدل بالكويت بالاضافة لعمله كوزير للأوقاف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صدر في الكويت امس مرسوم بتعيين السيد خالد احمد الجسار وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية بالاضافة الى عمله وزيرا للعدل والشؤون القانونية والادارية خلفا للشيخ سلمان الدعيج السلمان الذي صدر مرسوم اخر بقبول استقالته من منصبه.

وقد تركت استقالة وزير العدل الكويتي انطباعات وردود فعل واسعة في الاوساط السياسية النيابية والشعبية ولكنها كانت محل ارتياح بين الكثير من النواب الذين قابلوا خبر الاستقالة باعتباره أمرا متوقعا.

وقال مقدمو الاستجواب ان تلك النتيجة تحسب لصالح التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الذي لا بد ان يقوم على احترام رأي الأغلبية.

وعلم ان الوزير بنفسه رأى انه لا بديل عن الاستقالة تفاديا لمواجهة ابعد بين الحكومة والمجلس في الوقت الذي كان يرى بعض الوزراء ان على الحكومة كلها ان تستقيل بشكل تضامني مع وزير العدل.

ويبدو ان اجتماع مجلس الوزراء برئاسة امير الكويت قد حسم الأمر حيث تغلبت وجهة النظر الأولى وقدم الوزير استقالته مسببة قال فيها ان انسحابه يعتبر الحل الافضل

٣٥٤٠ مرشحا للانتخابات البلدية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت في تونس حملة الانتخابات البلدية، وستجري على مدى الاسبوع لتتوقف يوم السبت القادم ويتوجه الناخبون يوم الأحد ١٢ مايو (ايار) الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٣٥٤٠ مستشارا بلديا في ٢٤٥ بلدية عبر مختلف جهات البلاد. اذ يتراوح عدد الأعضاء في مجلس البلدية بين ١٠ أعضاء بالنسبة لأصغر بلدية و ٦٠ عضوا لاكبرها وهي بلدية تونس العاصمة.

وهذه تاسع مرة منذ استقلال تونس في سنة ١٩٥٦ تجري فيها انتخابات مجالس البلدية. وقدم حزب الاشتراكي الدستوري قوائم مرشحيه وقد ضمت في نفس الوقت مرشحيه ومرشحي المنظمات القومية المهنية، الاتحاد الوطني التونسي للشغل، الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، الاتحاد القومي للمزارعين والاتحاد القومي النسائي. فيما احجم الاتحاد العام التونسي للشغل وهي اهم منظمة نقابية عمالية عن المشاركة بدعوى انه مشغول في هذه الفترة باعداد المفاوضات الاجتماعية مع الحكومة لزيادة الأجور. كما احجمت عن المشاركة في الانتخابات البلدية احزاب المعارضة وحركاتها بدعوى انه لم يتوفر المناخ الملائم لممارسة الديمقراطية الانتخابية طبقا للتعددية السياسية. وقد بنت هذه الاحزاب والحركات موقفها على تدخل الرئيس الحبيب بورقيبة امام اللجنة المركزية لحزبه ودعوته للدستوريين بأن تنجح قوائم الحزب في الانتخابات.

ويرى المراقبون ان هذه حجة غير كافية لمقاطعة الانتخابات فيما صرح احد الوجوه المعروفة بمعارضتها في مجلس وطني لأحد الحركات ان موقف الرئيس الحبيب بورقيبة امام حزبه موقف منطقي فكل رئيس حزب يحرص على ان ينجح حزبه في الانتخابات.

وكان عدم مشاركة حركات المعارضة مؤشرا على ان تجري هذه الانتخابات في جو من الهدوء بعيدا عن الحرارة السياسية التي تثيرها عادة الانتخابات مما يجعل الحمى غائبة هذا الاسبوع في الحملة الانتخابية.

وقال محمد مزالي الوزير الأول والأمين العام للحزب الاشتراكي الدستوري عند افتتاحه الحملة الانتخابية «ان انجازات البلديات تنمو باستمرار. ففي كل شبر من تراب المناطق البلدية شاهد عليها اذ امتدت الرقعة البلدية في سنوات محدودة لتشمل القرى والتجمعات السكنية فتطور عدد البلديات من ٩٤ بلدية تضم ٧٧٧ مستشارا غداة الاستقلال الى ٢٤٥ بلدية تضم ٣٥٤٠ مستشارا اليوم واضحى اكثر من نصف التونسيين ينعمون بخدماتها ويستفيدون من امكاناتها».

واضاف يقول «ان مبلغ المنح والقروض والمساعدات المسندة الى البلديات تطور من ٤ ملايين دينار سنة ١٩٨٠ الى ٢٩ مليون دينار سنة ١٩٨٥. وقال ان التونسيين اليوم مدعوون الى التعبير عن مساندتهم لقائمات الحزب الاشتراكي الدستوري ليتواصل منهج الاخلاص والتفاني لتشييد مجتمع عقلي يطيب فيه العيش ويتوفر فيه الازدهار».

وبعد ان اشار الى اشراك القاعدة الحزبية لاختيار المرشحين، قال ان الحزب حرصا على ان يكون مرشحوه دائما من الصق الناس بالواقع واكثرهم تعبيرا عن اهتمامات المجتمع ومشاغله. وقال ان الحزب لا يتسامح مع ما قد يلمسه من تجاوز او تقصير او استغلال سلطة ونفوذ.

وتجدر الاشارة الى ان قائمة المرشحين تضم عددا وافرا من السيدات يبلغ حوالي ربع المرشحين، وقد رشحهن الحزب بناء على توصية من الرئيس بورقيبة لاعطاء حظ للمرأة في الانتخابات البلدية طبقا لدورها الاجتماعي والسياسي وواقعها القائم في تونس.

القاهرة تبحث تحديد موعد لمباحثات خبراء مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر تلقت اقتراحا «اسرائيليا» بالدعوة لعقد اجتماع مشترك مصري ـ اسرائيلي على مستوى الخبراء وان مصر تبحث حاليا هذا الاقتراح لتحديد الموعد المناسب والمنتظر ان يكون خلال الأيام القليلة القادمة. وقد بحث وزير الخارجية المصري مع السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية الاعداد لهذا الاجتماع في ضوء الاقتراح الاسرائيلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماعات للجنتين المصرية والاسرائيلية سيتم في ميناهاوس ويراسها من الجانب المصري السفير عبد الحليم بدوي ويمثل اسرائيل ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وديفيد كمحي سكرتير عام الخارجية الاسرائيلية وتتناول المباحثات القضايا المعلقة وفي مقدمتها التحكيم حول طابا.

من ناحية اخرى يعود الى القاهرة غدا الأربعاء السفير عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن وذلك للاعداد للمباحثات التي سيجريها وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز بالمنطقة يوم ١٢ مايو (ايار) الجاري.

الباز يحدد الأدوار السياسية

من ناحية اخرى اعلن الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ان مصر لا ترى ولا تصر على ان يكون للولايات المتحدة الدور الوحيد في عملية السلام بمنطقة الشرق الاوسط. وقال ان الدور الأول والرئيسي لحل المشكلة يقع على عاتق العرب انفسهم باعتبارهم اصحاب القضية الأساسيين وهم الذين وضعوا خطة للتحرير وتنفيذها.

وقال الباز في تصريحات صحافية ان اهم دولة يواجهها العرب في نزاعهم هي اسرائيل ودورها اهم من دور الولايات المتحدة لسببين، الأول انها الطرف المقابل في النزاع ومن غير موافقتها لا يوجد حل فمن الأسهل والأجدى التعامل مع اسرائيل مباشرة والثاني ان امريكا لا تتحرك الا في الحدود التي توافق عليها اسرائيل ومهما تحركت وبذلت جهودا وانفقت وقتا فانها لن تخرج في النهاية عما تريده اسرائيل.

واضاف الباز ان الولايات المتحدة تخضع في سياستها ازاء الشرق الاوسط لتأثيرات يهودية في داخلها تكون احيانا اكثر تطرفا من الحكومة الاسرائيلية ذاتها كما ان اللوبي الصهيوني الامريكي يشتمل على عناصر ليكودية اقوى واكثر ثقلا ووزنا من عناصر الليكود في حكومة اسرائيل.

وقال الباز انه اذا كان الدور الامريكي يأتي في المرتبة الثالثة من الأهمية بعد دور العرب واسرائيل ـ فان الدور السوفياتي يأتي في المرتبة الرابعة وان كان لم يتم على الوجه المطلوب حتى الان وان المطلوب ان يظهروا بشكل جدي وحاسم للولايات المتحدة انهم معنيون بحل النزاع في الشرق من اجل مصلحة العالم كله وان الوفاق الدولي بين القوتين العظميين يرتبط ارتباطا وثيقا بحل المشكلة.

وفي رده عن سؤال بشأن المؤتمر الدولي قال الدكتور الباز انه لا يوجد تناقض في السياسة الخارجية المصرية وان مصر مع فكرة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية ولكننا نخشى ان تطول المدة حتى ينعقد المؤتمر فيحدث ركود في القضية اذ يكفي لامريكا واسرائيل ان تقولا لا وترفضا مناقشة الموضوع وقال اننا بالدعوة الى المفاوضات او الحوار المباشر بين الاطراف المختلفة نريد ان تظل القضية حية متحركة.

مؤتمر الامان النووي يبدأ اجتماعاته بالقاهرة

القاهرة ـ واس: بدأ امس في القاهرة مؤتمر الأمان النووي للدول النامية الافريقية ويستمر ايام والذي تنظمه هيئة الطاقة الذرية المصرية بالتعاون مع عدد من الهيئات الدولية.

المدعي الاشتراكي بمصر يرد الممتلكات الشخصية لتجار العملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام جهاز المدعي العام الاشتراكي امس برد عدد من ممتلكات المتهمين في قضية تجار العملة والبنوك والبالغ عددهم ١٤ شخصا والتي كانت حيثيات حكم محكمة القيم قد استبعدتها من مراكزهم المالية باعتبارها خاصة بالاستعمال العائلي. وتتضمن هذه الممتلكات السماح لكل متهم باستعمال سيارة وكذلك المصوغات والمجوهرات الخاصة بزوجاتهم واولادهم والشقة السكنية التي يقيم فيها كل منهم.

نص البيان السعودي ـ اليمني المشترك

تضمن البيان المشترك عن زيارة رئيس الوزراء اليمني للسعودية انه تلبية للدعوة الرسمية الموجهة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قام الاستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين ١٤ ـ ١٦ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ٤ ـ ٦ مايو ايار ١٩٨٥م. وقد استقبل والوفد المرافق استقبالا حافلا يعبر عن مدى عمق العلاقات والروابط الاخوية التي تتميز بها العلاقات بين البلدين الشقيقين .

وقد قام الضيف الكريم والوفد المرافق له اثناء هذه الزيارة بمقابلة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية حيث نقل اليه رسالة من اخيه الرئيس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام .

ولقد كانت هذه الزيارة توكيدا وتوطيدا لعرى المحبة والاخوة بين البلدين الشقيقين وما تتميز به العلاقات بين الشعبين العربي السعودي والعربي اليمني من اخوة وتعاون وتضامن وحسن الجوار ، وانعكاسا صادقا للايمان المشترك بوحدة الامال والاهداف والمصير .

وفي جو سادته روح المودة والتفاهم التام جرت محادثات رسمية بين الجانبين تراس الجانب السعودي فيها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وتراس الجانب اليمني الاستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة بالجمهورية العربية اليمنية .

كما شارك فيها من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير المالية والاقتصاد الوطني بالنيابة ، وحسين منصوري وزير المواصلات ، وعلي الشاعر وزير الاعلام ، وعلي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن .

كما شارك فيها من الجانب اليمني المقدم عبد الله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة ، والمهندس عبد الله حسين الكرشمي وزير الاشغال العامة ، ومحمد الخادم الوجيه وزير المالية ، وحسين عبد الله العمري وزير التربية والتعليم ، وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة ، ومحسن العلفي وزير الداخلية ، واحمد الارياني وكيل وزارة الخارجية ، واحمد المحني سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة ، وفتحي سالم وكيل الجهاز المركزي للتخطيط ، ومحمد الحيمي رئيس مجلس ادارة الخطوط اليمنية ، وصلاح عزيز وكيل وزارة الكهرباء ، وعبد الدائم مبارز مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية .

ارتياح للتعاون المثمر

وقد تم في هذه المحادثات استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين . واعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم تحقيقه في سبيل دعم وتطوير التعاون المثمر وتنسيق المواقف بين البلدين في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية . كما استعرض الجانبان الاوضاع العربية والاسلامية والقضايا الدولية واوليا اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية ، وكررا مناشدتهما للمجتمع الدولي من اجل مواصلة دعم مشروع السلام العربي والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع من اجل استعادة حقوقه المغتصبة وانشاء دولته المستقلة في ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعلنا مجددا استعداد بلديهما لوضع كافة امكانياتهما في خدمة اهداف الامة العربية وعلى رأسها تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد القدس الشريف وكذلك في اطار من التضامن والتنسيق العربي الشامل .

كما بحث الجانبان الاوضاع الخطيرة الناجمة عن استمرار الحرب العراقي ـ الايرانية واعربا عن قلقهما البالغ للتصعيد الخطير فيها واعرب الجانبان عن ارتياحهما لاستجابة العراق للجهود المبذولة في سبيل انهائها وناشدا الحكومة الايرانية الاستجابة للوساطة والجهود الدولية لانهاء هذه الحرب بما يحفظ كرامة وسيادة الدولتين .

كما استعرض الجانبان تطورات الاوضاع في لبنان وناشدا كافة الاطراف اللبنانية المتصارعة نبذ الفرقة والاقتتال وتحقيق الوفاق الوطني والوقوف صفا واحدا في مواجهة المؤامرة الصهيونية ضد لبنان واكدا مساندتهما للشعب اللبناني الشقيق وحكومته الشرعية في جهودهما للحفاظ على امن وسيادة واستقلال ووحدة الاراضي اللبنانية وتحرير اراضيه المحتلة من اسرائيل .

دعم التضامن الاسلامي

كما اكد الجانبان عزمهما على المضي قدما في تدعيم مبادىء التضامن الاسلامي وترسيخ اسس التآزر بين شعوب الامة الاسلامية بما يحقق رفعة شأنها ويكفل وحدة كلمتها واستعرض الجانبان مختلف القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وكانت وجهات نظرهما متفقة حول كافة المسائل التي جرى بحثها في هذا المجال .

اجتماعات مجلس التنسيق

وقد عقد اثناء هذه الفترة مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك دورته التاسعة وتراس الجانب السعودي فيها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. وتراس الجانب اليمني الاستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية .

وفي جو من الاخوة والثقة المتبادلتين بحث الجانبان التعاون الثنائي في اطار مجلس التنسيق والمشاريع التي تنفذ في الجمهورية العربية اليمنية بتمويل ودعم اخوي من قبل المملكة العربية السعودية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر مكتب المشروعات السعودية باليمن والصندوق السعودي للتنمية . كذلك التنسيق الثنائي بين الوزارات المعنية في البلدين الشقيقين مؤكدين على استمرار التعاون وتنمية في مختلف الميادين خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين ولما فيه خير وتقدم الامة العربية والاسلامية .

وقد اتفق الجانبان على ان تعقد اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق دورتها القادمة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم بمدينة صنعاء .

وقد اشاد الجانبان بالنتائج الطيبة التي ادت اليها هذه الزيارة واعرب الاستاذ عبد العزيز عبد الغني عن شكر حكومة الجمهورية العربية اليمنية لحكومة المملكة العربية السعودية لرعايتها ابناء الجالية اليمنية المقيمين في المملكة كما اعرب عن شكره وتقديره البالغين للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا . على الحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين قوبل بهما في بلده الثاني ، خاصة وان هذه الزيارة كانت فرصة مكنت الجانب اليمني من التعرف عن كثب على ما حققته المملكة من انجازات في ميادين التنمية المختلفة بما في تلك الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء والوفد المرافق له لمدينة ينبع الصناعية .

وقد عبر الجانب اليمني عن اعجابه بالمنجزات التنموية التي تحققت في المملكة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز وتحت رعايته والتي تعتبر مكسبا للأمة العربية والاسلامية وللشعب السعودي وطريقا الى بناء القدرات الذاتية العربية .

وقد وجه رئيس الوزراء اليمني الدعوة الى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي للقيام بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية وقد قبلها شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد .

تحيات تحيات

الأمير سلطان

صنعاء العظيمة وبين شعبها الكريم المضياف او في المملكة العربية السعودية وبين شعبها المؤمن المسلم الموحد والمخلص لليمن بل وللأمة العربية والاسلامية.

واضاف ان اللقاءات التي تمت خلال هذين اليومين كانت لقاءات محبة راجين من الله سبحانه وتعالى أن تستمر لتصبح الدولتان اليمنية والسعودية على مستوى الاحداث فيما يهم قضايانا المصيرية وفيما يهم صالح شعبينا.

وقال إنه من المعلوم ان العلاقات دائما تبنى على تبيان الحقائق واظهار المصالح وحسن النية وهذا ما تكنه المملكة العربية السعودية شعبا وقيادة للشعب اليمني الكريم واعظم من ذلك الجوار، فالجوار أوصى به الرسول حتى قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أو روي عنه انه كاد أن يوصي أن يرث الجار جاره فحسن الجوار من معالم الاسلام ومكارم الاسلام.

واضاف: ونحن كدولتين مسلمتين نحس بهذا ونعمل من أجله وكل ما يلم الشمل ويؤكد حقيقة المحبة والاخاء يجب على الدولتين بقيادتيهما والمسؤولين فيهما ان يعملوا دائما وأبدا لتحقيق هذه الامنية التي يتمناها كل مخلص لهاتين الدولتين.

وقال: ونحن نعرف وبكل أسف الاضطرابات في العالم الدولي بل وفي العالم العربي، ويجب أن تكون علاقات الدولتين علاقات مميزة ومثالية حتى تكون مثالا يحتذى به في العلاقات بين الأمم.

واضاف : ان التعاون الذي قلم من اجله مجلس التنسيق بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية ما هو إلا دليل على الاخاء والمحبة وإزالة كل العوائق والشوائب التي تعترض وتعتري كل امة بين حين وآخر.

وقال : ولذلك فان الهدف الاساسي للمملكة ملكا وحكومة وشعبا هو المحبة والاخاء ودعم اليمن بكل ما تستطيع

واختتم كلمته بقوله: ارحب بدولتكم وبزملائي اعضاء مجلس التنسيق اليمني سائلين الله سبحانه وتعالى باسمي واسم زملائي اعضاء مجلس التنسيق السعودي أن نكون على حسن الظن فينا من قادتنا ومن شعوبنا وان نستمر في تذليل كل الصعاب وفي جعل انعكاس اجتماعاتنا على شعبينا مبلورة في خدمة الاسلام والعرب والانسانية التي كلنا نسعى جميعا ونستظل بظل فلسفة الاسلام التي هي منبع الخير ودرء الشر.

ثم القى رئيس وزراء اليمن كلمة أعرب فيها عن شكره للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي على دعوته التي وجهها له لزيارة المملكة.

كما أعرب عن شكره للأمير سلطان

وقال إن الحفاوة وحرارة الاستقبال واصالة الكرم التي لقيناها منذ اللحظات الأولى ونحن بين أخواننا في المملكة لهو الأمر الذي يعمق الصلة في نفوسنا جميعا، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع سيتكلل بالنجاح الذي يتطلع إليه الجميع.

ونقل تحيات الاشقاء في الجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا لاخوانهم في المملكة، وقال انني وزملائي اعضاء الوفد المشارك في مجلس التنسيق السعودي اليمني نشعر بسعادة بالغة ونحن نلتقي ونعمل معا من خلال هذا اللقاء على المزيد من تقوية جذور الاخوة الراسخة بين شعبينا الشقيقين.

واوضح ان هذه الجذور الراسخة بين الشعبين الشقيقين والتعاون القائم بينهما يزداد رسوخا برعاية الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والرئيس علي عبد الله صالح، واكد حرص بلاده على القيام بكل ما من شأنه تعميق وتقوية العلاقات الثنائية بين المملكة واليمن على المستويين الرسمي والشعبي.

واعرب عن يقينه الثابت وقناعته بان تعزيز التعاون وتوثيق اسس الاستقرار ورفاهية المنطقة كل لا يتجزأ وهو مترابط كجذور متكاملة مع الأقطار العربية والبلدان الاسلامية. واضاف ان انشاء مجلس التنسيق المشترك جاء ليترجم القناعة الى واقع عملي في مختلف المجالات وتحقيق الانجازات العظيمة تنمويا وسياسيا، ويؤكد الشأن المشترك من اجل بناء القوة الذاتية العربية القادرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تتعرض لها وبصورة ملحة.

وقال إنه يجب علينا ان نضع في الحسبان الوضع الراهن الناجم عن الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة وما تنطوي عليه من مخاطر على أمن واستقرار ورفاهية المنطقة، معربا عن أمله في تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق ليس بين البلدين فحسب، بل وبين بلدان المنطقة عامة، خاصة وان العدو الصهيوني يغريه استمرار الانقسام في الصف العربي وانشغال البعض في الخلافات الهامشية ليفرض بالقوة ما يريد

وقال إن المقاومة اللبنانية الوطنية المسلحة تمثل اليوم علامة مضيئة في حاضرنا فقد تحتم علينا أن نساعدها وندعمها بالمساعدة ما استطعنا إليه سبيلا.

وامتدح في هذا الصدد ما قامت به المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز من جهود والتي مازالت تقدم المحاولات الجادة والمستمرة في سبيل تنقية الأجواء العربية ومساندة كفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني.

في حفل تكريم المثاليين في مكافحة المخدرات

الأمير سلمان: رجال الأمن طليعة للمواطن وتعاونه مع الدولة ضروري في كل المجالات

الرياض - واس: تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض احتفلت المديرية العامة لمكافحة المخدرات ليلة امس بتكريم المثاليين في مكافحة المخدرات والعاملين بالمديرية العامة والاجهزة الامنية والحكومية التي لها علاقة بالمكافحة والمتعاونين من المواطنين مع المديرية.

والقى - الامير سلمان بن عبد العزيز كلمة في الحفل قال فيها يسرني هذه الليلة المباركة التي يكرم فيها القائمون على مكافحة المخدرات واجهزة الدولة المتعاونة معهم والمواطنون المتعاونون معهم ايضا في القضاء على هذا الداء الخبيث.

ان تكريم هؤلاء الرجال الذين بذلوا من الجهد الكثير وضحوا بجزء كبير من راحتهم حتى يخدموا مجتمعهم لواجب اكيد ويسرني في هذه المناسبة ان اشيد بالجهود الممتازة والعمل الدءوب والاخلاص والتفاني الذي ابداه اللواء جميل الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات. ان الجهد الممتاز والعمل المخلص يجب ان يشجع صاحبه وينوه له وكذلك زملاؤه من الضباط وصف الضباط والجنود وجميع الاجهزة التي تعاونت وساعدت في هذا المجال.

القضاء على الآفات

واضاف الامير سلمان: كما نعلم جميعا ان هذه البلاد قامت وستظل ان شاء الله وهذه الدولة ايضا قامت على تحكيم كتاب الله واتباع سنة رسوله لذلك سبقني بعض الاخوة بالقاء كلمات تحدثوا فيها عن الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تحثنا على التعاون في القضاء على هذا الداء الخبيث ولا شك ان الله عز وجل انعم على هذا البلاد بخيرات كثيرة.

ولكن يجب ان لا ينسينا ما نحن فيه اليوم عما كنا فيه في الماضي واعنى به التعاون والتعاضد في القضاء على الافات فمجتمعنا والحمد لله مجتمع تعاون وتعاضد فكلنا نعرف انه كان في الماضي عندما تنتشر الافات والكوارث كيف يتعاون المجتمع في حاضرته وباديته ويحضرني مثال الان كنا في الماضي والذي لا يعرف منا يسأل والده كانت عندما تأتي افة الجراد او الدباء، يترك الناس بيوتهم ويتعاونون في مكافحتها حتى لدرء الخطر عن مزارعهم وعن زرعهم فكيف بنا الان لا نتعاون ولا نتكاتف في درء هذا الوباء الوبيل الذي سيقضي على عقولنا وعلى رجالنا ونسائنا.

وقال انه من باب اولى ان نتعاون في درء الافة عن العقول اكثر من الزرع والارض وعندما اقول العقول اقول ايضا ان الله عز وجل انعم على الانسان بنعم كثيرة كبيرة من حواسه كلها والله عز وجل جعل امانة عند الانسان ومن اكبر الامانات ومن اكبر النعم التي انعم بها عز وجل على الانسان هو العقل فهذه نعمة كبرى ونعمة عظيمة.

وفي نفس الوقت ميز الله الانسان بالعقل على غيره من سائر المخلوقات فكيف نقبل ان تأتينا افة تقضي على عقولنا فما دام الله عز وجل كرمنا بالعقول والله عز وجل اعطانا العقول حتى نفكر بها ونعبد الله قبل كل شيء ونفكر ونعمل بعقولنا فكيف نقبل على انفسنا وعلى اهلنا وشبابنا وكبارنا وصغارنا ان تأتي هذه الافة وتقضي على العقل معنى هذا جحدان لنعمة الله الكبيرة.

واضاف: فاولى بنا ان نحافظ على عقولنا والمحافظة على العقول تأتي بابعاد ما يشوب اجهزتها الدقيقة من العمل وثبت طبيا وقبل ذلك ما انزل الله في كتابه ان هذه الافات تقضي على جسم الانسان وعقله فاولى بنا ان ننتبه لهذه الافة وان نتعاون في القضاء عليها.

لا شك ان لاجهزة الدولة واجب محتم عليها واجهزة الدولة تعتبر طليعة في المجتمع فهذه الدولة الحمد لله ملك وولي عهد وحكومة واجهزة مختلفة وشعب شيء واحد تعمل في اطار واحد وليس هناك انفصال بين الدولة والمواطن انما رجال الامن واجهزة الدولة بصفة عامة تمثل الطليعة للمواطن ولذلك تعاون المواطن على جميع مستوياته معها ضروري جدا.

وعندما اقول المواطن اعنى كل مسؤول وكل مواطن وكل انسان في حقل من الحقول. تعاون المواطن مع الاجهزة الحكومية في هذا المجال وفي مجالات الامن كلها وليس المخدرات فحسب بل كل مجالات الامن في هذه البلاد يعني مصلحة المواطن قبل اي شيء اخر.

اننا ولله الحمد نلمس تعاونا اكيدا وقويا من المواطنين وبهذه المناسبة اني اوجه كلمتي وندائي لجميع المواطنين بالتعاون مع اجهزتهم الامنية وعندما اقول اجهزتهم الامنية اضغط على هذه الكلمة لان الاجهزة الامنية وضعت لخدمتهم هم وتسهر الدولة لخدمتهم في كل المجالات واعد المواطن المتعاون مع جميع الاجهزة الامنية بالتكريم المادي والمعنوي واعده بالحماية من الاجراءات التي يقول بعض المواطنين انه عندما يبلغ او يتعاون يتعرض مثلا للاستجواب او للتأخير عن اعماله اعده وعدا صادقا صريحا ان يكون مجال تكريم واعتزاز.

وتوجيهات حضرة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الشفوية والمكتوبة تعطينا المجال الواسع لتكريم المواطن والتعاون معه وتسهيل اجراءاته بهذا الخصوص وهذه مهمة على جميع الاجهزة الامنية وايضا على وسائل الاعلام من تلفزيون او اذاعة او صحافة وكذلك ائمة المساجد والخطباء عليهم مسؤولية كبرى في تبصير المواطنين بهذا الداء وشرح ما يترتب عليه من مضار وفائدة التعاون والتعاضد مع الاجهزة المختصة في سبيل القضاء عليه.

مستوى ممتاز للامن

وقال الامير سلمان: هذه الدولة والحمد لله يشهد لها القاصي والداني بالمستوى الممتاز للامن فيها وكما تعلمون ان كتاب الله يحكم في كل مجرم وكما تعلمون ان هناك اجراءات قوية وصارمة في هذا الشأن.

ويسرني ان اقول ان الدولة وعلى رأسها جلالة الملك تعمل لايجاد الرادع القوي ايضا في هذا المجال وفي هذا السبيل حتى تقضي على هذه الافة ان شاء الله وغيرها من الافات التي تضر بديننا ومجتمعنا وكلكم يعلم كيف كانت هذه البلاد في الماضي مسرحا للقتل والجريمة وكيف كانت بفضل الله عز وجل ثم بفضل عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل الذي وحد هذه البلاد. وآخى بين ابنائها وحكم كتاب الله وسنة رسوله ولا تزال والحمد لله هذه السيرة حتى اليوم ان شاء الله.

ولكن لا يخفاكم كيف كان المجتمع في ذلك الوقت وكيف هو الان واعني به ما طرأ على هذه البلاد من فئات دخلت من كل بلاد العالم لا شك ان هذا له تأثيره لكن لو نظرنا والحمد لله الى وطننا لوجدنا انه بسبب تحكيم كتاب الله والاجراءات الرادعة من الدولة وجدنا اننا والحمد لله في نعمة خير اذا قارنا انفسنا بغيرنا لكن هذا لا يمكن ان يرضينا ولا يكفينا بل يجب ان نعمل اكثر واكثر للقضاء على هذا الداء وهذه الجريمة بصورة عامة. كذلك انعم الله عز وجل علينا بنعمة كبرى من اموال وارزاق فيجب ان نقابل هذه بالشكر لله عز وجل والشكر يأتي بالعمل على طاعة الله عز وجل ثم تدوم النعم بالشكر وتدوم النعم بالعمل على ضوء كتاب الله وسنة رسوله اننا والحمد لله مغبوطون من الذي يحبنا ومحسودون ايضا ممن يحقد على هذا الدين وعلى هذه البلاد فلذلك يجب ان تفوت الفرصة ويجب ان نفرح من يغبطنا ويجب ان نكيد من يحسدنا.

اننا والحمد لله بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله والتعاون والتعاضد بين المواطنين واقول مرة اخرى انه عندما اقول بين المواطنين اقول ايضا ان المواطن المسؤول في الدولة او المواطن الذي يعمل عملا خاصا به انهم جميعا مسؤولون عن التعاون بينهم جميعا ستعمل الكثير ان شاء الله.

وكما قال جلالة الملك في عدة مناسبات وكما قال سمو ولي عهده ان الابواب مفتوحة ليس هناك باب مغلق بين المواطن والمسؤول ونحن نرى كل اسبوع في اوقات محددة ان اي مواطن يستطيع ان يقابل جلالة الملك او ولي عهده او اي مسؤول اخر لذلك من لديه مقترحات او اراء في سبيل مكافحة الجريمة والقضاء عليها نرحب به ونقول اهلا وسهلا وتعال للتعاون معنا في سبيل دينه وبلده ومواطنه. واختتم الامير سلمان كلمته بقوله أعود مرة ثانية واحيي من عمل ويعمل في سبيل التعاون في هذا المجال واخص مرة اخرى بالذكر اللواء جميل الميمان واعوانه وجميع الاجهزة الامنية والاجهزة الحكومية والمواطنين وستظل هذه البلاد عزيزة كريمة آمنة بفضل الله عز وجل ثم بتحكيم كتاب وسنة رسوله ثم بسهر صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وسمو وزير الداخلية.. لخدمة هذه البلاد واهلها وارجو الله عز وجل التوفيق والسداد وكان الحفل الذي حضره الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني ووكيل امارة الرياض عبد الله البليهد وعدد من المسؤولين قد بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء جميل محمد الميمان كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للامير سلمان بن عبد العزيز على رعايته لهذا الحفل.. وقال ان رعايته لهذا الحفل هي تأكيد واضح لاهتمامه وحرصه على مكافحة هذه السموم الفتاكة لتأثيرها الخطر على متعاطيها، وسلبياتها السيئة على الاسرة والمجتمع واقتصاديات البلاد، وما ينجم عن تفشيها من فساد وفوضى وهمجية واخلال بالامن.



الامير سلمان بن عبد العزيز وهو يلقي كلمته ويبدو الى جواره الامير سطام بن عبد العزيز.

وقال انه تم القبض على مئات المهربين والمروجين ومن يسير في فلكهم ويتستر عليهم .. وبذلك انخفض عدد المقبوض عليهم بتهمة الاستعمال بنسبة كبيرة وخفت الظاهرة بشكل ملموس.

واكد على اهتمام وحرص حكومة العاهل السعودي على مكافحة هذه الافة الخطيرة الدخيلة على مجتمعنا المسلم، ونوه في ختام كلمته بالدعم المادي والمعنوي والتأييد المستمر من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ومن الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، ومن الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية.. ومتابعته لما نقوم به من مكافحة المخدرات.

والقى المشرف العام بفرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن غيث كلمة اكد فيها ان نعمة الامن والرخاء والاستقرار التي تنعم بها المملكة هي بفضل الله ثم بفضل تطبيق حكومة المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين احكام الشريعة الاسلامية السمحاء.

الوفاء للوطن

ثم القى الشيخ صالح بن علي السحيباني كلمة نيابة عن المواطنين المتعاونين مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات للقضاء على هذا الداء الخطير واكد فيها ان الشباب المخلصين المتعاونين على مكافحة المخدرات الذين شمروا عن سواعدهم ويعملون ليل نهار ويواجهون المخاطر والمصاعب لا يدفعهم لذلك الا الدافع العقيدة ولا يحفزهم الا حافز الوفاء لهذا الوطن واهله.

كما اكد ان اعداء الاسلام فرضوا علينا حربا خبيثة تعمل في الخفاء هدفها ايصال هذه الامراض الى الشباب المسلم ونشر الادمان في دمائه واحلال الفوضى والجريمة والمخدرات في المجتمع المسلم وهدم قيمه الاسلامية.

وبعد ذلك القى سليمان العيسى كلمة الصحافة، تناول فيها الدور الذي تقوم به الصحافة لمكافحة هذه الافة الخطيرة عن مجتمعنا المسلم. ومؤكدا على اهمية هذا الدور لمعالجة ظاهرة المخدرات عبر صحيفاتها.

والقى وكيل امارة المجمعة عبد الله محمد الربيعة كلمة. وبعد ذلك وزع الامير سلمان الجوائز على المثاليين الذين تم تكريمهم في هذا الحفل ثم شرف والحضور حفل العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة.

واعرب الامير سطام بن عبد العزيز عن سعادته للمشاركة في الاحتفال، وقال ان مثل هذا الاحتفال الذي يكرم فيه ابناء هذا الوطن المخلصون من الذين يقومون بواجبهم على خير وجه ومن الاخوة المواطنين المتعاونين سواء من اجهزة الدولة او المواطنين الذين يحرصون على امن وسلامة هذه البلاد ومن كل شر وبالاخص من هذه الافة الخطيرة الدخلية على هذا الوطن المسلم الذي يتمتع ولله الحمد بالامن والاستقرار بفضل الله ثم بتطبيق شريعة الله السمحاء.

واضاف قائلا انني اذا اقدر ما يقوم به هؤلاء الرجال لأسجل كل اعتزاز بهم وبجهودهم وعلى رأسهم اللواء جميل الميمان شكري وتقديرلهم وانني لواثق بأن مواطنتهم ستساعدهم على حماية هذا الوطن كما انني بهذه المناسبة اهيب بكل مواطن مخلص ان يكون عونا وساعدا لهؤلاء واجهزة الدولة عموما لان الوطن ليس مسؤولية فرد وانما مسؤوليتنا جميعا.

واختتم الامير سطام تصريحه قائلا: اسأل الله ان يديم على هذا البلد نعمة الامن والاستقرار في ظل قيادته الحكيمة تحت راية رائده وقائده جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وشكرا ثانيا واخيرا لكل من ساهم في هذا الاحتفال وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز الذي زودنا بتوجيهاته المعتادة بكلمته القيمة في هذا الحفل الكريم كما ارجو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة هذه الوطن ومواطنيه.

الملك حسين يفتتح مؤتمر الحضارة الاسلامية:

الأمة الاسلامية قادرة على توجيه التقدم التكنولوجي لخدمة مصالحها

عمان - «الشرق الأوسط»:

افتتح الملك حسين عاهل الأردن ظهر امس اجتماعات المؤتمر الرابع لبحوث الحضارة الاسلامية بحضور ما يزيد عن مائة عالم من مختلف الدول الاسلامية. واكد العاهل الاردني في كلمة له بهذه المناسبة اهمية قدرة الامة الاسلامية على التفاعل مع التقدم التكنولوجي وتوجيهه لخدمة مصالح الامة دون الانفصال عن تراثها وجذورها وهويتها.

واشار إلى اهمية مناقشة التطورات العلمية المعاصرة عن طريق اقامة البرهان العقلي لهذه التطورات مؤكدا ان المسلمين استطاعوا ان يحتفظوا بدينهم وشخصيتهم المتميزة، وان ينفتحوا في الوقت نفسه على ثقافات العالم وحضارته.

وتحدث في حفل الافتتاح الأمير حسن ولي العهد الأردني ووزير التعليم العالي الأردني الدكتور ناصر الدين الأسد وعدد من العلماء المسلمين حيث اكدوا أهمية البحث والتحليل والمناقشة في الدين الاسلامي وكذلك التفاعل مع الحضارات العالمية المعاصرة.

وتستمر اجتماعات المؤتمر اربعة أيام لمناقشة العديد من أوراق العمل المتصلة بموضوع موسوعة الحضارة الاسلامية ذات النشاط المباشر بحياة المسلمين.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه ١٢٠ عالما من الدول العربية والاسلامية ويستمر اربعة أيام السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي وكبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وقاضي القضاة وعدد من الوزراء ورجال الدولة. كما حضره الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية بعمان.

وبعد الاحتفال بافتتاح المؤتمر ترأس الامير حسن جلسة العمل الأولى للمؤتمر باستعراض الاعمال التي انجزها المجمع خلال الاعوام الاربعة الماضية.

وتم في الجلسة عرض التقرير السنوي ومناقشته وعرض نماذج من قوائم الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي وفقا لعدة مصادر، والفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية، والفهرس الشامل للتراث المخطوط القرآن وعلومه عن طريق ثلاثة مجلدات للقرآن وهي طبعات تجريبية، والتجويد ومشروع موسوعة الحضارة الاسلامية. كما عرضت نماذج لكتب أصدرها المجمع خلال تلك الفترة.

وبدات بعد ظهر أمس اجتماعات لجان مشروعات الخطة الاولى والثانية للمجلس

لجان مشتركة بين الامارات والهند لمتابعة دعم العلاقات الثنائية

ابوظبي - ق.ن.أ: قررت دولة الامارات العربية المتحدة والهند تشكيل لجان عمل مشتركة لمتابعة الجوانب الفنية لدعم العلاقات الثنائية في ضوء المشاريع التي طرحها الجانب الهندي واهمها مشروع اتفاقية عمالية وثانية قضائية واخرى تتعلق باقامة شركة استثمار مشتركة تمهيدا لاقرارها من جانب الجهات المعنية بدولة الامارات.

واعرب الجانبان في محضر اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة الذي وقعه امس راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات خورشيد علم الدين وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي عن ارتياحهما للتقدم الملموس في علاقات البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والنفط والطاقة.

ومن جانب آخر اجتمع الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات في دبي امس مع خورشيد علم خان.

المزالي يزور اليمن وعمان في نوفمبر

تونس - الوكالات: يقوم السيد محمد المزالي رئيس وزراء تونس في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بزيارة رسمية لكل من سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية.

رئيس الجزائر يصل اليوم الى المكسيك في أول زيارة منذ إقامة علاقات بينهما

مكسيكو سيتي - أ.ف.ب : يبدأ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد غدا زيارة رسمية للمكسيك تمتد حتى ١٠ مايو (ايار) الحالي بناء على دعوة من الرئيس المكسيكي ميجيل دي لا مدريد. ويرافق الرئيس الجزائري، الذي سيصل الى المكسيك اليوم، اربعة من اعضاء الحكومة هم وزراء العلاقات الخارجية والتجارة والتعليم العالي والرعاية الاجتماعية.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس جزائري للمكسيك منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) بعد ان تم فتح سفارة في العاصمتين اثر ذلك بعشرة اعوام.

وهذه اول مرة ايضا منذ تولي الرئيس دي لا مدريد السلطة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ يستقبل فيها رئيسا لدولة عربية او افريقية.

وتولي الدوائر الرسمية المكسيكية اهمية خاصة للمباحثات التي سيجريها الرئيس الجزائري مع الرئيس المكسيكي يومي الاربعاء والخميس القادمين.

وتقول مصادر وزارة العلاقات الخارجية المكسيكية ان الجزائر والمكسيك تنتهجان سياسات دولية متماثلة في العديد من المجالات فقد بذلتا على الصعيد الدولي جهودا كبيرة لصالح اقامة نظام اقتصادي دولي اكثر عدلا وزيادة التعاون بين الجنوب والجنوب وانعاش الحوار بين الشمال والجنوب.

وتبرز الدوائر في مكسيكو سيتي في هذا الاطار الدور الذي قام به الرئيس بن جديد في كانكون عام ١٩٨١ خلال المؤتمر الدولي للتعاون والتنمية حيث دعا الدول المتقدمة الى اجراء حوار مع البلدان النامية بغية التوصل من خلال مفاوضات شاملة الى «تعاون دولي حقيقي».

وفي مجال البترول يشير المراقبون الى انه على الرغم من ان المكسيك ليست من اعضاء اوبك الا انها تحرص دائما على تبادل وجهات النظر مع سلطات الجزائر والاتصال بها. وهكذا توجه فرانشيسكو لاباستيدا وزير الطاقة والمناجم المكسيكي في يوليو (تموز) ١٩٨٤ الى العاصمة الجزائرية حيث ابرم اتفاقا للتعاون بين البلدين في مجال صناعة الوقود ومشتقاته.

وتشيد المكسيك بمساندة الجزائر لما تقوم به مجموعة الكونتادورا التي تضم بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك بهدف حل ازمة امريكا الوسطى بالوسائل السلمية.

وعلى الصعيد التجاري فان زيارة الرئيس بن جديد للمكسيك من المتوقع ان تسفر عن تقدم ملموس بالنسبة للبحث عن تعاون اقتصادي مثمر للطرفين.

فكرة

مصطفى أمين

منذ ٢٤ سنة نشر المحامي البريطاني بيتر بنتسون مقالا في احدى الصحف بعنوان «المسجونون المنسيون» طالب فيه كل انسان في العالم أن يسرع للعمل فورا على انقاذ المسجونين السياسيين في جميع انحاء العالم الذين يتعرضون للتعذيب والتنكيل والظلم والارهاب. وكتب يقول «افتحوا صحفكم في اي يوم من أيام الاسبوع ستجدون خبرا من بلد ما في العالم عن شخص سجن أو عذب أو أعدم لأن آراءه لا تجد قبولا لدى حكومته».

وما كاد ينشر هذا المقال حتى انهالت التبرعات ورسائل التأييد، وتقدم آلاف الأشخاص يعرضون استعدادهم لتقديم معلومات عن مسجونين سياسيين في بلاد مختلفة يتعرضون للتعذيب، وهكذا تحول المقال الى حركة عالمية انشأت منظمة العفو الدولية التي وصل عدد اعضائها الى نصف مليون في أكثر من ١٦٠ دولة وبلدا، وقامت منظمة العفو على التبرعات ولا تقبل أموالا من أي حكومة من الحكومات.

ومنذ شهور زارني السيد أحمد عثماني، وهو شاب تونسي وهو مندوب منظمة العفو، وقال لي ان المنظمة تفكر في تقوية تمثيلها في الشرق الأوسط، واكد لي أنها حركة عالمية مستقلة عن جميع المجموعات السياسية أو التيارات الأيدلوجية، وان المنظمة تناضل من أجل الافراج الفوري، وبدون قيد أو شرط، عن سجناء الرأي في كل مكان، وهم اولئك الذين اعتقلوا بسبب معتقداتهم أو لونهم أو جنسهم أو أصلهم أو لغتهم أو دينهم، ولم يستعملوا العنف أو يحرضوا على استعماله، وتناضل المنظمة من اجل ضمان محاكمات عادلة وعاجلة لكل المسجونين السياسيين ولاولئك الذين يوجدون رهن الاعتقال بدون تهمة أو محاكمة، وتسعى منظمة العفو الى الغاء حكم الاعدام والتعذيب والعقوبات الأخرى أو المعاملات القاسية واللاإنسانية والمهينة بالنسبة لكل المسجونين.

وذكر لي أحمد عثماني ان ليس للمنظمة اعضاء في منطقة الشرق الأوسط إلا فيما ندر، وقلت له إن الذي أعلمه انه توجد في مصر لجنة لحقوق الانسان. وقال لي عثماني ان منظمة العفو لها فروع في اكثر من ٤٤ بلدا، وسألني هل ستوافق حكومة مصر على انشاء فرع لمنظمة العفو في مصر، فقلت له انني لا أعرف.

والذي أعرفه انه في الستينيات وصل الى مصر عدد من اعضاء منظمة العفو الدولية من جنسيات مختلفة، وأرادوا يحصلوا على اذن من وزارة الداخلية لزيارة السجون والمعتقلات ليتأكدوا بأنفسهم من حالة المسجونين والمعتقلين في مصر. وبقيت وزارة الداخلية تحاورهم عدة أيام، وأخيرا قال لهم احد كبار موظفيها ان السجون والمعتقلات في مصر تفشى فيها وباء الكوليرا، وانه لهذا السبب منعت زيارة السجون والمعتقلات خشية الاصابة بهذا الوباء!

ولم يكن هذا العذر صحيحا، ولم تكن في السجون حالة وباء كوليرا واحدة، وانما كان الوباء المنتشر في السجون يومئذ هو وباء التعذيب وانتهاك حقوق الانسان!

هجوم بالحجارة على اوتوبيس اسرائيلي بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - أ.ف.ب : ذكرت مصادر بوليسية اسرائيلية انه القيت حجارة صباح امس على اوتوبيس مدني اسرائيلي في القدس المحتلة دون ان تتسبب في وقوع ضحايا.

ومن جانب آخر وقع مستوطنون اسرائيليون صباح امس عريضة للمطالبة بتوفير اجراءات امنية لسائقي السيارات الذين يستخدمون هذا المحور.

وجاء في العريضة انه اذا لم يتخذ الجيش والحكومة الاجراءات اللازمة لتأمين حرية المرور فان المستوطنين سيتكفلون بانفسهم بهذه الاجراءات.

قرارات اجتماع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون

مساواة مواطني المجلس في الحقوق والواجبات دليل عمل موحد لاستقدام الأيدي العاملة

الرياض ـ واس: قرر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساواة مواطني دول المجلس في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة لجميع فئات القوى العاملة في القطاع الخاص.

كما وافق الوزراء في قراراتهم التي اصدروها في ختام اعمال اجتماعهم الثالث مساء امس على تشكيل لجنة مختصة من الدول الاعضاء لاستكمال دراسة اجراءات استقدام الايدي العاملة والاطار العام المقترح لتوحيدها واقتراح دليل عمل موحد وفق الاطار العام المقترح والمقدم من الامانة العامة للمجلس.

وقرر الوزراء استكمال الوثائق المتعلقة بالدراسة المقارنة الميدانية التي تقوم الامانة العامة باعدادها بالتعاون مع الدول الاعضاء حول الدعاوي العمالية والوسائل المؤدية الى استقرار العمل. ووافق الوزراء على الاطار العام المقترح لندوة السلامة والصحة المهنية المقدم للاجتماع مؤكدين على ضرورة ان تتوجه اعمال الندوة الى وضع قواعد موحدة لتنمية الوعي الوقائي من الاخطار المهنية ووسائل تطويرها.

وحول مشروع الاتفاقية العالمية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وافراد اسرهم اوصى الوزراء الامانة العامة لمجلس التعاون بان تقوم باستخراج الملاحظات التي تتعارض مع العقيدة والتشريعات الاسلامية ومع مصلحة دول المجلس وتزويد وزارات الخارجية بذلك، اضافة الى الطلب من وزارات الخارجية بذل كل وسيلة ممكنة من اجل، اما المشاركة في لجنة الصياغة التي تقوم بدراسة مسودة المشروع، او نقل وجهة نظر دول المجلس للدول العربية والدول الصديقة المشاركة في صياغته لتجنب ما يتعارض مع العقيدة الاسلامية ومصلحة دول مجلس التعاون. وفي حالة فشل هذه المحاولات دعا الوزراء ممثلي دول المجلس في الأمم المتحدة الى التحفظ على المواد المتعارضة مع ذلك حتى تنتفي مسؤولية دول المجلس في حالة عدم تصديقها على الاتفاقية.

استخدام القوى الوطنية

واوصى الوزراء الامانة العامة للمجلس بان تقوم ببلورة واقتراح السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية وتمثيلها في مختلف المهن والانشطة وتوعيتها باهمية ممارسة المهن واكتساب الخبرة مستفيدة في سبيل ذلك من نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات المختصة التي عالجت الموضوع في نطاق دول المجلس.

برقية شكر للملك فهد والامير عبد الله

وقد رفع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية برقيتي شكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمناسبة انتهاء اعماله.

وقد اعربوا في برقيتهم عن شكرهم للملك فهد وولي عهده وحكومة المملكة على حسن الرعاية وكرم الضيافة التي وفرتها لمؤتمرهم الذي عقد على ارض المملكة وتكلل بعدد من التوصيات التي تدعم مسيرة التعاون بين ابناء المنطقة.

وصرح الاستاذ محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي عقب الجلسة الختامية بان وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس قد توصلوا خلال اجتماعاتهم الى عدد من القرارات في المجال العمالي والاجتماعي معربا عن امله في ان تكون هذه القرارات بداية لمسيرة دول المجلس، كما تمت مناقشة اوراق العمل المقدمة من دول المجلس ووصف اعمال المؤتمر بانها تمت في جو ودي يعبر عن روح الاسرة الواحد واشار الى ان جميع القرارات والتوصيات التي اوصى بها وكلاء وزارات العمل في دول المجلس قد اقرت.



ضحايا المجاعة في اثيوبيا، الذين تم اجلاؤهم من معسكرات الاغاثة، في انتظار الحصول على اعانات من الحبوب، قبل العودة الى قراهم الاصلية. ويخشى المسؤولون عن معسكرات الاغاثة، ان يموت المرضى من المتضررين، في رحلة العودة، التي تستغرق ١٤ يوما.

مـؤتمر جمعية المصرفيين العرب يبدأ اليوم

قيادات مالية عربية وعالمية تناقش مجالات الرقابة المصرفية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم المؤتمر الثاني لجمعية المصرفيين العرب. وقد تم تخصيص هذا المؤتمر الذي يستمر يومين لمناقشة موضوع «الرقابة المصرفية». وسوف يلقي كلمة افتتاح المؤتمر الاستاذ بشير الزهيري رئيس مجلس ادارة جمعية المصرفيين العرب.

ومن المقرر ان يتحدث امام المؤتمر نخبة من القيادات المصرفية العربية والعالمية حول مجالات وتطبيقات الرقابة المصرفية على المستوى المحلي والدولي، والخبرات المفيدة لصالح تعزيز العمل المصرفي وزيادة مرونته وتقليل عنصر المخاطرة الى ادنى حد خصوصا فيما تتعلق بادارة الاموال لصالح الاستثمار وعمليات الاقراض، ودور البنوك المركزية في الرقابة على البنوك وضمان الاستقرار النقدي.

ومن القيادات المصرفية العربية التي تشارك في المؤتمر السادة، عبد المنعم رشدي رئيس البنك الأهلي المصري. وعبد الوهاب التمار محافظ بنك الكويت المركزي. وعبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة. وعبد الله سيف محافظ مؤسسة النقد البحرينية. وعبد العزيز حجازي رئيس بنك التجارة والتنمية بمصر واحمد فؤاد أمين رئيس البنك الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية بالقاهرة. وابراهيم ديدوب المدير العام للبنك الوطني الكويتي. وحكمت نشاشيبي الرئيس التنفيذي لمجموعة المال العربية في لندن. ووليد نجيب رئيس لجنة الرقابة على البنوك بالبنك المركزي اللبناني. ونسيم صلبية المدير العام لـ «سوسيتيه فايننس» بلبنان. وانطوان زنانيري، المدير الاداري لشركة البركة للاستثمار في لندن.

أما القيادات المصرفية العالمية التي تتحدث في مؤتمر جمعية المصرفيين العرب عن الرقابة المصرفية اليوم وغدا، فيأتي في مقدمتهم روبين لي بيمبرتون محافظ بنك انجلترا، وبيتر كوك المدير المساعد للبنك. وهيوب موللر المدير التنفيذي لبنك هولندا. ومانفريد شنايدر نائب رئيس بنك الائتمان في برلين الغربية وبيتردي روس المدير التنفيذي للبنك السعودي الدولي في لندن. وجوزيف سيلبي نائب مدير الرقابة على البنوك في واشنطن. وفريد دول المدير المساعد لبنك الاحتياطي الفيدرالي في واشنطن وأندرو دوبسون المدير التنفيذي لمجموعة سيتي كروب الدولية في لندن. وولتر فان جيرفن رئيس لجنة المصارف في بروكسل برنارد موللر مدير اللجنة الفيدرالية السويسرية للمصارف في بيرن.

بدء الدورة التدريبية

ومن ناحية اخرى تبدأ اليوم ايضا الدورة التدريبية الثالثة لجمعية المصرفيين العرب بالتعاون مع جامعة برونيل في لندن وموضوعها «استخدام الكمبيوتر في الأنشطة المصرفية». وسوف تستمر هذه الدورة حتى ٢٤ من الشهر الجاري، ويشارك فيها موفدون من المصارف والمؤسسات المالية العربية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٣٤	٤,٢٩٩٥
مارك الماني	١,١١٨٠	١,١١٣٥
فرنك سويسري	١,١٣٣٣٠	١,٣٣٠٢
فرنك فرنسي	٠,٣٧	٠,٣٦٥٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨١٠	٠,٠٠١٧٦٦
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٣٠
جلدر هولندي	٠,٩٨٧٠	٠,٩٨٦٢
دولار سنغافوري	١,٦٠٩٠	١,٦٠٨٠
دولار كندي	٢,٦١١٠	٢,٦١٠٩
شلن كيني	٠,٢٠٩٨	٠,٢٠٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦١٠	٠,١٦١٠
كرون سويدي	٠,٣٩١٠	٠,٣٨٠٩
كرون نرويجي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٩١٩
كرون دنمركي	٠,٣١٠٥	٠,٣١٠٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٣٠	٠,٠٢٠٢٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٥٧٠	٠,٠٥٥٦٥
اسكودو برتغالي	٠,٠٢٥٩٠	٠,٠٢٥٨٤
روبيه هندي	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٤٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٨٩	١١,٨٧٩٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٣٨٥
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٢١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨١
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٥٠	٠,٢١٢٠
ليره سوريه	٠,٣٣٣٠	٠,٤٣٨١
درهم اماراتي	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٨٩٤٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٢٠٠	٣٦٠٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٥٠	٤٢٠٠
اونصه ذهب	١١٤٠	١١٢٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٦٦٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية.

مباحثات اقتصادية يابانية ـ نمساوية

فيينا ـ كونا: بدأت امس جولة من المباحثات اليابانية ـ النمساوية، تركزت بشكل خاص على الاستثمارات والمشروعات المشتركة وقضايا التعاون الاقتصادي.

وذكرت مصادر نمساوية، أن النمسا ترغب في زيادة الاستثمارات اليابانية المباشرة. وأوضحت ان المسؤولين النمساويين سوف يركزون في مباحثاتهم مع الجانب الياباني على زيادة صادرات النمسا من اللحوم ومنتجات الالبان، والمنتجات الدوائية الى اليابان.

انهيار اتفاق وقف خصومات أسعار تذاكر الطيران بأبوظبي

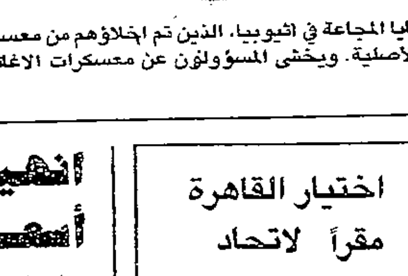
أبوظبي ـ كونا: بعد نصف شهر فقط، من بدء تنفيذ قرار وقف خصومات تذاكر السفر، والميزات التي تقدمها شركات الطيران لجلب الركاب إليها، خاصة المتجهين للولايات المتحدة ودول اوروبا، عادت الخصومات والمزايا الى ما كانت عليه مرة أخرى أمس. وجددت مكاتب الطيران، الممثلة لشركات الطيران العاملة في الامارات، عروضها المتضمنة خصومات ومزايا متعددة لراغبي السفر على طائراتها.

وكان وقف الخصومات قد بدأ يوم ١٦ ابريل (نيسان) الماضي باتفاق بين شركات الطيران الوطنية بالمنطقة وهي، طيران الخليج، والسعودية، والكويتية، مع شركات الطيران العالمية التي لها خطوط في ابوظبي، وهي في مجموعها تمثل كل شركات الطيران في العالم بما فيها الشركات العربية، ودول اوروبا الغربية، والشرقية، والأمريكية.

ولكن بعد مرور نحو اسبوعين فقط، انهار الاتفاق الذي تم بين هذه الشركات.

ويرجع انهيار الاتفاق الى عدم وجود شرط الزامي يجبر أيا من المشاركين في الاتفاق على التقيد به.

واوضح امس مسؤولون في بعض شركات الطيران انهم عادوا الى التعامل بنظام الخصومات، بعد أن تضررت شركاتهم كثيرا عندما عملت بالأسعار المقررة من الاياتا. وقال أحد مديري هذه الشركات إن زبائن الشركة قد اختفوا وانها لم تعد تبيع تذاكر إلا لبعض الجهات التي توجد معها اتفاقات سابقة ودائمة وهي قليلة جدا.



اختيار القاهرة مقراً لاتحاد الغرف الافريقية

القاهرة ـ واس: بدأت امس بالقاهرة اجتماعات الدورة الثانية لمجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية بالدول الافريقية، والتي تستمر يومين. ويشارك في اعمالها ممثلون عن الغرف التجارية في ٢٦ دولة افريقية.

وتم خلال الاجتماعات التي يرأس دورتها الحالية نيجيريا ـ بصفة مؤقته ـ مناقشة اتفاقية مقر الأمانة العامة للاتحاد، والتي سيتم توقيعها مع الحكومة المصرية، بعد اختيار القاهرة مقرا دائما للامانة العامة للاتحاد. وكذلك مناقشة مشروع ميزانية الاتحاد للعام القادم، وخطة العمل خلال الفترة من عام ١٩٨٦ـ١٩٩١م واختيار امين عام لاتحاد الغرف التجارية الافريقية من بين مرشحي ٣ دول.

وقد حضر الاجتماع السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة ووزراء الاقتصاد والتموين والتجارة الداخلية في مصر.

والمعروف ان اتحاد الغرف التجارية، قد تم انشاؤه تبعا لقرارات لاجوس، لتنمية القارة الافريقية. وانه تم عقد عددا من الاجتماعات للجنة الاقتصادية، بكل من اثيوبيا وزمبابوي ومصر، لمناقشة الهيكل العام والدستور ومقر الاتحاد. كما تم تشكيل لجنة خماسية تمثل افريقيا جغرافيا لمناقشة التوصيات التي أقرتها اللجنة الاقتصادية.

مـؤتمر الطاقة العربي يستأنف اعماله بالجزائر

الجزائر ـ واس: استأنف مؤتمر الطاقة العربي الثالث، اعماله امس بالجزائر، على مستوى لجانه الثلاث. وستنظر اللجنة الأولى موضوع مصادر الطاقة. بينما ستعالج اللجنة الثانية موضوع الطلب على الطاقة. اما اللجنة الثالثة، فستناقش موضوع الصناعات النفطية في العالم العربي.

المهندس الزامل يلتقي بوزير التجارة السويدي

الرياض ـ واس: اجتمع المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بمكتبه بالوزارة أمس مع ماتيس هلستردم وزير التجارة الخارجية السويدي الذي يزور السعودية حاليا.

وعقب الاجتماع صرح المهندس الزامل بأنه تم خلال الاجتماع مناقشة تصدير المنتجات السعودية للسويد والتي بدأت تصل هناك بالفعل.

وقال ان البحث تطرق ايضا الى امكانية زيادة المشاريع الصناعية المشتركة بين البلدين، والتي تبلغ الآن ١٢ مشروعا صناعيا، بالاضافة الى مناقشة الاعداد لليوم السعودي الذي يعقد بالسويد للتعريف بالصناعة السعودية هناك.

الاقتصاد في سطور

وزارة البرق والبريد والهاتف تبدأ دورات التدريب

⊙ جدة ـ في اطار خطتها الطموحة لعام ١٤٠٥ـ١٤٠٦هـ بدأت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية في تنفيذ اولويات التدريب الداخلي والخارجي، فقد بدأت الدورات الداخلية بمعهد الاتصالات بكل من جدة والرياض التي تهدف الى سعودة الفنيين، وتدريب مهندسي الأقمار الصناعية. بينما بدأت في الوقت نفسه الدورات التدريبية الخارجية في مجالي الكابلات البحرية ونقل التكنولوجيا في كل من انجلترا وكندا وفرنسا.

دورة تدريبية بديوان المراقبة بالسعودية

⊙ الرياض ـ ينظم ديوان المراقبة العامة بالسعودية، حاليا بالتعاون مع معهد الادارة العامة حاليا، برنامجا تدريبيا خاصا، لحملة الثانوية التجارية، المعينين بالديوان، لمدة سنتين دراسيتين بتفرغ كامل.

وسيمنح الدارسون، الذين يجتازون البرنامج بنجاح، دبلوم دراسات المراجعة والتدقيق، وهو معترف به في ديوان الخدمة المدنية. وسيعين الحاصلون على الدبلوم على الوظائف المالية بالمرتبة السادسة بديوان المراقبة العامة.

امير الكويت يلتقي بوزير الاسكان العماني

⊙ الكويت ـ اجتمع امس السيد احمد عبد الله الغزالي وزير الاسكان العماني والوفد المرافق له مع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد كما اجتمع في وقت لاحق الى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم.

وحضر اللقاءين المهندس عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان الكويتي وسفير سلطنة عمان لدى الكويت.

تسيير خط جديد للنقل بين الطائف والحوية

⊙ الرياض ـ تبدأ الشركة السعودية للنقل الجماعي تسيير خط جديد بين الطائف والحوية اعتبارا من اليوم. ويستمر العمل على هذا الخط يوميا اعتبارا من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة التاسعة مساء وبمعدل تقاطر رحلة كل ٣٥ دقيقة.

ويوصل هذا الخط الى محطة النقل الجماعي الموجودة على خط المطار والتي تغادر منها رحلات الى كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض وابها وخميس مشيط.

ويذكر أن الخط الجديد الذي يربط الطائف بالحوية سيقدم خدمات نقل الى الاستاد الرياضي بالحوية، والذي ستقام عليه خلال شهر شوال القادم دورة كأس العرب.

تعاون بين الامارات والبنك الدولي لتطوير مراكز التدريب المهني

أبوظبي ـ ق. ن. أ: اجتمع امس السيد سيف الجروان، وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة، مع وفد البنك الدولي للانشاء والتعمير، الذي يزور الامارات حاليا، برئاسة الدكتور عودة ديمانوس عودة الخبير بالبنك.

وتم خلال الاجتماع، الاتفاق على اهمية وضع خطة منهجية للتدريب، تأخذ بعين الاعتبار، دور مراكز التدريب المهني، القائمة في دولة الامارات. واعطاء المعاهد والمؤسسات المختلفة الاخرى، دورا متطورا في ميدان التدريب المهني والفني، مع التركيز على تطوير المدرب والمتدرب على حد سواء.

اصدار كتيب وثائقي لبحوث المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتزم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية اصدار كتيب وثائقي عن أعمال المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين الذي عقد في الرياض وافتتحه الملك فهد في ٢٦ مارس (آذار) الماضي وسيتضمن هذا الكتيب مجموعة البحوث والدراسات، عن أوضاع قطاعات المال والزراعة والصناعة والمقاولات، ودور القطاع الخاص في مسيرة التنمية، والمقدمة الى المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين، والتي أعدتها الغرف التجارية والامانة العامة لمجلس الغرف السعودية.

وكانت هذه البحوث قد قدمت لمؤتمر رجال الأعمال في صورة أوراق عمل أعدتها الغرف التجارية الصناعية والأمانة العامة لمجلس الغرف السعودية ونوقشت من خلالها القضايا التي طرحت على المؤتمر والمتعلقة بواقع ومستقبل قطاع الزراعة من اعداد غرفة الرياض. وواقع ومستقبل قطاع الصناعة من اعداد غرفة المنطقة الشرقية. وواقع ومستقبل قطاع المقاولات من اعداد غرفة جدة. وواقع ومستقبل القطاع المالي من اعداد الأمانة العامة لمجلس الغرف. ومن أجل مساهمة افضل من اعداد الأمانة العامة لمجلس الغرف للقطاع الخاص في التنمية.

توقعات بانخفاض أسعار الفائدة لتعزيز النمو بالولايات المتحدة

نيويورك ـ كونا: اثار الضعف الاقتصادي وسعر الدولار القوي موجة جديدة من التوقعات بان مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي ـ البنك المركزي ـ سيخفف من قيود سياسته النقدية ليضمن استمرار النمو. وبرز القلق ازاء التباطؤ المتسارع للنمو الاقتصادي مرة اخرى خلال القمة التي عقدتها اكبر سبع دول صناعية غربية في بون في الاسبوع الماضي.

ويقول معظم الخبراء ان الدولار قوي لأن أسعار الفائدة العالية تجتذب كميات قياسية من رأس المال الأجنبي لاستثمارها داخل الولايات المتحدة. أما اسعار الفائدة فانها مرتفعة نتيجة للعجز الكبير في الميزانية الأمريكية.

وفي الاسبوع الماضي انخفضت أسعار الفائدة قصيرة الاجل بعد ان اعلنت الحكومة عن أرقام البطالة لشهر ابريل (نيسان) الماضي والتي اشارت الى ان الاقتصاد لم يستجب بسرعة لنسبة النمو التي بلغت ١,٣٪ في الربع الأول من هذا العام.

ويقول محللون ان مجلس الاحتياط الفيدرالي قد يواجه هذا الضعف عن طريق تخفيض سعر الخصم من ثمانية الى ٧,٥٪. وقد يدفع انخفاض اسعار العملات وسعر الخصم البنوك التجارية الى تخفيض سعر الفائدة الأساسية الذي يبلغ حاليا ١٠,٥٪.

وكان التوقع بتخفيف القيود على السياسة النقدية منتشرا بشكل واسع في الاسبوع الماضي لدرجة ادت الى ارتفاع اسعار كفالات الديون وانخفاض اسعار الفائدة لليوم الرابع على التوالي.

ريجان يبدأ زيارته لاسبانيا وسط تظاهرات معادية للسياسة الأمريكية

مدريد ـ وكالات الانباء: بدأ الرئيس ريجان امس زيارة لأسبانيا تستغرق يومين في أعقاب احتجاجات ضخمة مؤيدة لنيكاراجوا ومعادية لحلف شمال الأطلسي.

ويقول منظمو الاحتجاجات انهم حشدوا ما يربو على مليون شخص في مظاهرات أمس في حين قدرت الشرطة عدد هؤلاء بنحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص.

وكان المتظاهرون قد أحرقوا الاعلام الامريكية ورددوا هتافات مؤيدة للحكومة الساندينية في نيكاراجوا وحطموا باب القنصلية الأمريكية في برشلونة واشتبكوا مع الشرطة في سان سياستيان.

كما قاموا بتحطيم زجاج نوافذ واجهة مقر التحالف الشعبي اليميني المعارض الذي من المقرر ان يجتمع زعيمه مانويل فراجا مع الرئيس ريجان. ولم يتم القاء القبض على أحد.

وتركزت الاحتجاجات على الحظر التجاري الذي فرضه الرئيس ريجان على نيكاراجوا ووجود قوات امريكية في اسبانيا وعضوية اسبانيا في حلف شمال الأطلسي.

وأشار استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة الباس ذات النفوذ الى ان ٧٤ بالمئة من الأسبان يعتقدون ان السياسة الخارجية للرئيس ريجان تهدد السلام العالمي.

جونزاليس ينتقد

وكان رئيس الوزراء الأسباني الاشتراكي فيليب جونزاليس قد انتقد بشدة سياسة الرئيس ريجان في امريكا الوسطى وأعرب عن تحفظات على خططه بشأن «حرب النجوم» لأنظمة الدفاع المضادة للصواريخ في الفضاء إلا انه قال ان الرئيس ريجان سيلقى ترحيبا خلال زيارته.

ومن المتوقع ان يسعى جونزاليس

خلال الاجتماعين المنفصلين للزعيمين الى المطالبة باجراء مفاوضات مبكرة بشأن خفض القوة الامريكية البالغ قوامها ١٢,٠٠٠ رجل يرابطون في أربع قواعد في أسبانيا بمقتضى اتفاقية دفاع ترجع الى العام ١٩٥٣.

وقد ربط جونزاليس مسألة خفض حجم القوات الأمريكية بالاستفتاء الذي وعد به خلال العام المقبل على عضوية اسبانيا في حلف الأطلسي الذي انضمت اليه اسبانيا عام ١٩٨٢.

وسيلقي الرئيس ريجان اليوم خطابا عاما في مؤسسة خوان مارتش وهي مركز ثقافي يمتلكه بنك أسباني ويعقب ذلك تناول الغداء مع جونزاليس ثم مأدبة رسمية.

وسيجري جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي محادثات منفصلة مع فرناندو موران وزير الخارجية الأسباني.

ودعا المتظاهرون الأسبان الى اطفاء الانوار والطرق بعد ست ساعات من وصول الرئيس ريجان كما يعتزمون تنظيم مظاهرة غير مصرح بها بالقرب من السفارة الأمريكية.

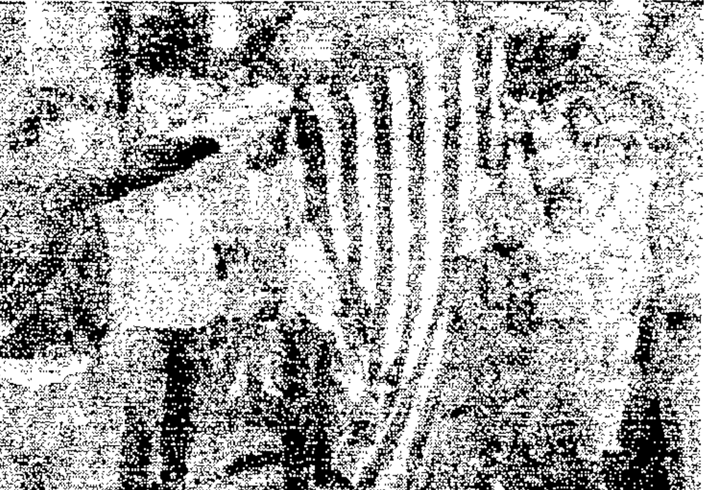
زيارة المانيا

وكان الرئيس الأمريكي قد انهى اول من أمس زيارة رسمية لألمانيا الغربية اثارت جدلا.

وقال مساعدو ريجان انهم سعداء بنتيجة زيارتي الرئيس الى معسكر الاعتقال والمقبرة التي تضم رفات ٤٩ جنديا من قوات العاصفة النازية من بين قتلى الحرب.

وقد أثارت زيارة بيتبرج سخطا في الولايات المتحدة وأدت الى المطالبة بالغائها. وتظاهر اليهود في موقع المعسكر والمقبرة وقالوا ان وجود الرئيس ريجان في المقبرة يصل الى حد رد الاعتبار للنازية وخيانة لذكرى الملايين الذين أبادهم هتلر.

وقد صحب الرئيس ريجان في الزيارتين المستشار الألماني الغربي هيلموت كول الذي كان على وشك البكاء وهو يشكر الرئيس الأمريكي لقيامه بالزيارة على الرغم من المعارضة العنيفة التي أثيرت في الولايات المتحدة.



عدد من المتظاهرين ضد زيارة الرئيس ريجان لأسبانيا يحرقون العلم الامريكي في احد شوارع مدريد.

ناكاسوني: برلين المجزأة هي مفتاح للعلاقات بين الشرق والغرب

بون ـ كونا: غادر رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بون امس بعد زيارة رسمية لالمانيا الغربية شارك خلالها في القمة الصناعية الغربية التي انهت اعمالها يوم السبت الماضي.

وكان ناكاسوني قد وضع في مدينة برلين الغربية حجر الاساس للمركز الثقافي الياباني ـ الالماني الجديد الذي من المقرر ان يفرغ من بنائه عام ١٩٨٧ المصادف للذكرى السنوية السبعمائة والخمسين لنشوء مدينة برلين.

وتفقد ناكاسوني السفارة اليابانية القديمة في عاصمة المانيا السابقة برفقة رئيس البلدية الحاكم السياسي المسيحي الديموقراطي ابرهارد دييغن.

واكد ناكاسوني في خطاب القاه اثناء مأدبة غداء اقيمت في قصر شارلوتنبورغ على شرفه ان مدينة برلين المجزأة هي مفتاح للعلاقات بين الشرق والغرب كما انها نقطة التماس الوحيدة بين الكتلتين الشرقية والغربية وبمثابة جسر بين شطري القارة الاوروبية نظرا لموقعها الجغرافي داخل الكتلة الشرقية.

وقد عاد ناكاسوني الى بون عن طريق دوسلدورف عاصمة ولاية ريناني الشمالية ـ وستفاليا حيث اجتمع الى رئيس وزراء الولاية السياسي الاشتراكي الديموقراطي يوهانس راو. ويجدر الاشارة في هذا السياق الى كثافة العلاقات التجارية والاقتصادية بين اليابان وهذه الولاية الالمانية الغربية حيث تتركز معظم الاستثمارات اليابانية في المانيا الغربية.

وكان ناكاسوني اول رئيس حكومة وصل الى بون في الثلاثين من شهر ابريل (نيسان) الماضي حين بدأت زيارته الرسمية الى المانيا الغربية شارك خلالها في مؤتمر القمة الاقتصادي السباعي بين الثاني والرابع من هذا الشهر في بون قبل ان يزور برلين الغربية ودوسلدورف.

اما بقية رؤساء الدول والحكومات ـ باستثناء الرئيس الامريكي رونالد ريجان ـ وهم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت تاتشر ورئيس وزراء كندا بريان مالروني ورئيس حكومة ايطاليا بتينو كراكسي والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بالاضافة الى رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة جاك ديلور فقد غادروا العاصمة الاتحادية قبل ظهر الاحد بعد اختتام جلسات قمة بون.

تفاقم ازمة الغذاء في دول افريقية يجتاحها الجفاف

نيروبي ـ ر: ذكر تقرير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان ازمة الغذاء في الدول الافريقية التي يجتاحها الجفاف تزداد سوءا وقد يموت الالاف في السودان وحده جوعا ما لم تصل المعونات سريعا.

واضاف التقرير قوله ان هذه الازمة اكثر حدة في تشاد واثيوبيا ومالي والنيجر وموزامبيق والسودان حيث ملايين الاشخاص معظمهم في مناطق نائية في حاجة ماسة للغذاء.

واعربت المنظمة عن قلقها ازاء عدم ارسال المعونات التي تم التعهد بها لبعض الدول وخاصة السودان الذي لم يصله سوى اقل من ٢٠ بالمئة من المعونة المتعهد بها وحجمها ١,١ مليون طن.

وقالت ان موقف امدادات الغذاء في السودان خطير للغاية ويتدهور بسرعة وهناك حاجة الى اتخاذ اجراءات استثنائية لتسليم الكميات المتعهد بها قبل بدء الامطار في يونيو «حزيران» لتجنب حدوث وفيات واسعة النطاق بسبب الجوع.

اما بالنسبة الى تشاد فان موقف الامداد بالغذاء حرج بسبب نقص عدد الشاحنات اللازمة لنقل معونات الاغاثة فضلا عن السعة المحدودة للموانىء في الكاميرون ونيجيريا.

واضاف تقرير منظمة الاغذية والزراعة قوله انه لا يتلقى المساعدات سوى ٤٧٠,٠٠٠ شخص فقط حاليا من بين ١,٥ مليون شخص يحتاجون للمعونات الغذائية وذلك من سكان تشاد البالغ عددهم ٤,٣ مليون نسمة.

وقد اثر نقص عدد سيارات النقل على تدفق المعونات الغذائية على مالي التي في حاجة ماسة للبذور لبدء زراعة محصول عام ١٩٨٥ في شهر يونيو (حزيران).

كما تعاني اثيوبيا من مشكلة النقل ايضا حيث يتعرض تسعة ملايين شخص لخطر الموت جوعا ويعرقل نقص المركبات والمشكلات الامنية توزيع المواد الغذائية.

وقد اثر نقص الغذاء على نحو ٢,٥ مليون نسمة في موزامبيق وفي النيجر نزح ٤٠٠,٠٠٠ شخص عن منازلهم بحثا عن الغذاء.

١٧ انفجاراً في جزيرة فرنسية

كورسيكا ـ واس: وقع صباح امس سبعة عشر انفجارا في جزيرة اجاكيد الفرنسية مما اسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة فيما لم تقع اية اصابات بشرية.

وقالت مصادر الشرطة ان الانفجارات وقعت في مصرفين ومكاتب حكومية ومتاجر وبعض المساكن .. واوضحت الى انه لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات.

وفاة قائد عسكري سوفياتي

موسكو ـ كونا: نقلت صحيفة النجم الاحمر خبر وفاة احد القادة العسكريين السوفيات وهو الجنرال نيكولاي ماموتوف عن عمر يناهز الرابعة والستين بعد اصابته بمرض عضال.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتي ان «الجنرال الراحل كان مثالا للعسكري المخلص المتفاني من اجل الدفاع عن الوطن» وقد عمل في مناصب عديدة.

ووقع النعي في الصحيفة وزير الدفاع السوفياتي المارشال سيرجي سوكولوف

مكوك الفضاء «شالينجر» يعود الى الأرض بعد نجاح مهمته

كيب ـ كانافيرال ـ كونا: اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ـ ناسا ـ ان مكوك الفضاء الامريكي شالينجر سيعود الى الأرض في وقت لاحق بعد مهمة في الفضاء الخارجي استغرقت سبعة ايام.

وقال مسؤولون امريكيون ان مكوك الفضاء سوف يهبط فوق بحيرة جافة في جنوب صحراء كاليفورنيا.

واوضحوا ان المكوك الفضائي قام بجمع معلومات مكثفة حول الفضاء الخارجي كما نفذ ١٥ تجربة علمية مختلفة.

ووصفوا المهمة العلمية التي قام بها المكوك بانها كانت ناجحة للغاية وحققت أهدافها وان المعلومات والتجارب التي جمعت او نفذت سوف تعلن في وقت لاحق. وقالوا ان القرود والفئران التي يحملها المكوك سوف ترسل الى مركز الوكالة في كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا لاجراء التجارب عليها ولمعرفة المزيد حول تأثرها بعوامل الفضاء الخارجي.

وذكروا ان المعلومات التي جمعت تكفي لملء ٥٠ الف مجلد بسعة ٢٠ ورقة لكل منها.

وقد بلغت تكاليف الرحلة الفضائية حوالي ٢٨٠ مليون دولار مقابل ١١٠ ملايين دولار في المتوسط تكلفتها كل من رحلات المكوك الست عشرة السابقة.

وبالاضافة الى ثورنتون يضم فريق رواد تشالنجر كلا من روبرت اوفرماير (قائد السفينة وفريدريك جريجوري) الطيار المساعد ونورمان ثاجارد ودون ليند ولودفيج فان دنبرج واخيرا تيلور وانج.

ويحمل المكوك ايضا على متنه ١٤ فارا ابيض وقردتين.

وكان رواد مكوك الفضاء «تشالنجر» السبعة قد كرسوا طوال يوم الاحد (اخر ايام الرحلة الفضائية التي استغرقت اسبوعا) لاجراء التجارب العلمية الاخيرة قبل هبوطهم الى الارض.

وصرحت الناسا انه بفضل المعمل الفضائي الاوروبي الموجود داخل المكوك تشالنجر يعد «حصاد» المعطيات العلمية لهذه الرحلة حصادا متميزا للغاية.

١٩ قتيلا وجريحا في كولومبو

كولومبو ـ ر: قال البوليس ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٥ شخصا بجروح في حادث تصادم شاحنتين في كاندانا على بعد حوالي عشرة كيلومترا غربي كولومبو.

وكان القتلى والجرحى من بين ٢٥ شخصا على متن شاحنة واحدة في طريق عودتهم الى بلدتهم بعد حضور احتفال في كولومبو اول من أمس.

هجوم على مبنى للشرطة في بروكسل

بروكسل ـ أ ف ب: وقع هجوم امس ضد احد المباني الادارية للشرطة البلجيكية في ولووسان بيير احدى القرى في بروكسل.

وقد اعلنت المنظمة السرية «الخلايا الشيوعية المقاتلة» في مكالمة هاتفية للصحيفة اليومية «لو سوار» مسؤوليتها عن الانفجار الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وهذا الاعتداء هو الخامس عشر الذي تعلن المنظمة مسؤوليتها عنه منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومما يذكر انه في مطلع شهر مايو (ايار) الحالي اسفر اعتداء وقع بسيارة ملغومة متوقفة أمام مقر رابطة اصحاب الأعمال البلجيكيين عن مصرع شخصين واصابة آخرين.

الرئيس الباكستاني يزور كوريا الجنوبية

رانجون ـ ر: غادر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رانجون امس متوجها الى كوريا الجنوبية بعد زيارة رسمية لبورما استغرقت ثلاثة ايام.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس ضياء الحق اجرى خلال زيارته محادثات مع رئيس بورما سان يو حول التعاون الاقتصادي والتجارة والشؤون الاقليمية والعالمية.

ونقلت وكالة انباء بورما الرسمية عن الرئيس سان يو قوله ان المحادثات كانت مثمرة واظهرت تطابق وجهات النظر في قضايا ذات اهتمام مشترك.

رئيس مالي يصل الى ماليزيا

كوالالمبور ـ واس: وصل الرئيس المالي موسى تراوري الى كوالالمبور امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام..

ويجري تراوري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الماليزيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تحطم طائرة عسكرية امريكية

طوكيو ـ واس: تحطمت طائرة عمودية عسكرية امريكية امس وعلى متنها ستة عشر شخصا عند سقوطها في البحر بالقرب من جزيرة تانيجا شيمان جنوب اليابان.

واوضح ناطق عسكري امريكي ان القوارب اليابانية والطائرات الامريكية تقوم حاليا بعملية بحث عن الضحايا مشيرة الى انه لا يوجد بعد ما يفيد عن وجود احياء بين ركاب الطائرة.

٧٠ في المائة من القبارصة الاتراك ايدوا الدستور الجديد

نيقوسيا ـ ر: قال مسؤولون ان نحو ٧٠ بالمئة من الناخبين ايدوا الدستور الجديد للجمهورية التركية في قبرص.

ولا يزال هناك ٢٣ صندوقا لم يتم فرزها من بين ٤٥ صندوقا. وقال مسؤولو الاستفتاء ان فرز الاصوات الصحيحة حتى الان اسفر عن موافقة نسبة ٦٩,٨ بالمئة على الدستور في حين رفضه ٣٠,٢ بالمئة وبلغت نسبة اقبال الناخبين على الاستفتاء نحو ٧٢ بالمئة.

ويقول المسؤولون انهم يتوقعون اعلان النتائج النهائية في وقت لاحق.

وكان من بين اول من ادلوا باصواتهم السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك الذي قال «انها لخطوة كبرى وان العالم بأسره يتطلع البناء».

واضاف «ستكون نتيجة هذا الاستفتاء واضحة ولن يمكن للقبارصة اليونانيين الذين يزعمون بانهم الممثلون الوحيدون لقبرص ان يمضوا في اكاذيبهم وان يخدعوا العالم».

وكان السيد دنكطاش قد قرر المضي قدما في اجراء الاستفتاء في اعقاب اخفاق المحادثات التي جرت خلال يناير (كانون الثاني) الماضي تحت اشراف الامم المتحدة مع الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو بشأن قيام جمهورية اتحادية تضم الطائفتين.

وقد تم في الدستور الجديد الذي وافقت عليه الجمعية التأسيسية في شمال الجزيرة باغلبية ٦٣ صوتا مقابل ستة اصوات في السادس من مارس (اذار) الماضي اغفال الاشارة الى احتمال قيام اتحاد مع القبارصة اليونانيين مستقبلا الا ان الجمعية وافقت فيما بعد على قرار ينص على ان الدستور لا يشكل عقبة لاقرار مثل هذا الحل.

وبمقتضى الدستور الجديد يتسنى للسيد دنكطاش ان يخوض انتخابات الرئاسة في جمهورية شمال قبرص التركية مرة اخرى حيث تم الغاء حد فترتي الرئاسة السابق.

ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في ٢٣ يونيو (حزيران) المقبل وانتخابات الرئاسة في موعد لم يحدد بعد.

ويقدر مسؤولون نسبة الاقبال على الاستفتاء الذي خلا من الحوادث بنحو ٧٠ بالمئة من ٩٢,٠٠٠ شخص لهم حق الانتخاب.

الشركات الامريكية تعيد النظر في تعاملها مع جنوب افريقيا

نيويورك ـ كونا: تقف حكومة جنوب افريقيا العنصرية البيضاء في وضع الدفاع الان اذ تواجه عقوبات محتملة من الكونجرس الامريكي بسبب سياستها العنصرية كما ان العديد من الشركات الامريكية التي تعمل في تلك الدولة تعيد النظر حاليا في اعمالها.

وفي الكونجرس حاليا ما لا يقل عن ١٩ مشروع قانون تدعو لفرض عقوبات على جنوب افريقيا. وكانت لجنتان فرعيتان من مجلس النواب قد وافقتا في الاسبوع الماضي على مشروع قانون يحظر تقديم قروض امريكية جديدة واستثمارات اخرى الى جنوب افريقيا ما لم يتم احراز تقدم تجاه انهاء التفرقة العنصرية هناك.

ويحظر مشروع القانون القروض البنكية الجديدة سواء المباشرة منها او غير المباشرة الى جنوب افريقيا او اي من مؤسساتها الحكومية. والاستثناء الوحيد هو القروض التي تقدم للمجالات التعليمية والاسكان والصحة المتاحة لجميع الاعراق.

ويمنع ايضا استثمارات امريكية جديدة في جنوب افريقيا وبيع عملتها الذهبية ـ كروغر راند ـ لكنه يخول الرئيس الامريكي الغاء الاجراءين اذا ما رأى ان حكومة بريتوريا العنصرية نفذت واحدا او اكثر من ثمانية اصلاحات رئيسية.

ومن بين هذه الاصلاحات الغاء القوانين العنصرية التي تمنع السود من العيش قرب اماكن عملهم او في مناطق يقطنها البيض ووضع نهاية للسياسة الداعية الى اخلاء المناطق السكنية البيضاء من السكان الافريقيين الاصليين.

كما تتضمن البدء في (مفاوضات مفيدة) مع السود حول نظام سياسي جديد واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وفي الوقت الذي تهيمن المظاهرات المعادية لعنصرية جنوب افريقيا وانباء القمع والاضطهاد الذي يمارس هناك على عناوين الصفحات الاولى للصحف الامريكية تنفق مؤسسات العلاقات العامة التي تعمل لصالح جنوب افريقيا او معها جزءا ثمينا من وقتها في محاولة استكشاف سبل الرد على هذه الاحتجاجات. وقال احد مسؤولي هذه المؤسسات ان «عملياتنا في جنوب افريقيا تشكل واحدا بالمائة من مبيعاتنا حول العالم واثنين بالمائة من مبيعاتنا حول العالم واثنين بالمائة من الارباح لكن جنوب افريقيا تستهلك عشرة بالمائة من وقتنا المخصص لصنع القرار».

شجيرة برية منتجة للنفط من صحراء المكسيك تتكيف مع البيئة السعودية

«الهوهوبا»... مصدر للزيت والشحم والجمال

بقلم: د. أحمد نبيل أبو خطوة

يوجد ما لا يقل عن ٣٥٠,٠٠٠ نوع من النباتات المعروفة لبني الانسان. ولكن هل تصدق أن عشرين نوعا فقط من هذه النباتات تمد العالم بنحو ٩٠ في المائة من غذائه وكسائه!؟ هذه الحقيقة المذهلة تؤكد على ان هناك عددا هائلا من أنواع النباتات والأشجار والأعشاب التي تنمو في انحاء متفرقة من العالم، ولكن لا يستفاد منها كما يجب في سد حاجات البشر الأساسية. بيد ان هذا الاتجاه الضيق الأفق قد يتغير في اي لحظة من الآن. فثمة علماء نبات وكيمياء كثيرون صاروا يجوبون اليوم أطراف الدنيا بحثا عن نباتات اقتصادية مفيدة كالنباتات المنتجة لزيوت البترول والمطاط والعقاقير الطبية ومبيدات الآفات، والأصباغ وما إليها. وفي زخم هذا الاهتمام العالمي بالنباتات وبمنتجاتها الطبيعية، خرج بعض العلماء الأمريكيون يهللون باكتشافهم الجديد لشجيرة برية قديمة لم يعرها الانسان العصري اهمية تذكر. هذه الشجيرة وإسمها «هوهوبا»، لا تعد مصدرا غنيا بالزيوت البترولية كالوقود والشحوم والشموع فحسب، بل وتعد أيضا شجيرة زينة وجمال، تستطيع ان تنمو في مناطق جافة قاحلة شحيحة الماء حيث لا تستطيع نباتات اخرى تحمل مثل هذه الظروف القاسية.

عندما تأزمت مشكلة البترول في السبعينات وضربت العالم الغربي في عقر داره، نشطت حركة البحث العلمي للبحث عن بدائل غير تقليدية للبترول. وكان ضمن هذه الحركة البحث عن نباتات نفطية او بترولية يمكن استعمال زيوتها الطبيعية كوقود لانتاج الطاقة من اجل ادارة محركات المصانع والسيارات. فاكتشف نباتات كثيرة، ومعظمها يخضع الآن لتجارب علمية عديدة يجريها علماء الكيمياء والزراعة في انحاء متفرقة من الولايات المتحدة الامريكية. ومن هذه النباتات التي اكتشفت حديثا طائفة من أشجار وشجيرات المناطق الجافة وشبه الجافة، التي تستطيع النمو تحت ظروف مناخية قاسية. وتناول «جونسون وهينمان» في المقالة العلمية التي نشراها مؤخرا في مجلة العلوم الأمريكية («ساينس» ـ العدد ٢٠٨ بتاريخ ٢ مايو ١٩٨٠) انواع هذه النباتات وخصائصها، واهم منتجاتها الطبيعية التي يمكن الحصول عليها بتكلفة اقتصادية زهيدة ومن امثلة هذه النباتات الاقتصادية الجديدة تلك المنتجة لزيوت البترول والمطاط مثل «الجوايول» (بارثينام ارجينتاتم)، و«الفربيون» (يوفوربيا لاثيريس)، و«البافالو جورد» (كوكوربيتا)، و«الهوهوبا» (سيموندسيا تشاينينسيس).

ولقد اخترنا لكم في هذا التحقيق شجيرة «الهوهوبا»، لتسليط الاضواء عليها، وذلك لسببين اساسيين، الاول ان هذه الشجيرة الامريكية ـ المكسيكية الموطن، تبشر بمستقبل نفطي زاهر، نظرا لما تتميز به من خصائص انتاجية عالية في انتاج طائفة من المواد الطبيعية التي تتراوح ما بين زيوت لادارة وتشحيم المحركات الى زيوت للشعر والتجميل. اما السبب الثاني لتناولنا هذه الشجيرة بالذات، فهو نجاح زراعتها في بعض البلدان العربية وعلى الاخص في المملكة العربية السعودية والسودان، حيث تأقلمت هناك تحت ظروف الجفاف وقلة الماء بدرجة مذهلة.

موطن «الهوهوبا»

وشجيرة «الهوهوبا» Jojoba، واسمها العلمي اللاتيني «سموندسيا تشاينينسيس»، تنمو بريا في صحراء السونورا بجنوب كاليفورنيا والمكسيك حيث يعتقد انها الموطن الاصلي لها. ولقد سجلت «الهوهوبا» في سجلات العلوم النباتية لاول مرة في العام ١٨٢١، حيث تعد رسالة العلامة كينو الى الملك فيليب الخامس في العام ١٧٠١ اقدم تسجيل لها. فقد اشار «كينو» الى الاهمية الطبية والعلاجية لثمار وبذور «الهوهوبا»، تماما كما فعل من بعده القس الايطالي «كلافييرا» في العام ١٧٨٩ الذي وصف الأهمية الطبية «للهوهوبا» بشيء من التفصيل. فالاقدمون استخدموا الزيت المستخرج من بذور «الهوهوبا» في تقوية شعر رؤوسهم، وكدهان لتقوية وترطيب جلودهم ضد جفاف الصحراء. كما استخرجوا منه موادا دهنية لطهي طعامهم، وأدوية وعقاقير مضادة لبعض العلل الهضمية والجلدية المختلفة التي كانت تصيبهم.

ومن بعد هذا التاريخ اهملت شجرة «الهوهوبا» البرية تماما، ولم يبحث في امرها احد. وبمجيء حقبة السبعينيات من هذا القرن، قام العالمان «يارمونوس» من جامعة كاليفورنيا ـ ريفر سايد و «هوجان» من اريزونا، باخضاع «الهوهوبا» الى دراسات حقلية مستفيضة بقصد استئناسها، والاكثار منها على نطاق تجاري واسع. وتؤكد ابحاث هذين العالمين مع آخرين من المكسيك، على ان شجيرة «الهوهوبا» تتحمل درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة معا، وهي التي تتقلب عادة في الصحراء بين الليل والنهار. كما انها من النباتات شديدة المقاومة للجفاف. فالشجيرة نفسها لا تحتاج للماء، فقد تعيش سنة كاملة بدون ماء. ذلك لأن جذورها تتسرب بسرعة في اعماق التربة. ففي الاشهر الاولى لغرسها قد تصل الجذور الى عمق ٢,٥ سنتيمترا في كل يوم من حياتها. لذا من الشائع ان تصل جذور شجيراتها البالغة الى عمق ٣٠ مترا اي ما يعادل عشرة اضعاف ارتفاعها عن سطح الأرض.



شجيرة الهوهوبا

شجرة كل زمان ومكان

«والهوهوبا» تصلح زراعتها في كل زمان ومكان. لذلك يقال عنها بأنها «الشجرة العجيبة التي تصلح في اي مكان.. ويزرعها اي انسان ولا تحتاج منه الى اي رعاية مطلقا. فالاراضي الرملية الجرداء التي ترفضها النباتات الاخرى تصلح معها. والأراضي الملحية التي لا تقوى عليها معظم النباتات الاخرى تنجح معها. اضف الى ذلك قدرة «الهوهوبا» على مقاومة الجفاف وحرارة الصيف. وتقلبات حرارة الليل والنهار في المناطق الصحراوية، الى جانب شح الماء وندرته. ويتراوح طول هذه الشجيرة عند تمام نضجها ما بين مترين الى ثلاثة امتار، وبامكانها ان تعيش مائة عام.

وشجيرات «الهوهوبا» كأشجار النخيل، فهي نباتات ثنائية المسكن احادية الجنس. فالاشجار المذكرة عقيمة لا تثمر ولا تعطي بذوراً. اما المؤنثة فهي المعطية للثمار والبذور، والغنية بالزيت ايضا. ومع هذا فمن المستحيل التميز بين البذور التي اذا ما زرعت انتجت ذكورا، وبين البذور التي تنبت اناثا. لذلك يعمد المزارعون الى غرس عدة بذور في مكان واحد لكي يحصلوا على اكبر عدد من الشجيرات المؤنثة. فبعد بلوغها تقتلع الشجيرات المذكرة مع مراعاة ترك عدد كاف منها من أجل حبوب لقاحها (غبار الطلع) اللازم لتقليح الشجيرات المؤنثة. وعلى اية حال، فانه تجري الآن اختبارات موسعة لدراسة أنسب الظروف لزراعة «الهوهوبا» من حيث المسافات وكثافة الشجيرات، وعدد الافراد المؤنثة نسبة للمذكرة، وكذا انسب طرق الري والتسميد.

وكل الادلة تؤكد على ان طريقة زراعة «الهوهوبا» بسيطة للغاية. فهي تزرع من البذور، وقد زرعها «يارمانوس» في بداية خبرته بها على مسافات قدرها ١,٥ متر من بعضها في صفوف تبعد عن بعضها ثلاثة امتار وبذلك استطاع زراعة ٢,٢٠٠ شجيرة في الهكتار الواحد (١٠,٠٠٠ متر مربع) أما الآن فهو ينصح بمضاعفة كثافة الأرض بشجيرات «الهوهوبا» الى نحو ٤,٤٠٠ شجيرة في الهكتار. ويوجد حاليا ما لا يقل عن ١٥٠٠ هكتار منزرعة «بالهوهوبا» في ولاية كاليفورنيا، اضافة الى ٧٠٠ هكتار في المكسيك و٤٠٠ هكتار في اريزونا. هذا الى جانب مساحات اخرى منزرعة في كل من فلوريدا وينومكسيكو وتكساس.

واعلن «يارمانوس» انه قد تحصل من الهكتار الواحد على نحو ٤٠٠ كيلوجرام صاف من بذور «الهوهوبا» لاشجار عمرها ٥ سنوات. اما «هوجان» فقد تحصل على ٧٢ جراما من البذور من كل شجيرة عمرها سنتان ونصف. هذا في الوقت الذي استطاع المكسيكيون الحصول على نحو كيلوجرامين من البذور من شجيرات عمرها ٤ سنوات. ومع ذلك فثمة نتائج اخرى اكثر تشجيعا كانت قد اكدت على ان اقصى كمية من البذور يمكن الحصول عليها من شجيرات «الهوهوبا» تحت الظروف الزراعية المناسبة، هي نحو ١٤ ـ ١٨ كيلوجراما من البذور النقية لكل شجيرة واحدة.

بذور «الهوهوبا».. مصدر الخير

وبذور ثمار «الهوهوبا» غنية جدا بالزيت الذي يمكن الحصول عليه بسهولة بمجرد العصر البسيط. وهي تشبه حبات البندق من حيث حجمها (اكبر قليلا) وصلابة قشرتها، ولونها البني المميز. والبذور تحتوي على نحو ٥٠ في المائة من وزنها على مادة زيتية سائلة. والزيت يشبه في خواصه زيت «حوت العنبر» فهو يتصلب عندما يتعرض لدرجات حرارة منخفضة نسبيا مكونا مادة شمعية بيضاء يستفاد منها في كثير من الصناعات المختلفة. فزيت «الهوهوبا» يقاوم الضغوط المرتفعة، ويظل محتفظا بقوامه اللزج ولا يفقد هذه اللزوجة مهما تعرض من درجات حرارة مرتفعة. كما انه لا يتأثر بالهواء (او الأكسجين)، لذا لا يتأكسد بسهولة، ومن ثم «لايتزنخ» ولا يفسد تركيبه بفعل الميكروبات نظرا لطبيعة تركيب مكوناته.

ويباع زيت «الهوهوبا» الآن في الاسواق الامريكية والمكسيكية بكميات محدودة نسبيا، ويبلغ سعره نحو ١٤ ـ ١٨ دولارا للكيلوجرام الواحد. ويستفاد من هذا الزيت في صناعات شتى كمصدر للطاقة وادارة محركات المصانع والسيارات، وفي التشحيم والتزييت. وباستخراج الزيت من البذور تتخلف مادة «الكسب» التي يمكن تقديمها كعلف غني بالبروتين الى المواشي. كما يدخل زيت «الهوهوبا» في صناعات الجلود، ومستحضرات التجميل، والادوية والعقاقير، والحبر والطباعة والطلاء.

و«بهدرجة» الزيت اي باضافة الهيدروجين له، يتحول الى مادة شمعية صلبة بيضاء تستخدم كدهانات تلميع، وفي تحضير مستحضرات التجميل، وكمواد حافظة لثمار الفاكهة من التلف وغيرها من الصناعات. كما ان الزيت يمكن ان يكون مصدرا لكحولات طويلة السلسلة الكربونية التي يمكن استعمالها صناعيا كمضادات للرغاوي». ومما تجدر الاشارة إليه أن احدى الشركات بمدينة لوس أنجلوس تستخدم حاليا زيت «الهوهوبا» في محركات السيارات، لأنه حسب زعمها لا يحتاج الى استبداله بغيره إلا بعد أن تقطع السيارة مسافة ٣٢٠٠ ميلا على اقل تقدير.

وفي الآونة الاخيرة ابدت بعض الدول العربية، وعلى الأخص المملكة العربية السعودية ومصر والسودان والأردن، اهتماما بالغا «بالهوهوبا». ففي المملكة العربية السعودية على سبيل المثال تقوم كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالاحساء، بعمل تجارب حقلية مستفيضة لدراسة خصائص «الهوهوبا».

ويقول الباحث عمر مصطفى الذي يشرف على هذه التجارب بمساعدة كل من الدكاترة عبد المنان ترجمان ويحيى مكي وعبد العزيز قاسم، «ان شجيرة الهوهوبا» قد تأقلمت تماما تحت ظروفنا المحلية. فلقد ازهرت بعض مضي ثلاث سنوات من زراعتها، بل ويمكننا الآن جمع بذورها. كما قمنا في محطاتنا الزراعية بجامعة الملك فيصل بتجربة مختلف الطرق لزراعتها وريها من مصادر مائية مختلفة. وأثبتت نتائج تجاربنا على ان مياه البحر عالية الملوحة لا تصلح لري «الهوهوبا» بينما مياة الصرف تعطي نموا جيدا لها».

ويشير الباحث عمر مصطفى الى ان «الهوهوبا» تصلح أيضا كشجرة زينة وتنسيق. وهي تفيد كثيرا في حجز الرمال، وتوقف زحفها. فجذورها العميقة تثبت التربة في مكانها، ومن ثم تحول دون امتداد الصحراء (ظاهرة التصحر). وعلاوة على فوائد زيوتها الجمة ـ كما يقول الباحث ـ فإن «الكسب الناتج من عصر البذرة يحتوي على نحو ٣٠ في المائة مواد بروتينية. وهذا ما يجعل كسب الهوهوبا مناسبا لتسمين المواشي والعجول».

ومنذ نحو ٧ سنوات قام السودان بزراعة «الهوهوبا» بمعونة من برنامج الامم المتحدة الانمائي. وتمكن بعد مضي ثلاث سنوات من انتاج كميات لا بأس بها من زيت «الهوهوبا». ويقال انه جرى بيع الانتاج بأكمله في الأسواق العالمية بسعر ٢٠ دولارا للكيلوجرام الواحد. وبمقارنة أسعار هذا الزيت بأسعار القهوة مثلا، نجد أن كيلو القهوة وصل سعره في الاسواق العالمية الى نحو ١٩ دولارا بينما الكاكاو لم يتجاوز ١٢ دولارا. فاذا علمنا ان انتاج كل هكتار من الارض يبلغ ستة اطنان من الزيت، وهو اقصى انتاج ممكن حاليا، فمعنى ذلك ان عائد كل هكتار «هوهوبا» يصل الى ١٢٠,٠٠٠ دولار. وتعد تجربة السودان مع «الهوهوبا» تجربة ناجحة نسبيا فقد قام علماء الزراعة السودانيون بزراعتها في ست مناطق مختلفة تراوحت ما بين مناطق قاحلة شديدة الجفاف، واخرى نصف قاحلة. واسفرت التجارب عن نجاح زراعة «الهوهوبا» في المناطق القاحلة بنفس قدر نجاحها في المناطق الاخرى. بل ان التجارب السودانية اكدت على ان نمو «الهوهوبا» في السودان كانت معدلاته اكبر من معدلات نموها في المكسيك موطنها الاصلي. فبينما كان معدل نموها السنوي في المكسيك حوالي ٣٠ سنتيمترا في السنة، فان ارتفاعها في السودان وصل الى نحو ٢,١٥ مترا بعد خمس سنوات.

وبهذا النجاح الذي حققته «الهوهوبا» في بعض البلدان العربية، لا يسعنا الا ان نقترح على المسؤولين بوزارات الزراعة ان يعطوا مزيدا من الاهتمام نحو هذه الشجرة الاقتصادية الهامة لعلها بذلك تساهم في دفع عجلة التنمية في اوطاننا الغالية.

ثمرة الهوهوبا

الخصائص الكيميائية والطبيعية لزيت «الهوهوبا»

- درجة الحرارة التي عندها يتصلب الزيت ١٠,٦ ـ ٧ درجة مئوية
- درجة الانصهار ٦,٨ ـ ٧ درجة مئوية
- درجة الغليان (عند الضغط الجوي العادي) ٣٩٨ درجة مئوية
- درجة التدخين ١٩٥ درجة مئوية
- درجة الاشتعال ٢٩٥ درجة مئوية
- معامل الانكسار ١,٤٦٥
- الوزن النوعي ٠,٨٦٣
- كلية الاحماض الكلية ٥٢ في المائة
- متوسط الوزن الجزيئي (للاسترات الشمعية ٦٠٦

زيت الهوهوبا يشبه كثيرا في خصائصه زيت «حوت العنبر».
المصدر: (مجلة العلوم الامريكية «ساينس» العدد (٢٠٨)، ١٩٨٠).

بذور «الهوهوبا» غنية بزيت اشبه بزيت «حوت العنبر» في كثير من خصائصه ومميزاته. فهو لا يفسد بسرعة ولا «يتزنخ» بعقل الميكروبات او الهواء.

زيت بذرة «الهوهوبا» يصلح كوقود لتشغيل المحركات، وايضا للتزييت والتشحيم وصناعة السمن (المارجرين) ومستحضرات التجميل. اما الكسب الناتج فيصلح لتسمين المواشي والعجول.

شجيرة «هوهوبا» عمرها اقل من ٣ سنوات على وشك طرح الثمار وما بها من بذور غنية بالزيت.

تزايد الانتقادات ضد ريجان وسياسته تسجل بعض التراجع

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من باسل الطباع:

تعرض الرئيس رونالد ريجان لحملة انتقادات عنيفة في الآونة الأخيرة واتهمه خصومه في الكونجرس والصحافة بارتكاب سلسلة من الاخطاء البت عليه فئات كثيرة من الناس.

واعترف مسؤولون في الادارة ومؤيدو الرئيس ريجان من جهة أخرى بارتكاب الرئيس لهذه الاخطاء «الجسيمة»، وعبروا عن خشيتهم من انها، اي «الاخطاء» اخذت تهدد بتحطيم صورته المحفورة في اذهان الشعب الأمريكي بأنه سياسي بارع يجيد ايصال رسالته للشعب واقناعه بسياسات الحكومة «ولا يفعل إلا الصحيح»!

وجاءت «اخطاء» ادارة الرئيس رونالد ريجان في اعقاب «انتصارات» حققها البيت الأبيض في الآونة الأخيرة منها انعقاد مؤتمر جنيف للبحث في موضوع الحد من الأسلحة الاستراتيجية، وتقلص حدة اللهجة العدائية التي اتسمت بها لغة الحوار بين واشنطن وموسكو، والحاق الهزيمة بالمحاولات التي جرت في الكونجرس لزيادة المعونات المالية زيادة كبيرة للفلاحين الأمريكيين الذين يواجهون خطر الافلاس وخسارة أراضيهم ومورد رزقهم، ونجاح ضغوط البيت الأبيض على الكونجرس لتخصيص اعتمادات مالية لانتاج صواريخ ام. اكس.

ويبدو ان هذه النكسات مدت منتقدي سياسات الحكومة ببعض الشجاعة لمحاولة النيل من ريجان وتجيير اخطائه كمكاسب سياسية لصالحهم وخصوصا مع اقتراب انتخابات الكونجرس عام ١٩٨٦.

تراجعات كبيرة

ولكن الادارة سجلت تراجعين هامين في فترة قصيرة. التراجع الأول حدث في الكونجرس بعد معركة حامية الوطيس شنها معارضو تخصيص مساعدات مالية للمتمردين في نيكاراجوا الذين يشنون حرب عصابات للاطاحة بالنظام الساندانيستي اليساري. فقد نجح الكونجرس في اصراره على ان تكون المساعدات المقدمة للمتمردين ذات طبيعة «انسانية»، وان يتحكم بطريقة توزيعها للحيلولة دون تحويلها لأغراض عسكرية لشراء الأسلحة والذخيرة.

ورغم معارضة الكونجرس لموقف الادارة من النظام في نيكاراجوا لم يبد ان الادارة مستعدة لتغيير سياستها. إذ كانت الادارة تأمل، كما يفهم من تصريحات المسؤولين، اقناع الكونجرس بالتراجع عن معارضته تقديم مساعدات عسكرية للمتمردين واقرار طلب الادارة لحوالي ٢٨ مليون دولار للعام المالي الذي يبدأ في الأول من شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وعلل المسؤولون في الادارة انفسهم بأن المعارضين في الكونجرس سوف يلينون موقفهم في المستقبل اذا ما ادركوا ان الساندانيستيين غير راغبين بالدخول في مفاوضات جديدة لمشاركة المعارضة في الحكم وطرد العناصر المسلحة الأجنبية وتقليص عدد القوات المسلحة، وهي بعض شروط الادارة، ولكن يبدو ان الادارة فقدت الأمل اخيرا بتغيير موقف الكونجرس فأعلنت فرض حظر شامل على التعامل مع نيكاراجوا.

اما التراجع الثاني فهو اذعانه لضغوط اليهود وموافقته على زيارة برجن بلن احد معسكرات الاعتقال النازية خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لألمانيا لحضور مؤتمر القمة الاقتصادية. وتعرض ريجان لضغوط اضافية لالغاء زيارته لاحدى المقابر التي دفن فيها جنود الماان من قوات العاصفة اثناء الحرب العالمية الثانية.

اهانة اليهود

لقد حمل النقاد على ريجان واتهموه بتوجيه ثلاث اهانات متعاقبة لليهود. أولا عندما أعلن البيت الأبيض عن نية الرئيس بزيارة مقبرة بيتبرج للجنود النازيين، وثانيا عندما قارن ريجان بين القتلى النازيين المدفونين في المقبرة وضحايا الهولوكوست اليهود وثالثا عندما كرر في وقت متأخر اضافة معسكر اعتقال نازي كبند على مخطط رحلته.

ولكن اكثر ما اثار حنق اليهود عليه هو وصفه للقتلى النازيين بانهم «كانوا ضحايا بالتأكيد كضحايا معسكرات الاعتقال» وكان في البداية قد رفض زيارة معسكر اعتقال ودافع عن فكرة زيارة مقبرة للجنود النازيين بحجة ان زيارته لألمانيا هي زيارة مصالحة وانه لا يريد ان ينكأ جراحا قديمة.

ومن جهة أخرى يواجه ريجان معارضة داخلية متزايدة في الكونجرس لمشروع الميزانية المقترحة والاصلاح الضريبي. وفي الخارج بدأت العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية تفقد البريق الذي اكتسبته فجأة عقب استلام ميخائيل جورباتشوف للحكم خلفا لتشرنينكو.

ويقول المراقبون انه خلال فترة قصيرة «نجح» ريجان في ايذاء مشاعر عدة أطراف لم يكن اقلهم اهمية الفاتيكان إذ زعمت الادارة ان البابا يوحنا بولس الثاني يؤيد «كل نشاطات» الادارة الأمريكية في امريكا الوسطى. وقد سارعت الكنيسة في روما لتنفي المزاعم الأمريكية ووصفها بأنها «غير شرعية وغير أخلاقية».

وآخر مسلسل التراجعات التي سجلها البيت الأبيض كان رفض مجلس الشيوخ لطلب الرئيس ريجان زيادة المخصصات الدفاعية. وكان ريجان قد طلب زيادة قدرها ٦ بالمئة للعام القادم بعد أخذ معدل التضخم بعين الاعتبار. واعتبر المحللون رفض مجلس الشيوخ للزيادة بمثابة نقطة انعطاف في دعم المجلس لزيادة مخصصات الدفاع. وقد رفض مجلس الشيوخ قبل ذلك اقتراحا لريجان لتخفيض الزيادة في تكاليف المعيشة للمستفيدين من الضمان الاجتماعي.

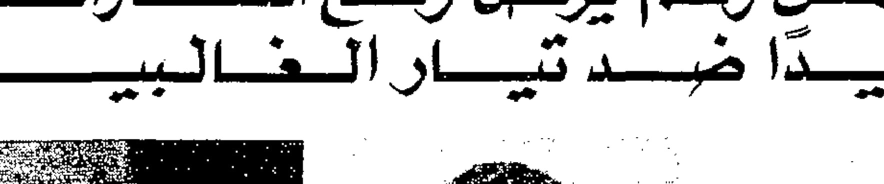
الرئيس ريجان اثناء حضورة القمة الصناعية

من يوميات القمة العربية في الخرطوم

بقلم: شفيق الحوت

الحلقة ٤

كانت جلسة بعد الظهر التابعة للجلسة الثانية، والتي عقدت في فندق السودان ـ اختصاراً للوقت والمواكب ـ في تمام السابعة والنصف مساء ١٩٦٧/٨/٣٠، أقل توتراً. فلقد تيقن الجميع ان عبد الناصر قد جاءهم باستراتيجية جديدة مستوحاة من واقع الظرف، ومن فهمه لقدرات زملائه واستعداداتهم. كان واضحاً من خطابه انه يطالب «بالممكن» وان كان لا يمانع في الوقت ذاته برفع ما يراد من شعارات. و «الممكن» كان ازالة اثار العدوان... اما الشعارات فهي اللاءات المعروفة.



عبد الناصر طالب بالممكن ولم يرفض رفع الشعارات
الشقيري سبح وحيداً ضد تيار الغالبية

طبعا، لم يكن قبول مثل هذا التوجه من عبد الناصر في مستوى طموحات الجماهير التي تصرخ في الشوارع، ولا في مستوى مطالب م.ت.ف التي فوجىء وفدها بموقف الزعيم العربي رغم هول ما سمعته منه عن خسارة القوات المصرية المسلحة. ولكن من كان يجرؤ على المزايدة على عبد الناصر؟

● كان أول المتكلمين في هذه الجلسة الدكتور بن هيمة مندوب الملك الحسن الثاني فقال ما ملخصه انه يشارك حسين وعبد الناصر في تحليليهما وعرضهما للموقف وحدد ذلك بقوله:

١) ان الوضع العربي الراهن لا ينصح بأي عمل عسكري.
٢) انه لا يقبل ـ كذلك ـ بأي حل يقوم على الاستسلام.
٣) ان اي حل سياسي يجب ان ينطلق من وضع قوي حتى لا تملى على العرب الشروط المخلة بالكرامة.

ثم أعرب عن استعداد المغرب للمساهمة بكل ما في وسعه في المجهود العربي الموحد واي عمل يؤدي الى عدم الاستسلام. ثم اشار الى اهمية عنصر الزمن وقال ان المسألة أصبحت مسألة أشهر لا أعوام.

لبنان يعرض امكاناته المتواضعة

● ثم تكلم الرئيس اللبناني شارل حلو فأعلن تأييده لما ورد في كلام الدكتور بن هيمة، ودعا الى ضرورة توحيد الكلمة لازالة اثار العدوان ودعا الى احياء مقررات القمة الماضية وخصوصا القيادة العربية الموحدة، وميثاق التضامن العربي. ثم أعرب عن استعداد لبنان للقيام بواجبه رغم ضآلة امكانياته.

● وتلا ذلك كلمة ولي العهد الليبي الذي دعا، بعد مقدمة تمهيدية لضرورة:

١) حشد الطاقات العربية وبذل الجهود في كافة المجالات لازالة اثار العدوان.
٢) تنقية الجو العربي من الشوائب.
٣) الالتزام بميثاق التضامن العربي واحلال التفاهم.
٤) وضع الأسس لتعاون مثمر بعيد المدى.

ثم اختتم كلمته بتقديره لكلمات ناصر وحسين وعارف ودعا الى وجوب التركيز على المجهود العسكري والاقتصادي والسياسي، وأعلن استعداد ليبيا للمساهمة قدر استطاعتها حسب الخطة التي تقرر.

● اما المشير السلال فدعا الى تناسي الخلافات ولو لفترة، ثم أعلن استعداده للنضال كجندي في معركة ازالة اثار العدوان.

● وأعطيت الكلمة بعد ذلك لمندوب تونس السيد الباهي الأدغم فقال:
ـ أريد أولا ان اؤكد اننا نتفق جميعا في الغاية وهي استرجاع الحق العربي السليب وتحرير الوطن الذي وقع عليه العدوان حديثا. وجميعنا مستعدون لتقديم ما نتعهد به لمواجهة النكسة واسترجاع حقوقنا، وسنتحمل في سبيل ذلك كل ما يمليه علينا الواجب.
ـ ولكن بالنسبة للوسائل الموصلة لهذه الغاية فقد تختلف ويكون هنالك تباين في وجهات النظر رغم ان الاجتهادات تنبثق عن حسن نية واخلاص. المهم ان هذه الخلافات حول الوسائل لا تتناول الجوهر.
ـ وفي رأينا، ومن تجربتنا الخاصة، ان هنالك حلولا منقوصة يمكن القبول بها واستعمالها كمنطلق لخلق اجواء جديدة لتضييق الخناق على الاستعمار تمهيدا للحلول الكاملة. (وضرب حول هذه النظرية امثلة من التجربة السياسية في تونس). ثم قال ان تونس ـ مع ذلك ـ تؤمن ان الدول المعتدى عليها هي صاحبة الراي الاول والأخير ونحن ليس لدينا حلول ومستعدون ان نساند ما تتفقون عليه.
ثم دعا لتوسيع العلاقات مع «اصدقائنا» في الخارج ودعا الى ضرورة التعايش الأخوي بين الدول العربية.

● بعد ذلك تكلم الشيخ صباح السالم وأعرب عن استعداد الكويت للمساهمة في اي واجب.

مرارة الشقيري

● ثم طلب الشقيري الكلمة، فقرأ نص مذكرة تحمل رأي منظمة التحرير ومقترحاتها. ولكنه، قبل قراءة النص، مهد بكلمة مرتجلة عبر فيها عن مرارته بسبب ما تلاقيه م.ت.ف. من مواقف وأعرب عن رغبته واستعداده لفعل كل ما يراد منه من أجل قضية فلسطين وشعبها.
وأجد مناسبا هنا أن أورد تلخيصا لموقف المنظمة كما ورد في المذكرة المشار اليها. بعد المقدمة جاء في المذكرة ما يلي:

«يبدو من الاتجاه الغالب للمؤتمر: أولا، استبعاد استئناف القتال. ثانيا، عدم الموافقة على قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول التي ساندت العدوان.
وتمضي المذكرة:
«واذا كان هذا ما سينتهي اليه الأمر فان مؤتمر القمة يكون قد اقتصر غاية جهده على المساعي السياسية المجردة من كل دعم وقوة تاركا لمعركة الكلام وحدها في الأمم المتحدة وغيرها ان تخرج العدو من الأرض العربية.
«ومثل هذه النتيجة التي يتوجب على مؤتمر القمة ان يتجنبها، لا تعكس ارادة الأمة العربية فضلا عن انها ستؤدي الى بقاء العدوان، أو الاستسلام للمعتدي وترك الاعباء كلها على كاهل الدول المعتدى عليها، تتحملها كل بمفردها وقدر طاقتها ومواردها.
«غير ان الحقيقة الصارخة الأكيدة أن هذا الاتجاه الغالب على الصعيد الرسمي لا يمثل اطلاقا مشيئة الشعوب العربية ولا تصميمها على احتمال كل تضحية تقدم عليها حكوماتها بالغة ما بلغت.
«على انه اذا كانت الاجراءات المقترحة حتى الآن غير مقبولة كما يبدو في الاتجاه الغالب، أصبح من الواجب ان نجيب على السؤال الكبير، اذن ما هي الخطة البديلة لازالة آثار العدوان؟.
«وطبيعي ان تكون هذه الخطة مترابطة في جوانبها العسكرية والاقتصادية والسياسية لتؤدي الى ازالة العدوان، واذا لم توضع هذه الخطة المتكاملة فان النتيجة الحتمية هي استمرار العدوان قائما على الأرض العربية وفلسطين ويكون مؤتمر القمة قد تخلف عن تحقيق الغاية التي اجتمع من اجلها.



عبد الناصر — الشقيري

«أما بالنسبة للقضية الفلسطينية على الصعيد العربي في الظروف الحاضرة فان منظمة التحرير ترى من واجبها ان تلفت النظر الى عدد من الأمور الهامة ذات الصلة الوثيقة بمصير القضية الفلسطينية، وتتلخص هذه الأمور فيما يلي:ـ

● أولا: ان سياسة اسرائيل ومشروعاتها التي تقوم بها في قطاع غزة والضفة الغربية تستهدف الادماج أو الاحتلال الطويل المدى.

● ثانيا: تعمل اسرائيل بمختلف وسائل العنف واللطف على اظهار الشعب الفلسطيني في هاتين المنطقتين بمظهر الرضاء بالأمر الواقع، وعدم مقاومته، أو الاستسلام له.

● ثالثا: تسعى اسرائيل بكل جهدها بديلا عن الانسحاب غير المشروط، الى تقديم حلول متعددة، تبدأ من اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى انشاء جمهورية فلسطينية مستقلة ترتبط بحسن الجوار مع اسرائيل.

«وان المنظمة الفلسطينية رغما عن ايمانها بصلابة الشعب الفلسطيني وقوة شكيمة محمودة امام المؤامرة الاستعمارية الصهيونية في الخمسين عاما الماضية ورغما عن انها ترفض جميع هذه الحلول جملة وتفصيلا، لما ستؤدي اليه من تصفية القضية الفلسطينية، فانها تحذر من الخطر الذي يحدق بالشعب الفلسطيني... وقضيته في المرحلة الحاضرة.
«ومما يضاعف من هذا الخطر، ان الخطة الاسرائيلية لا يقابلها خطة عربية تستهدف احباطها.
ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يتصدى الآن بشجاعة وبطوله للخطة الاسرائيلية، وهو اعزل من أسباب المقاومة والصمود وكل ما يلقاه على الصعيد العربي من الدعم والتأييد هو الاذاعات العربية تنشر اخبار بطولاته وبسالاته.
وتلح منظمة التحرير الفلسطينية ان لا ينتهي مؤتمر القمة دون ان يضع خطة عربية عاجلة، تفسد على اسرائيل خططها وتدعم المقاومة الشعبية في فلسطين المحتلة، وان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لأن تقوم بدور فعال في تنفيذ الخطة العربية بما يتيسر لديها من رجال وسلاح.

لاءات فلسطينية

«هذا وتؤكد المنظمة من جديد بالنسبة لجوهر القضية الفلسطينية المبادىء الآتية:ـ

● أولا: لا صلح ولا تعايش مع اسرائيل.

● ثانيا: رفض المفاوضات مع اسرائيل، وعدم الاعتراف بالاحتلال السابق.

● ثالثا: عدم الموافقة على أية تسوية فيها مس بالقضية الفلسطينية وما يؤدي الى تصفيتها.

● رابعا: عدم التنازل عن قطاع غزة والضفة الغربية ومنطقة الحمة مع التوكيد باهتمام خاص على عروبة القدس.

● خامسا: في نطاق الاتصالات الدولية في هيئة الأمم المتحدة وخارجها لا تنفرد أية دولة عربية في قبول أية حلول لقضية فلسطين.

● سادسا: التركيز الدائم المستمر على الصعيدين العربي، والدولي على ان قضية فلسطين وان تكن قضية عربية مصيرية، إلا ان شعب فلسطين هو صاحب الحق الأول في وطنه وهو الذي يقرر مصيره.

«ويبقى على منظمة التحرير الفلسطينية ان تنبه الى مصير منظمة التحرير الفلسطينية.
«ان منظمة التحرير هي نفسها انجاز كبير يتجلى في قيامها، كيان الشعب الفلسطيني وشخصيته الوطنية، وان بقاءها واستمرارها في الاضطلاع بمسؤولياتها القومية، الزم واجب في هذه المحنة القاسية من اي وقت مضى.
«ولقد استطاعت منظمة التحرير، رغم المصاعب الكثيرة المتراكمة في طريقها ان تجمع حولها جميع فئات الشعب الفلسطيني فأصبحت تمثله كما تمثل أية حكومة عربية شعبها المتجمع على أرضها، المقيم تحت سلطاتها.
«وبالاضافة الى نشاطاتها السياسية، والاعلامية، فلقد استطاعت منظمة التحرير ان تبني جيش التحرير الفلسطيني بناء نضاليا جعله يقاتل ببسالة وشجاعة في قطاع غزة والجبهة السورية والجبهة الأردنية.
«ان منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني يقفان الآن وجها لوجه أمام المصير وان بقاء المنظمة هو ضرورة قومية، فلسطينية وعربية، في المقام الأول.
وانها لكارثة قومية، فلسطينية وعربية، ان تصفى المنظمة وان يسرح جيش التحرير ويابى شعب فلسطين ومعه الأمة العربية ان تصل المنظمة وجيشها الى هذا المصير وسيظل شعب فلسطين يقتطع من لحمه، ويستنزف من دمه ليبقى ما امكن ان يبقى من منظمة التحرير وجيش التحرير.
«ولهذا فان منظمة التحرير الفلسطينية تقترح على مؤتمر القمة اصدار القرارات التالية:ـ

١ـ الوفاء بجميع الالتزامات المالية المترتبة لمنظمة التحرير وجيش التحرير بموجب قرارات مؤتمرات القمة، والاستمرار في ادائها في مواعيدها المقررة.

٢ـ تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من تحمل مسؤولياتها القومية في تنظيم الشعب الفلسطيني وتعبئته ليقوم بدوره الطليعي في تحرير وطنه وتقرير مصيره.

٣ـ تعزيز جيش التحرير الفلسطيني بحيث تكون للمنظمة سلطة كاملة عليه من حيث تشكيله وتدريبه وتسليحه وجميع شؤونه الادارية على ان يظل واجبه العسكري مرتبطا بالخطة العربية الموحدة.

٤ـ انشاء معسكرات لتدريب ابناء فلسطين في الدول العربية بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٥ـ اصدار التعليمات أو الأوامر اللازمة في الدول العربية كل حسب نظمها الدستورية لتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من استيفاء ضريبة التحرير من ابناء فلسطين حيثما وجدوا».

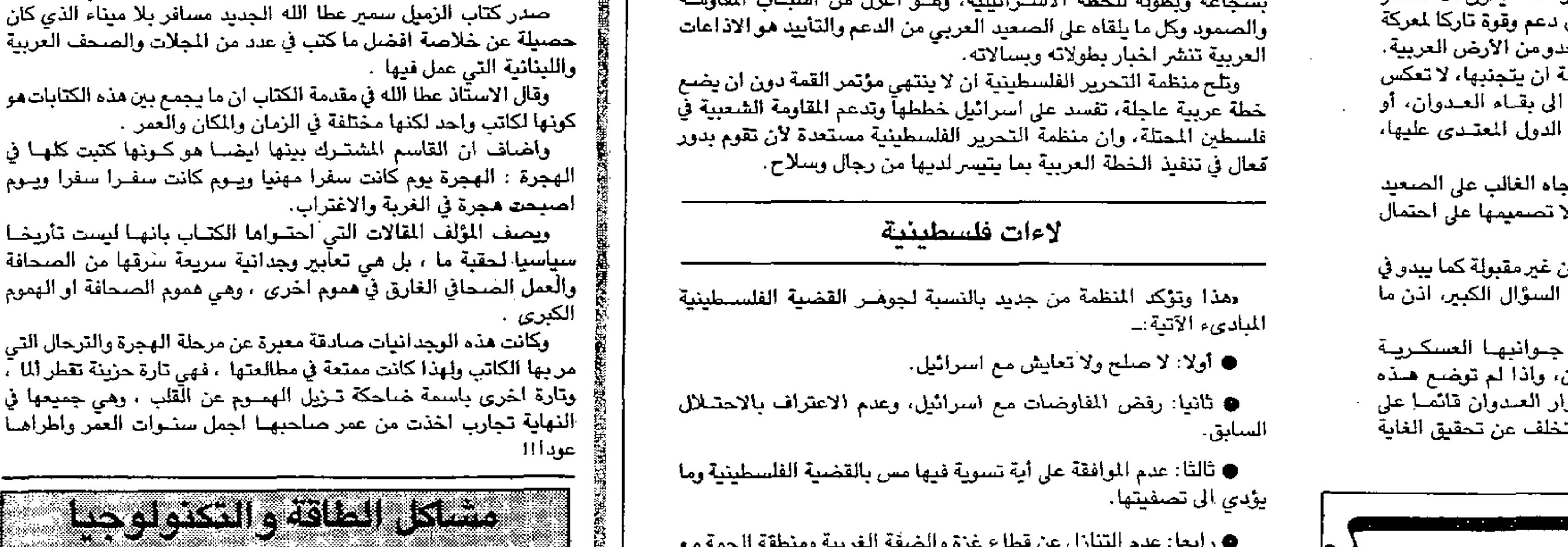
عودة التوتر للجلسات

كان ذلك نهاية نص مذكرة م.ت.ف، وبانتهاء الشقيري من قراءتها، كان الجو المتوتر عاد ليسود المؤتمر.
ولو لم ترفع الجلسة فور ذلك لانقض اكثر من مسؤول عربي على الشقيري الذي ـ ولأسباب شتى ـ حاول البعض تحميله ظلما مسؤولية الهزيمة بأسرها. وكانت الأوساط المعادية له تكرر يوميا «اكذوبة» حديثه ـ اي الشقيري ـ عن عزم م.ت.ف على «رمي اليهود في البحر»!!
وتلقف الصحفيون مذكرة المنظمة واستفادوا من «حب» الشقيري للاعلام والصحافة اكثر مما تحتمل اعصاب العديدين من المسؤولين، ولاسيما في هذا الظرف الصعب.
هذا ولم يعلق عبد الناصر بأي كلمة ولكنه لم يحاول اظهار عدم اهتمامه بما يقول. على العكس فلقد استمع اليه بكل انتباه، على عكس البعض ممن كاد يقاطعه لو إن لمجالس الملوك والرؤساء آدابها.
وقبل ان ترفع الجلسة، أعلن رئيسها موعد الجلسة الثالثة ومكانها: صباح الخميس ٦٧/٨/٣١ وفي فندق السودان.

عالم النشر

مجلة «التعاون» الخليجي تستعد للصدور وترحب بالمساهمات

تعتزم الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اصدار مجلة فصلية فكرية شاملة تحت مسمى «التعاون» تعنى بقضايا منطقة الخليج وما يتعلق بدوله الاعضاء في مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
ووجهت الامانة الدعوة الى كل المفكرين والمثقفين والمهتمين بالحركة الفكرية العامة الدعوة للمشاركة في الكتابة الى هذه المجلة.
وتقبل المجلة للنشر الدراسات والبحوث والمقالات المعمقة ذات الصلة بقضايا المنطقة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقا للقواعد الاساسية التالية:
١ـ ان يتراوح حجم المادة المقدمة للنشر ما بين ٥٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ كلمة.
٢ـ ان تعتمد الاصول العلمية المتعارف عليها في اعداد وكتابة البحوث وبخاصة في التوثيق والاشارة الى المصادر بحيث تتضمن: اسم المؤلف، عنوان الكتاب او المادة، اسم الناشر او المجلة، مكان وتاريخ النشر اذا كان كتابا، رقم العدد وتاريخه والصفحات اذا كان المصدر من مجلة او نحوها.
٣ـ تقديم خلاصة للمادة في حدود ٥٠٠ كلمة.
٤ـ تمتنع المجلة عن نشر اي مادة سبق نشرها او معروضة للنشر.
٥ـ تخضع المواد المقدمة للنشر للتحكيم.
٦ـ يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاص بالمجلة، مع خمس نسخ من العدد المشارك فيه بالاضافة الى عدد ٢٠ مستلة من المادة.
وترسل المواد المقدمة للنشر على العنوان التالي:
رئيس تحرير مجلة التعاون
الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
ص . ب ٧١٥٣ ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية
الرمز البريدي: ١١٤٦٢



مسافر بلا ميناء كتاب جديد لسمير عطا الله

غلاف الكتاب

صدر كتاب الزميل سمير عطا الله الجديد مسافر بلا ميناء الذي كان حصيلة عن خلاصة افضل ما كتب في عدد من المجلات والصحف العربية واللبنانية التي عمل فيها.
وقال الاستاذ عطا الله في مقدمة الكتاب ان ما يجمع بين هذه الكتابات هو كونها لكاتب واحد لكنها مختلفة في الزمان والمكان والعمر.
واضاف ان القاسم المشترك بينها ايضا هو كونها كتبت كلها في الهجرة: الهجرة يوم كانت سفرا مهنيا ويوم كانت سفرا سفرا ويوم اصبحت هجرة في الغربة والاغتراب.
ويصف المؤلف المقالات التي احتواها الكتاب بانها ليست تأريخا سياسيا لحقبة ما، بل هي تعابير وجدانية سريعة سرقها من الصحافة والعمل الصحافي الغارق في هموم اخرى، وهي هموم الصحافة او الهموم الكبرى.
وكانت هذه الوجدانيات صادقة معبرة عن مرحلة الهجرة والترحال التي مر بها الكاتب ولهذا كانت ممتعة في مطالعتها، فهي تارة حزينة تقطر ألما، وتارة اخرى باسمة ضاحكة تزيل الهموم عن القلب، وهي جميعها في النهاية تجارب اخذت من عمر صاحبها اجمل سنوات العمر واطراها عودا!!

مشاكل الطاقة والتكنولوجيا في كتاب جديد بالمغرب

صدر في المغرب كتاب جديد للاستاذ عبد الله عاشور تحت عنوان مشاكل الطاقة والتكنولوجيا في الدول النامية.
والكتاب كان عبارة عن دراسة علمية اقتصادية لصناعة النفط وانتاجه في العالم العربي بشكل خاص، وتوقع الكاتب في دراسته ان تحدث ازمة نفطية عالمية في نهاية هذا القرن بسبب انخفاض انتاج الطاقة، وزيادة الطلب العالمي على البترول، وطالب بضرورة التوصل الى اتفاقات عالمية في هذا الخصوص لتجنب مثل هذه الازمة، وكذلك بقيام دول العالم الثالث بالبحث عن مصادر جديدة للطاقة، واستخدام العائدات النفطية في دفع مسيرة التنمية واستيراد التكنولوجيا الصناعية المطلوبة.

حوار .. لا مواجهة كتاب «العربي» السابع

غلاف الكتاب

صدر العدد السابع من كتاب «العربي» الذي تصدره مجلة العربي في عهدها الجديد بعد تولي الدكتور محمد الرميحي رئاسة تحريرها. حيث تقوم المجلة باصدار هذه الاعداد بشكل دوري لتضم بين اغلفتها الدراسات والمواضيع العلمية والادبية والثقافية التي نشرت في المجلة في مراحل مختلفة، وبعض هذه الكتب تكون عبارة عن تجميع لعدد من المقالات والدراسات لكاتب واحد واحيانا لمجموعة من الكتاب حسب التصنيف ومنهجه المتبع، فاحيانا تدور الدراسات حول موضوع واحد لعدد من الكتاب يتناولونه من زوايا متعددة واحيانا لكاتب واحد في ميدان تخصصه.
والعدد المذكور الذي حمل عنوان «حوار .. لا مواجهة»، للدكتور احمد كمال ابو المجد، كان عبارة عن مجموعة دراسات حول المشاكل التي يواجهها الانسان العربي والمسلم في السنوات المقبلة، والقضايا العربية والاسلامية التي يدور حولها جدل بين العلماء، وتعددت بينها الاجتهادات، وتضاربت في بعض الاوقات.
وقسمت موضوعات الكتاب الى عدة محاور رئيسية هي: الدين والحياة، والشريعة بين النظرية والتطبيق، والعروبة والاسلام، ثم المرأة في الاسلام، وعالج المؤلف هذه القضايا من موقع الملتزم والحريص على امته ودينه، وكان منطلقه هو الحوار العقلاني من خلال معاناة حقيقية يستطيع القارىء ان يرصدها من خلال سطور الكتاب.

هيرالد تربيون

٨٠٠ أمريكي في قاعدة عسكرية بفلوريدا يعدون لما قد يكون حرباً جديدة!

نشرت جريدة هيرالد تربيون مقالا كتبه جون اوسلاند جاء فيه:

اذا سقت سيارتك الى الجنوب من تامبا في ولاية فلوريدا فربما مررت صدفة بقاعدة ماكديل التابعة لسلاح الجو الامريكي. وتوجد على مسافة غير بعيدة من مدخلها بناية كبيرة من الخرسانة المسلحة تبدو مثل مخزن، وفي داخلها ٨٠٠ شخص يعدون لما قد يكون الحرب التالية لامريكا.

ويعمل اولئك الرجال والنساء للقيادة المركزية الامريكية التي انشئت عام ١٩٨٣ لتحل محل قوة الانتشار السريع. واسم القيادة الجديد ينبيء بشيء هو عرض من اعراض الأمور الغامضة التي تواجهها. فالبرغم من ان الجنرال روبرت. سي. كنجستون، قائدها، مسؤول عن تسيير اي عمليات عسكرية امريكية في المنطقة الممتدة من مصر الى باكستان، فانه لا توجد اي حكومة في تلك المنطقة على استعداد لاعطائه قاعدة لقواته.

وتشكيل القيادة المركزية دليل مهم على التغيير الذي حدث في موقف الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط، وخصوصا تجاه استخدام القوة في اية بقعة مهددا.

وتوضح هذا التغيير مذكرة توجيه سياسي ارسلتها وزارة الخارجية الى البنتاجون في العام ١٩٦٩. وكان البريطانيون ينسحبون آنذاك من المنطقة ويتطلعون الى الولايات المتحدة لتقوم بدور اكبر.

وبما ان الولايات المتحدة كانت منهمكة في حرب في فيتنام، فانه لم تكن لديها قوة عسكرية ذات شأن لتخصصها لحالات طوارىء في المنطقة. وبناء على ذلك، كما تقول مذكرة وزارة الخارجية «فان الولايات المتحدة ستواجه خطر انتشار النفوذ السوفياتي بوسائل عديدة، ولكن بصورة رئيسية بالمساعدة في تشجيع قوى الاستقلال والتحديث في بلدان المنطقة ذاتها».

كل هذا تغير بعد الثورة في ايران والغزو السوفياتي لأفغانستان. وبدافع الشعور بالخوف من الخطر على حقول النفط في انحاء الخليج، اعلن الرئيس جيمي كارتر في عام ١٩٨٠ التزامه الشهير الان باستخدام القوة اذا دعت الضرورة من اجل الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في تلك المنطقة. وكانت المشكلة هي انه لم تكن لدى البنتاجون قدرة ذات شأن على توزيع قوات برية وقوات جوية لها قواعد على اليابسة لتدافع عن المناطق المهددة.

وفي معرض تطوير مثل هذه القوات، كان السؤال الأول الذي تطلب اجابة هو: ما هي الحالات الطارئة التي يجب ان تكون القوات الامريكية قادرة على مواجهتها؟ على الصعيد العلني جرى التركيز على تهديد سوفياتي مزعوم للخليج. لكن التركيز العلني ينصب الان على امكان قيام حركات متطرفة في عدد من الدول بهدف السيطرة على زمام الأمور.

وتوجد تحت تصرف القيادة المركزية حوالي ست فرق من الجيش والبحرية، واكثر من ٥٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة للقنابل، وثلاث حاملات طائرات مع السفن والقطع البحرية المرافقة لها، ومجموعة عمليات على سفينة حربية.

والسؤال الصعب هو كيف ستصل هذه القوات الى غايتها وكيف سيتم امدادها. ومن بين التحديات ما يلي:

● ايصال القوات الى المنطقة المهددة. فبالرغم من ان البنتاجون يقوم بزيادة قدرته على نقل القوات بحرا وجوا، فان عملية نقل قوات برية خارج الولايات المتحدة ستستغرق اسابيع، بل حتى اشهر. والحل الذي يعرضه البنتاجون هو وضع معدات وامدادات بصورة مسبقة في المنطقة. وهذا البرنامج الطموح بعيد عن ان يكون تاما.

● تأمين استخدام قواعد للطائرات وهي في طريقها الى اهدافها. فخبرة البنتاجون في تأمين استخدام قواعد تابعة لحلف شمال الأطلسي في ما يتصل بنقل المعدات لاسرائيل ليست خبرة مشجعة. وهي تجربة تمثل تمنعا عاما من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي عن منح استخدام المنشآت في ما يتصل بمشكلات في بلدان ليست اعضاء في الحلف. ومن هنا فان استخدام قواعد في جزر الآزور يمكن ان يكون امرا حاسما في حال وقوع ازمة، ولكن ليس من المؤكد ان البرتغال التي هي عضو في حلف شمال الأطلسي، ستبدي تعاونها، ويحاول البنتاجون تطوير قواعد بديلة في افريقيا.

● تأمين استخدام قواعد في المنطقة المهددة. وينفق البنتاجون مبالغ طائلة على تطوير قواعد في منطقة المحيط الهندي. ومن القواعد الرئيسية هنا قاعدة دييجو جارسيا. ولكنها، بالرغم من فائدتها كقاعدة امدادات، بعيدة آلاف الأميال عن الخليج. وستكون القاعدة الأكثر فائدة تلك القواعد التي يجري فيها قدر كبير من نشاط الانشاءات الذي تموله الولايات المتحدة. ويجري تطوير قواعد اخرى في كينيا. والصومال، وكذلك في شرق تركيا.

● تدريب وتجهيز قوات امريكية للقتال في المناطق المهددة اذ ان وجود جبال ومناطق صحراوية يثير مشكلات ميدانية خطيرة. وتحاول القيادة المركزية تزويد قواتها بمعدات مناسبة، ولكن هذا يستغرق وقتا. كما انها تجري تدريبات في منطقة مسؤوليتها وفي الولايات المتحدة كل سنة على التناوب. ومن المقرر اجراء مناورة اخرى تحت اسم «النجم الساطع»، كالتي اشتركت فيها مصر، والسودان والصومال وعمان سنة ١٩٨٣، في خريف هذه السنة.

ويبدو ان ثمة تشككا متزايدا في الكونجرس بشأن الالتزام تجاه مشاكل الآخرين الان مع بدء الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة. ويمكن ان يكون الوقت قد فات قليلا على التفكير في ذلك.

الجارديان

خندق اسرائيلي للوقاية من هجمات الفدائيين

يحفر مهندسو الجيش الاسرائيلي خندقا عميقا على طول الحدود الدولية مع لبنان كحاجز ضد الهجمات الانتحارية بالسيارات الملية بالمتفجرات.

وهذا الخندق الذي يرى بوضوح من داخل لبنان وراء مسافة قصيرة من بلدة المطلة الحدودية الاسرائيلية، هو اقدم طراز من نظام معقد ومتقدم جدا من وسائل الانذار التي يجري تركيبها على الحدود مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي. ويقال ان كل ياردة من هذا النظام تكلف ٨٠ الف دولار.

وفي مارس (آذار) فجر فدائي لبناني نفسه وسيارته في وسط قافلة من سيارات الجيش الاسرائيلي كانت تقل جنودا الى الجبهة. وقد قتل ثلاثة عشر اسرائيليا في الانفجار الذي وقع على بعد ياردات فقطمن سياج الحدود عند المطلة.

وتقول تقارير الصحافة الاسرائيلية التي يتعين ان يوافق عليها الرقيب العسكري، انه سيتم التحكم بنظام الانذار المبكر بجهاز كومبيوتر مركزي، وسيتضمن حواجز مادية، ومجسات اليكترونية، واضواء كاشفة قوية.

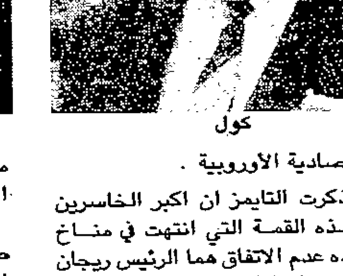
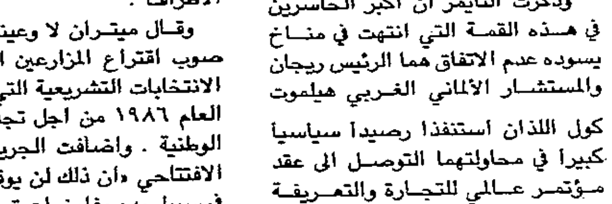
وقد ترددت حالة سياج امن الحدود الحالي في السنوات الثلاث منذ قامت اسرائيل بغزو لبنان.

وصوتت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي بالموافقة يوم الأحد على تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لمستوطنات الحدود الاسرائيلية الشمالية. وسيستخدم جزء من المبلغ للدفاعات والملاجيء من الغارات الجوية وجزء لتشجيع الهجرة الى المنطقة وخصص مبلغ اخر مقداره ١١٠ ملايين دولار لتمويل اكمال المرحلة الثالثة من سحب القوات.

تايمز

ريجان وكول هما الخاسران الكبيران في قمة الدول الصناعية السبع



كول

ريجان


جاء عنوان احد مقالات التايمز الصادرة امس الاثنين عن محصلة القمة الحادية عشرة للدول الصناعية الكبرى التي عقدت في بون ان الجنرال ديجول كان سيشعر بالفخر لو كان حيا لأن عناد فرنسا أدى الى عودة ريجان الى بلاده خالي الوفاض.

وقالت الصحيفة البريطانية المحافظة ان زيارة الرئيس ريجان لألمانيا الاتحادية لم تحقق نجاحا واضافت ان مستشاريه كانوا يأملون في ان يتحول الجدل بشأن زيارة ريجان لمقابر بيتبرج الى الاهتمام بقمة اقتصادية ناجحة.

الا ان الرفض المزدوج من جانب الرئيس فرانسوا ميتران لتحديد موعد لمفاوضات تجارية جديدة متعددة الأطراف وبشأن المشروع الامريكي «حرب النجوم» ادى الى اغراق آماله في قاع نهر الراين.

واستطردت الصحيفة قائلة «اذا كان ميتران قد ظهر في قمة بون كزعيم الاشرار فانه لم يشعر بأدنى ندم على ذلك واضافت الصحيفة ان ديجول كان ليفخر بما فعله ميتران الذي بدا ليس فقط كمدافع عن المصالح الفرنسية وانما ايضا عن مصالح المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وذكرت التايمز ان اكبر الخاسرين في هذه القمة التي انتهت في مناخ يسوده عدم الاتفاق هما الرئيس ريجان والمستشار الألماني الغربي هيلموت كول اللذان استنفذا رصيداً سياسياً كبيراً في محاولتهما التوصل الى عقد مؤتمر عالمي للتجارة والتعريفة الجمركية المعروف بالجات.

وترى التايمز ان اعتبارات انتخابية دفعت الرئيس ميتران لرفض تحديد موعد للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف.

وقال ميتران لا وعيناه تتجهان صوب اقتراع المزارعين الفرنسيين في الانتخابات التشريعية التي ستجري في العام ١٩٨٦ من اجل تجديد الجمعية الوطنية. واضافت الجريدة في مقالها الافتتاحي «ان ذلك لن يوقف الضغوط في سبيل بدء مفاوضات تجارية».

وترى التايمز انه لا يبدو ان الرئيس الفرنسي سيتخلى عن معارضته في المستقبل القريب».

دافار

اضواء على المنظمات الارهابية المنتشرة داخل المستوطنات في فلسطين المحتلة

الاعتراف الخطير الذي صدر عن مناحيم لفني الرجل الأول في التنظيم الارهابي اليهودي الذي اشار الى تورط عدد من كبار رجال الدين اليهود في نشاطات التنظيم المذكور كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة دافار العمالية. وجاء في المقال:

يمكن القول ان الاعتراف الذي قدمه مناحيم لفني الشخص الأول في المجموعة الارهابية اليهودية التي تجري محاكمة اعضائها حاليا امام المحكمة المركزية في القدس المحتلة ينطوي على اهمية تتجاوز المحاكمة الجارية وذلك لأن هذا الاعتراف يرسم صورة خطيرة جداً للأفكار والتنظيمات والمخططات التي وضعها المستوطنون اليهود داخل المناطق المحتلة.

ويتضمن الاعتراف الذي قدمه لفني تفاصيل كاملة عن اللقاءات والمباحثات والمشاورات التي اجراها مع شخصيات كبيرة داخل المستوطنات اليهودية والتي تناولت عمليات ارهابية مختلفة لم يخرج منها الى حيز التمثيل سوى جزء فقط. ومع ان عدد المتهمين الذين تجري محاكمتهم امام المحكمة المركزية في القدس المحتلة يبلغ ٢٥ شخصا فقط، الا انه يتبين من المعلومات التي قدمها مناحيم لفني ان عدد المتورطين في نشاطات التنظيم الارهابي اليهودي يفوق هذا العدد بأضعاف.

ونحن لا نعرف بالضبط ما اذا كانت التفاصيل التي يتضمنها الاعتراف صحيحة او دقيقة، الا ان هناك سلسلة من الظروف تؤيدها وتدعمها. وعلى الرغم من ذلك فان اجهزة الامن الاسرائيلية لم تتمكن من القاء القبض على افراد المجموعة الا بعد اربع سنوات من تنفيذ العملية الأولى التي اتهموا بها وهي محاولة اغتيال رؤساء البلديات العرب في مدن الضفة الغربية.

ولذا فان اعتراف لفني يشكل من الناحية الجماهيرية والسياسية لائحة اتهام شديدة للغاية ضد المستوطنين كجسم اجتماعي وفكري انبت هذه المجموعة.

ومضت الصحيفة تقول انه يجدر بنا ان نذكر ايضا انه في العام الماضي وبعد اعتقال لفني عرض عليه وزير العلوم الاسرائيلي آنذاك منصب مدير علم وزارته. وهذا يشكل ايضا دليلا على الموقف المتعاطف الذي يظهره السياسيون في اسرائيل تجاه التنظيم الارهابي.

واشنطن بوست

وزراء «ثوريون» في حكومة بنما

قالت جريدة «واشنطن بوست» ان نيكولاس ارديتو رئيس بنما ادخل تعديلا وزاريا على الحكومة احتل بموجبه الحزب الثوري الديمقراطي والاتحاد الوطني الديمقراطي مكانا اكثر اهمية.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية ان ارديتو ثبت اربعة من الوزراء الحاليين في مناصبهم وعدل تشكيل بقية الفريق الحكومي باعطائه منصب وزير الخارجية الى جورج ابادياس ارياس السكرتير العام للحزب الثوري الديمقراطي.

وقالت الجريدة ان الوزراء الجدد جميعهم من الحزب الثوري الديمقراطي وهم ارتورو ميلو وعين في منصب وزير المالية والخزانة ومانويل مورينو وعين في منصب وزير التنمية الزراعية وتربية الحيوان. وشغل كارلوس سيداس منصب وزير الصحة بدلا من الاقتصاد والمالية واصبح لويس اندرسون وزيراً للعمل والرفاهية الاجتماعية كما اصبح روبرتو فيلاسكويز وزيراً للاسكان.

اتفاق ينهي الازمة الصحفية في ايطاليا

تعقد لجان الصحفيين النقابية في الصحف اليومية والمجلات والوكالات اجتماعات موسعة لتقويم الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين نقابات الصحفيين واتحاد الناشرين لحل مشكلة عقد العمل للصحفيين.

وكانت الحكومة الايطالية عبر وزير العمل الايطالي جاني دي ميكيليس قد تمكنت من تقريب مواقف الطرفين والتوصل الى اتفاق ينص على زيادة في الأجور تتراوح بين ١٥٠ الى ١٩٠ دولارا للصحفيين حسب درجاتهم وموافقة نقابة الصحفيين على زيادة الانتاج بواسطة الأجهزة الالكترونية الحديثة وابقاء تكاليف العمل ما دون ٣٦ بالمئة في ميزانيات هيئات الصحافة المختلفة.

وقالت جمعية الصحافة الديمقراطية في بيان رسمي ان اتحاد الناشرين تمكن من احداث انقلاب في عالم الصحافة وحصل على ما يريد على حساب الصحفيين.

وايدت عدة نقابات الاتفاق الذي يشكل نهاية المطاف في خلاف استمر بين الناشرين والصحفيين زهاء اربعة اشهر شهدت اضراب الصحافة لمدة ثلاثة ايام متواصلة واضرابات متفرقة قبلها استمرت ستة ايام.

اتجاهات الصحف العالمية

كان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الأولى من الجارديان، وديلي تلجراف وهيرالد تربيون عن زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى مقبرة بتبيرج الحربية في المانيا الغربية التي تضم قبور ألفي عسكري الماني قتلوا في الحرب العالمية الثانية وبينهم ٤٩ من رجال قوات العاصفة النازية.

وقد زار الرئيس ريجان ايضا معسكر الاعتقال النازي في بلسن. وقالت صحيفة الديلي تلجراف: «ذهب الرئيس ريجان يوم امس الى حد بعيد، خلال مشيته المؤلمة في الماضي، لتهدئة الجدل بشأن زيارته لمقبرة بتبيرج الحربية بالقائه خطابين من أبلغ الخطب التي القاها في حياته».

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان واجه الجدل بشأن وضعه اكليلا من الزهور في المقبرة بقوله في خطاب القاه في قاعدة عسكرية قريبة منها انه بينما تعد جرائم قوات العاصفة النازية بين ابشع الجرائم في التاريخ «فاننا نستطيع مع ذلك ان نندب الألمان الذين قتلوا في الحرب ككائنات بشرية سحقتها ايديولوجية شريرة».

ونقلت الجارديان عن الرئيس ريجان قوله في خطابه في معسكر بلسن للاعتقال، مخاطبا المستشار الألماني الغربي هيلموت كول: «ان امتكم والشعب الألماني كانوا ولا يزالون أقوياء جازمين في استعدادهم لمجابهة وشجب نظام حكم كريه بائد».

ونشرت الجارديان على صفحتها الأولى نبأ عنوانه «المسز ثاتشر ستكشف عن خطة لاعادة تنظيم الاستخبارات البريطانية».

وقالت الصحيفة ان لجنة الاستخبارات المشتركة في مكتب رئاسة الوزراء ستظل الاداة التي توصل اجهزة الاستخبارات المعلومات من خلالها الى مقر رئاسة الوزراء والاداة التي تنسق نشاط تلك الأجهزة.

ونشرت صحيفة هيرالد تربيون نبأ رئيسياً على صفحتها الأولى تحت عنوان «مؤتمر القمة الاقتصادي في بون يتتهي من دون اتفاق على المحادثات التجارية»، وقالت الصحيفة ان عدم الاتفاق نجم عن الاعتراضات الفرنسية على موعد للبدء في ازالة الحواجز امام التجارة الحرة.

ديلي تلجراف: «المانيا الجديدة»

علقت الصحيفة على زيارة الرئيس ريجان الى مقبرة بتبيرج بقولها:

«كثيراً ما قال ليبراليون امريكيون فصحاء واوروبيون متفوقون ان فهم الرئيس ريجان للشؤون السياسية سطحي جداً، وانه اسير منظور كاليفورني يزدري دول الرفاه الأوروبية الغربية ويفضل عليها النمو والديناميكية في منطقة حوض المحيط الهادي. فما الذي سيقوله اولئك المنتقدون انفسهم عندما ضحى الرئيس ريجان، مراعاة منه لحليفه الألماني، المستشار كول، بشعبيته المحلية ليرضي المشاعر في البلد الذي يقع في قلب النظام الدفاعي لحلف شمال الأطلسي؟

ثم قالت الصحيفة انه لا شك في ان اولئك المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية وفي البيت الأبيض الذين رتبوا الزيارة الى مقبرة بتبيرج ارتكبوا خطأ خطيراً. ومن الناحية السياسية ايضا، لم يكن من اللائق ان يسيء الى حساسيات جماعات مثل المحاربين القدماء الذين قاتلوا في الفترة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ومثل الامريكيين اليهود بالزامه نفسه بكل هذا الحزم بالذهاب الى المقبرة. «ولا شك في ان جروحا قديمة فتحت من جديد... ولكن مشاعر الرئيس في بتبيرج وبلسن لم تشبها شائبة»

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها: «ان جمهورية المانيا الاتحادية، التي ربما كانت افضل نظام سياسي عاش الألمان في ظله ابداً من حيث ما يوفره من حرية وما يتمتع به من نظافة، قد نهضت من رماد الهزيمة والذبح. وبعد مرارة الحرب اصبح الألمان الغربيون حلفاء واصدقاء امم الغرب. ان فظائع وويلات الحرب الماضية لن تنسى، ولكن يجب ان لا يحمل الشعب الألماني الى الأبد ذنب اجداده وآبائه».

الجارديان: «ما مدى جدوى الرحلة الى بون»؟

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في بون بقولها ان المؤتمر لم يفلح حتى في الاتفاق على موعد لبدء جولة جديدة من المحادثات التجارية في السنة القادمة. «ولكن هذا ـ من احدى النواحي ـ ينبغي ان يكون امراً هاماً. فمؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الرئيسية لم يكن القصد منه ابداً وضع ميزانية عالمية. ولكن لم يكن القصد منه ابداً في الوقت ذاته ان يكون هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل حوالي نهاية انتعاش اقتصادي عالمي».

وقالت الصحيفة ان زعماء الدول السبع لم يفعلوا اي شيء لم يخططوا لعمله فعلا اكثر من ترديد شعارات منسقة في المؤتمر القمة من قبيل «تعزيز التقدم في تخفيض التضخم، واتباع سياسات موازنة رشيدة وحازمة، والتحكم الحازم بالانفاق العام، وازالة العقبات من طريق النمو. ولم تكن هناك حاجة تدعوهم للمجيء الى بون لاصدار بلاغ السنة الماضية مرة اخرى».

وقالت الصحيفة ان مجرد الاتفاق على موعد للمحادثات التجارية كان سيشكل نجاحا للمؤتمر ولكن الرئيس ميتران رفض ذلك «واضعا نصب عينيه اصوات المزارعين (الفرنسيين) في انتخابات منتصف ١٩٨٦ للجمعية الوطنية حيث تتعرض اغلبيته للخطر».

واشارت الصحيفة بعدئذ الى وضع التجارة الامريكية بقولها: «ان حكومة ريجان التي تواجه مطالبة متزايدة لفرض اجراءات حماية من جانب الكونجرس والصناعة (التي ضربت قدرتها على المنافسة في الداخل والخارج بسبب الدولار القوي) ستصر على محادثات جديدة لتحرر لا الزراعة وحدها، وانما صناعات الخدمات كالأعمال المصرفية والتأمين، بالاضافة الى تكنولوجيا المعلومات السريعة الازدهار. وسياسة المشتريات في كل مرفق اتصالات تسيطر عليه الدول هي الهدف الأول. فكل مرفق منها يعتبر مصدر طلب كبير على السلع الامريكية».

ثم اعربت الصحيفة عن اعتقادها بأنه اذا لم توافق بقية دول العالم على اجراءات التجارة الحرة التي تقترحها حكومة ريجان، وادى ذلك بالولايات المتحدة الى فرض اجراءات حماية ضد واردات السلع الأجنبية، فان في حكم المؤكد ان ينزلق العالم الى حرب تجارية يمكن ان تؤدي الى انكماش عالمي بدلا من فترة انتعاش مطولة، كما تعتقد الادارة الامريكية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

UK — المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 869272 ARABNS G

TUNISIA — تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P O Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices: مكتب جدة، Telex 404397 ARBUS S J; مكتب الرياض — Riyadh Office, Telex 201660 MURAD S J; مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

السودان — Khartoum Office, Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO, Rabat Office, Tel 30361/2/3

جمهورية مصر العربية — EGYPT, Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب

الولايات المتحدة — U.S.A: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن، باريس، جدة والرياض، الدار البيضاء، نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

السودانيون امام التجارب

ياسر عرفات في الخرطوم وعبد السلام جلود في الخرطوم. منذ زمن ليس بالقصير والخرطوم بعيدة عن العين والقلب فاذا بالخرطوم تعود الى نفسها واذا بالآخرين يعودون الى الخرطوم.

في الخرطوم شيء جديد، او هو الشيء المتجدد رغم ومضات الزمن القصيرة. في الخرطوم اصالات معروفة وانطلاقات مرغوبة. في الخرطوم تغيير للنظام دون اراقة نقطة دم، وفيها انفتاح عقل كان ولا يزال متغلبا على كل الدواكن العابرة.

السودانيون الآن هم امام واحدة من التجارب التي تلفت الاهتمام. هم الآن في مرحلة تغيير وتطوير في مسيرة الديمومة الناجحة. مسألة يهود الفلاشا، ومسائل الاقتصاد التي فاحت حولها روائح ذات علاقة بالشؤون الشخصية، ومسألة الجنوب غير الضرورية في حال معالجتها بالحكمة، هذه كلها مسائل تحتاج الى لمسات الايدي الوطنية للوصول الى التقويم الصحيح المطلوب.

قد يقال ان الخرطوم لا تحل جميع المشاكل العالقة بطريقة السحر، لكن الذي يقال كذلك هو ان الخرطوم وضعت قدمها في بداية الطريق التي تؤدي الى الأهداف المنشودة على جميع الأصعدة الوطنية والقومية.

والنظام الجديد في الخرطوم يبقى ملء الأبصار مادام باقيا على المسيرة التي اعلن عنها والتي يرى فيها كثيرون تقويما لاعوجاجات قامت على مستوى الهوى الشخصي. فالتكاتف مطلوب والتعاون مرغوب. للماضي محاكم عدلية تعالجه، وللمستقبل دماء القلوب تخفق له.

المطلوب للسودانيين النجاح ثم النجاح ثم النجاح...

انتخابيات يونانية

اليوم تنتهي مدة البرلمان اليوناني رسميا ويبدأ الشغل الرسمي كذلك في الحملات الانتخابية التي تنتهي بيوم الاقتراع في ٢ حزيران (يونيو) المقبل. البرلمان المنتهية مدته اليوم هو ذاك الذي جرى انتخابه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١. فارق الأشهر الستة ليس مشكلة.

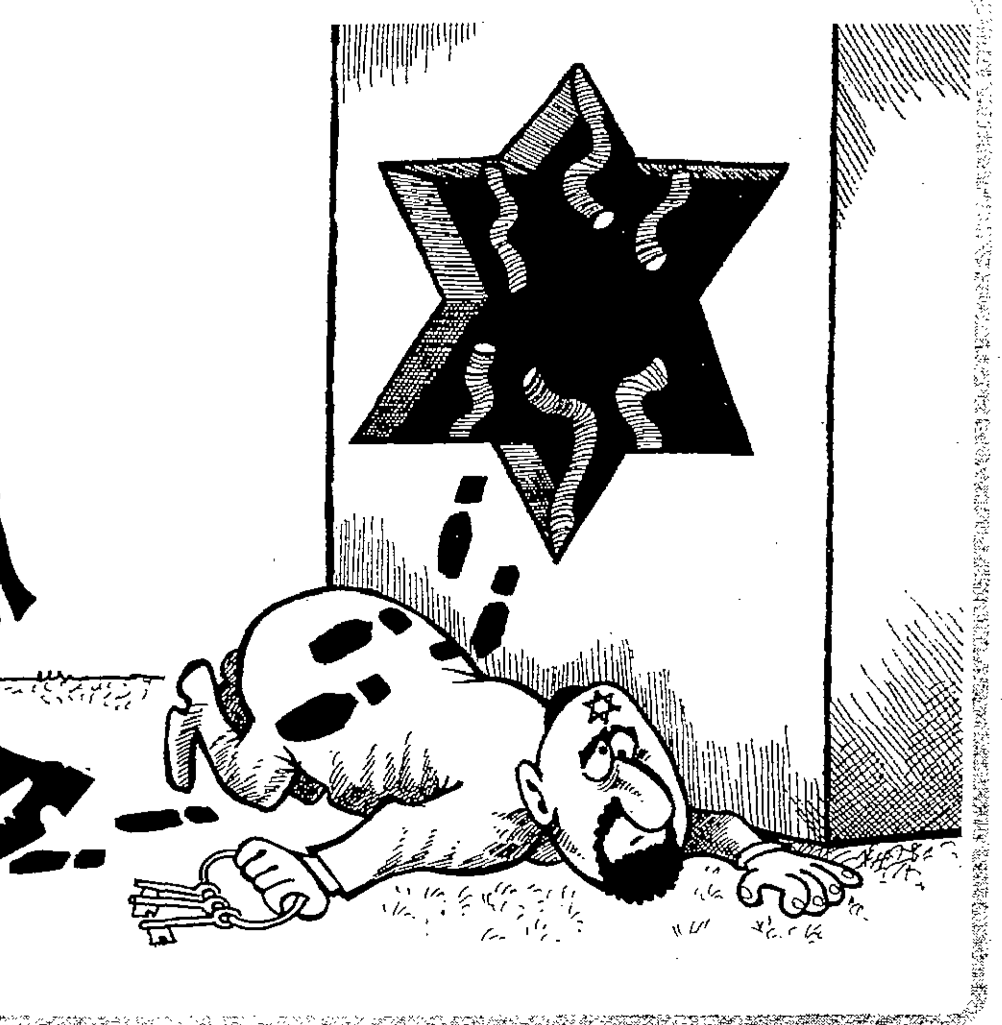
المشكلة هي التالية: هل يبقى الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) في السلطة أم يعود حزب «الديمقراطية الجديدة» المحافظ الى هذه السلطة؟ في انتخابات ١٩٨١ نال الاشتراكيون ٤٨ بالمئة من الأصوات ونال منافسوهم المحافظون ٣٦ بالمئة فيما نال الشيوعيون وغيرهم بقية النسبة. حسناً، ولكن لماذا يكون ذلك «مشكلة»؟

بعض من القصص هو ان حزب الديمقراطية الجديدة استأجر شركة علاقات عامة اميركية لاعطاء «النصيحة» في كيفية الفوز، فاخترعت هذه على الفور وجوب اجراء الحملة الانتخابية ارتكازاً الى «القضايا» وبعيداً عن «الشخصانيات». بناء عليه فقد ركز «المستشارون» الاميركيون على قضايا الاقتصاد والضريبة وغلاء الاسعار وكأنهم يمارسون الشغل في ولاية اريزونا.

الاشتراكيون يلجأون الآن، تبعاً لذلك، الى تهييج السبعة ملايين ونصف المليون ناخب يوناني على المعاني والتفسيرات ذات العلاقة باستنجاد منافسيهم بالخبراء الاميركيين وفي بلد تزداد فيه الحساسيات حول ما يسمى المخططات الاميركية ويتكاثر فيه اتهام الولايات المتحدة بأنها هي التي كانت وراء الانقلاب العسكري اليوناني في العام ١٩٦٧ الذي بطش باليونانيين وحرياتهم.

من الآن وعلى امتداد الاسابيع الأربعة المقبلة ستكثر «الاثارات» المتعلقة بالنصائح الاميركية في الشؤون الانتخابية اليونانية وكذلك التذكير بتلك السالفة بين فلاح يوناني «وخبير» اميركي كان يخطط لشق الطرق العريضة في اليونان في مطلع الخمسينات.

مختصرها قول الفلاح: لا داعي للخبراء الاميركيين في شق الطرق، فحيثما يسير حماري تكون الطريق الضيقة اليوم والطريق العريضة غداً.



درس اليهود لريغان: من لم يمت بووترغيت مات بغيرها

بقلم: جهاد الخازن

قام بعد استقلال الولايات المتحدة قبل حوالي مئتي عام تقليد هو ان الرئيس الذي ينتخب لولاية أولى من الأرجح أن يعاد انتخابه لولاية ثانية. وبقي هذا التقليد قائماً حتى عهد ايزنهاور الذي انتخب لولاية أولى سنة ١٩٥٢، ولولاية ثانية بأغلبية أكبر سنة ١٩٥٦. وكان قد سبقه هاري ترومان الذي تسلم الحكم عندما مات فرانكلين روزفلت سنة ١٩٤٥، فحكم السنوات الثلاث الباقية من ولاية روزفلت، ثم انتخب لولاية كاملة سنة ١٩٤٨. وقرر ترومان ان السنوات السبع له في الحكم كافية، فلم يحاول الترشيح لولاية ثانية وهو حق له. وكان قد سبق ترومان روزفلت، الذي انتخب لأربع ولايات متعاقبة بدأت سنة ١٩٣٢، في ظل الانهيار الاقتصادي الرهيب، واستؤنفت في سنة ١٩٣٦ و١٩٤٠ و١٩٤٤.

وجرى التجديد لروزفلت ولايتين اضافيتين بحجة الحرب، فلم يسبقه إلى ذلك أحد ولم يتبعه أحد، لأن الدستور عدل بعد ذلك ليمنع التجديد للرئيس أكثر من مرة واحدة. (التعديل الحادي والعشرين).

ومن السهل ملاحظة الأسباب التي ترجح عودة الرئيس لولاية ثانية فهو أقوى رجل في البلد، ويستطيع أن يخدم اغراضه الانتخابية كما لا يستطيع اي سياسي آخر، والاضواء مسلطة عليه أربع سنوات كاملة، فالشعب كله يتابع أعماله التي تؤثر في شؤون عيشه.

ويصبح هذا التقليد السياسي الأميركي أسهل فهماً في عصرنا هذا منه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، مع اشتداد سلطة وسائط الاعلام ودخول المسموع والمرئي منها الميدان، فالرئيس في كل سيارة وبيت، مما لا يستطيع منافس مجاراته فيه.

ولكن الوضع انقلب بعد ايزنهاور فجون كنيدي انتخب في سنة ١٩٦٠ واغتيل سنة ١٩٦٣ وخلفه نائبه ليندون جونسون الذي فاز بالرئاسة لنفسه سنة ١٩٦٤، إلا انه لم يجرؤ على الترشيح مرة ثانية بسبب حرب فيتنام ومسؤوليته عنها، ففاز بالرئاسة ريتشارد نيكسون، وجددت ولايته سنة ١٩٧٢، إلا انه استقال تحت ضغط فضيحة ووترغيت، وخلفه جيرالد فورد إلا أن هذا خسر الانتخابات بعد ذلك أمام جيمي كارتر، وخسرها هذا بدوره أمام رونالد ريغان.

وكسر ريغان طوق الولايات القصيرة، وفاز بالرئاسة لولاية ثانية بأغلبية ساحقة، وبدا ان امكان ان يقع في وحل فضيحة من نوع ووترغيت مستحيل، فهو من ناحية لا يجرؤ أو لا يعرف كيف يخالف القانون، وهو من ناحية أخرى صاحب سمعة اسطورية في النجاة من المشاكل، فكل الفضائح من صغيرة وكبيرة، وكل الاخطاء التي تميزت بها سنواته الأربع الأولى بقيت عند حدود مرتكبيها ولم يصل إليه من رذاذها شيء.

نكتة تكنولوجية

وقامت نتيجة لذلك نكتة سياسية تكنولوجية في واشنطن خلاصتها ان ريغان هو الرئيس «القفلون»، أي الذي لا يعلق به شيء لأن هذه المادة التي يعرفها العرب باسمها التجاري «تيفال» تستخدم في الأدوات المطبخية حتى لا يلصق الطعام بها، وبالمقابل أصبح الأميركيون يصفون عهد كارتر بانه حكم «فلكرو» وهي مادة لاصقة بعكس «التيفال» ربما يعرفها القراء من استخدامها محل رباطات الأحذية في بعض احذية الرياضة.

المهم ان ريغان تورط في معركة مع اليهود، ولا نقول بارزهم بالسيف لأنه لم يقصد ذلك، فوقع في رمال متحركة تذكرنا بووترغيت رغم اختلاف الموضوعين تمام الاختلاف.

والقراء لم ينسوا بعد ووترغيت، كما ان لا ضرورة لتكرار ما يقرأون كل يوم عن وقعة ريغان الأخيرة، وكل ما عليهم هو ان يلاحظوا كيف ان الرئيسين نيكسون وريغان أشغلا يوما بعد يوم بتطورات المشكلة حتى أصبح الواحد منهما عاجزاً عن الالتفات الى قضايا الدولة الأخرى.

وبالنسبة إلى ريغان بالذات فقد قدم اليهود وانصارهم من الليبراليين وغيرهم حجة واهية لابعاد التهمة عن المصالح الصهيونية في اضعاف الرئاسة والرئيس هي ان الادارة ارتكبت خطأ اساسيا بالمحاربة على أكثر من جبهة في الوقت نفسه.

ونعرف الآن أن الكونغرس رفض مشروع قرار مساعدة ثوار نيكاراغوا رغم ان الرئيس عدله لتصبح المساعدات في أكثرها انسانية لا عسكرية حسب طلب زعماء الكونغرس. وأصبح في حكم الواقع ان يعجز الرئيس عن الحصول على اعتمادات اضافية لبناء صواريخ ام اكس جديدة، كما ان موظفي البيت الأبيض تخلوا عن حملتهم لتأمين الموافقة على الميزانية الجديدة في الكونغرس، مما يعني أيضا ان الجزء الخاص بوزارة الدفاع منها سيتعرض لضغوط جديدة بهدف اقتطاعه.

وأهم من هذا كله ان اعداء الرئيس ينسبون متاعبه إلى ضعف الاقتصاد. وصحيح ان الاقتصاد ضعف إلا أنه لم يضعف بشكل يفسر محاصرة الرئيس. والمواقف الرئاسية من نوع خفض المساعدات للطلاب، وتقليل برامج الضمان الاجتماعي قائمة منذ كان الاقتصاد منهاراً في بدء ولاية ريغان الأولى واستمرت بعد نهوض الاقتصاد ومن عثاره وبقيت حتى اليوم.

واذا عاد القارىء إلى المشكلات المزعومة السابقة لوجد ان ليس بينها مشكلة واحدة حقيقية، أو جديدة على الأقل، فمنذ تسلم الرئيس الحكم في سنة ١٩٨٤ وهو يحارب على هذه الجبهات جميعاً وينجح.

غير ان الشيء الوحيد الجديد كان قرار زيارته مقبرة بيتبرغ حيث يوجد رفات ٤٧ جنديا المانيا من الحرب العالمية الثانية، وهو القرار الذي جعل يهود الولايات المتحدة وانصارهم ينقضون على الرئيس ويضعفون رئاسته كما لو انه سقط في مصيدة ووترغيت.

وربما كنا نستبق الأحداث، إلا أننا نتصور ان مشروع الادارة تسهيل الضرائب، وهو مشروع كان يفترض أن يصبح أهم انجازات الرئيس ريغان في ولايته الثانية أصبح في مهب الريح، والأرجح ألا يستطيع الرئيس اقراره. وجماعات اللوبي المعارضة لتسهيل الضرائب، من محامين وشركات كبرى وغير ذلك، تدرك ان الرئيس جرح لذلك فهي تحوم حول ادارته في واشنطن مثل الصقور لنهش جثتها.

الموقف عربياً

ماذا يعني ضعف ادارة ريغان عربيا؟ رغم اننا قد نتهم باللاسامية اذا قلنا ذلك، فاننا مع ذلك نقول إن أحد أهم أسباب اضعاف ادارة ريغان الثانية هو ضمان عجزها عن القيام بأية خطوة بناءة في الشرق الأوسط.

ولا يفهم هذا الكلام ان ادارة ريغان كانت ستفعل شيئاً في الشرق الأوسط لولا زيارة مقبرة بيتبرغ، فقد كنا قلنا غير مرة في السابق، في هذه الصفحة، بالذات، انه يكاد يكون من المستحيل ان تنجح ادارة ريغان في احراز تقدم في الشرق الأوسط، وجاءت جولة الأحداث الأخيرة لتضعف ادارة ريغان، وتمنعها تماما من احراز التقدم على فرض انها حاولت.

والادارة ـ خارج نطاق الأحداث الاخيرة ـ كانت قد خصصت ٩٠ بالمئة من جهدها الدولي لاحراز تقدم في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، ولم تشمل الاتصالات مع السوفيات في واشنطن وجنيف وغيرهما أي تعريج أو اشارة او اهتمام بالشرق الأوسط، خلاف كل ما يشاع.

وبما ان الأمر كذلك فانه يبقى انه اذا لم تحل قضية الشرق الأوسط في موضعها فانها لن تحل في واشنطن.

الدولار والذهب: الأخوة الأعداء

بقلم: د. وليد عرب هاشم

يبدو ان هناك علاقة عدائية بين الذهب والدولار وكأنما ارتفاع قيمة أحدهما لا بد وأن يؤدي إلى انخفاض في قيمة الآخر، كأنهما نقيضان لا يتحرك أحدهما إلا على حساب الآخر.

الواقع ان العكس كان صحيحا وذلك لأنه لفترة طويلة كانت قيمة الذهب والدولار شيئا واحدا حيث كان الدولار مربوطا أو «مغطى» بالذهب، وكانت بينهما علاقة ثابتة ومعلنة بحيث يمكن تحويل الدولار إلى قدر معين من الذهب ولا يتذبذب أو يتغير هذا القدر إلا بموجب قرار من الدولة عدا عن ذلك فان العلاقة بينهما ثابتة. مثلا كان الدولار بحوالي ١,٣٧ جرام ذهب إلى عام ١٩٣٤ حيث غيرت الحكومة الأمريكية وحددت اوقية الذهب بـ ٣٥ دولاراً بدلا من ٢٠,٦٧ دولار (أو أصبح الدولار يوازي ٠,٨١٢ جرام ذهب).

وفي عام ١٩٧١ خفض الرئيس نيكسون الدولار وأصبحت اوقية الذهب تساوي ٣٨ دولاراً، وعاد فخفضه في عام ١٩٧٣ لتصبح أوقية الذهب بـ ٤٢,٢٢ دولار، ولكن الضغوط العالمية استمرت في طلب الذهب وفي عام ١٩٧٦ تخلت امريكا رسميا كآخر دولة عن ربط عملتها بالذهب.

وهكذا أصبح الذهب كأي سلعة أخرى تباع وتشترى ويتحدد سعرها حسب العرض والطلب في السوق بدون تدخل أي دولة لتثبيت سعر هذا المعدن مقابل عملتها.

ربط خاطىء

لذلك أصبح سعر الذهب يتذبذب امام كل العملات كغيره من السلع التي يسهل المضاربة فيها، ولكن لايزال عند البعض ربط ذهني بينه وبين العملات العالمية وبين الذهب. وخصوصا عندما نتحدث عن الدولار الأمريكي وكأنما بينه وبين الذهب عداوة اذا تحرك أحدهما في اتجاه فلا بد أن يتحرك الآخر عكسه. فما السبب لهذا الاعتقاد؟ هل كونهما كانا مرتبطين لفترة طويلة من الزمن أدى إلى نفور الآن وعدم رغبة في التحرك سويا لأي وقت أو سبب؟

كنت قد كتبت قبل شهر من الزمان ان الدولار يبدو على وشك الهبوط وان الذهب على وشك الارتفاع. وعند كتابة تلك السطور كان الجنيه الاسترليني يكاد أن يتساوى مع الدولار ووصل إلى ١,٠٣٥ دولار، وكان الكثير يرددون اعتقادهم بالتأكيد ان الجنيه سيصبح أقل من دولار، وهذا لم يتحقق، بل بالعكس انخفض الدولار بشدة خلال الشهر الماضي وارتفع أمامه الاسترليني بأكثر من ٢٥٪ ليصل إلى ١,٣٠ دولار، وقد يستمر في الارتفاع حتى ولو تذبذب مؤقتا. وبالنسبة للذهب فكنت قد تحدثت عن أن الوقت مناسب لشراء الذهب ـ قبل حوالي شهر ـ وكانت اوقية الذهب بـ ٢٧٠ دولارا تقريبا في ذلك الوقت وهي الآن بحوالي ٣٣٠ دولاراً، وأغلب الظن ان الذهب سيستمر في الارتفاع.

هذه التغيرات كانت متوقعة من قبل كثير من الاقتصاديين ولم آت بشيء مبتكر عندما تحدثت عنها، ولكني كتبت للتنبيه إذ اني رأيت اندفاعا لدى البعض وراء الدولار شبيها باندفاعهم وراء الذهب عام ١٩٨٠ قبل وقوع الكارثة وانخفاض قيمته بأكثر من النصف، فالاندفاع بدون تعقل ولمجرد تصديق حوادث زمنية غالبا ما يودي إلى اخطاء وخسائر وهذا ما كان مشاهداً عندما كنا نرى الكثير يتحدثون بثقة عن الدولار وعن توقعاتهم بان يصبح بجنيه أو أكثر. كانت هذه التوقعات مبنية على الاعتقاد الجماعي السائد وظروف زمنية دارجة وليس على دراسة أو أسس اقتصادية غير الاستمرارية أي بمجرد انه ارتفع يسود الاعتقاد بانه سيظل يرتفع، وهذا لم يحدث بل تراجع الدولار وارتفع الذهب.

ولكن هل أيدت هذه التغيرات وجود علاقة عكسية بين الذهب والدولار؟

لا، وانما تلك الأحداث ان دلت على شيء فانما تدل على عدم حكمة الاستثمار أو المضاربة في المعادن الثمينة والعملات. فالسلع التي تنخفض قيمتها أو ترتفع بحوالي ٢٥٪ خلال شهر وبدون تحذير ليست سلعة مناسبة للاستثمار او المضاربة.

الذهب سلعة عادية

أما بالنسبة للعلاقة المتصورة ما بين الذهب والدولار، فاكرر ان الذهب أصبح سلعة عادية كأي سلعة أخرى، كالحديد أو الخشب أو الصابون، ولم يعد مربوطا بأية عملة أو أي نظام نقدي بالرغم من انه يستعمل لدى الكثير من الافراد والمؤسسات ومن قبل دول بأنظمتها النقدية، يستعمل كمخزون للثروة واحتياطي إلا أن هذا الاستعمال تابع لرغبات هذه الجهات وليس مقننا أو مفروضا أو مربوطا بأي شكل مع العملة أو مع اصدارها أو قيمتها.

أما بالنسبة للتذبذبات المعاكسة بين الدولار والذهب فتفسر بعدة أسباب:

أولا: عادة ما تعطى اسعار الذهب بالدولار أو بالريال وكلها واحد لأن الريال مربوط بالدولار حسب قرارات مؤسسة النقد العربي السعودي، ولذلك ان ارتفعت قيمة الذهب فان سعره بالدولار أو الريال يرتفع بدون ان يرمز هذا الى تغير في قيمة العملة فقط سعر السلعة تغير. وهذا ينطبق على الذهب كما ينطبق على أي سلعة أخرى، العملة مقياس لقيمة هذه السلعة وتعكس التغيرات فيها.

أما اذا تغيرت قيمة العملة ذاتها فان الناتج سيكون تغير في اسعار السلع المقيمة بها. مثلا هبوط الدولار معناه ارتفاع في سعر الذهب بالدولار ولكن هذا ليس معناه ارتفاع قيمة الذهب، فسعره بالاسترليني أو الفرنك السويسري كما كان الذي حدث هو فقط عندما ينخفض الدولار يرتفع سعر كل سلعة مقيمة به سواء كان ذهبا أو خشبا، هذا لا يعني ان هناك علاقة بين قيمة الدولار والذهب، كما لا يعني ان هناك علاقة بين قيمة الدولار والخشب.

ثانيا: الدولار عدا كونه عملة للتبادل فهو يستعمل ايضا كمخزون للقيمة أو للثروة ويقوم بهذه الوظيفة عالميا. وبذلك أصبح ينافس أو يكاد يكون بديلا للذهب الذي يستعمل عالميا لنفس الوظيفة وكعادة أي بديلين يحل أيهما محل الآخر.

ولذلك ان تزعزعت الثقة بالذهب وهبطت قيمته بسبب انخفاض الطلب عليه قد يتحول هذا الطلب إلى الدولار، مما يؤدي إلى ارتفاع في قيمته.

في هذه الحالة فقط نستخرج علاقة عكسية ما بين قيمة السلعتين، اي انخفاض الطلب لاحدهما قد يؤدي إلى ارتفاع طلب للأخرى.

ولكن ممكن أن يرتفع أو ينخفض الطلب على السلعتين سويا مثلا الكساد العالمي قد يؤدي إلى خفض مخزون الدول من الدولارات ومن الذهب ويؤدي الى انخفاض قيمتهما لهبوط الطلب عليهما سويا، والعكس ممكن أن يجري في حالة الانتعاش العالمي وكثيراً ما تتحرك قيمة الدولار والذهب سويا، وهذا هو الذي يحدث الان وفي الأيام الماضية حيث انخفضت قيمة الذهب والدولار سويا.

هكذا يجب ان نفصل بينهما ونعامل كلا على حدة مع الأخذ بالاعتبار انهما بديلان في حفظ الثروة، ولكن البدائل الأخرى لهذه الوظيفة كثيرة سواء كانت من المعادن النفيسة أو العملات العالمية الاخرى، خلاصة الأمر ان الذهب والدولار يتحرك كلاهما وفقا للظروف الخاصة به، الطلب عليه والعرض منه، وتأثير كل منهما على الآخر ما هو إلا أحد العوامل المكونة لهذه الظروف وليس العامل الرئيسي في تحديد سعر أيا منهما.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

بين التصور العلمي والتصور الديني!

ان الاسلام لا جبرية ولا قدرية، ولكنه قوام بين ذلك.. إنه يربط الانسان برب السماء.. يستلهمه الرشد، ويستمد منه الضياء، ليسير في رحلة حياته وفق معالم دينه الحق وتعاليم رسوله الأمين.. وهو في الوقت نفسه يترك له كامل الحرية في ان يختار نجد الخير او نجد الشر.. وان يسلك سبيل المؤمنين أو غير سبيلهم: **«وهديناه النجدين»، «إنا هديناه السبيل إما شاكراً و إما كفوراً»، «كل امرىء بما كسب رهين».**

هذا موجز أساس التصور الديني للمسألة، وهو كما يرى المؤمن العاقل، وكما يدرك العالم الأمين لا يضاد أساس التصور العلمي الذي لا يملك المؤلف غيره.

● فالدين ـ ونقصد به الاسلام ـ لا يحرم معالجة المشاكل الاخلاقية بالبحث عن أسبابها المرضية والاقتصادية والاجتماعية.. بل لفت الاسلام انظار الناس الى أن الجريمة والذنب يرجع الى مرض أو علة في نفس المجرم او المذنب، فالقرآن قد سمى الزني مرضا، والنفاق مرضا، وليس من المحرم او الممنوع ان نقيس عليهما بقية المفاسد والجرائم تمشيا مع غاية القرآن الكريمة من تسميته لهذه الخطايا بالامراض، وهي التماس أمثال الوسائل التي تلتمس في علاج الامراض العضوية في الانسان: من الرأفة واللين والبحث في الاسباب والجذور، ثم استئصال الداء من أساسه.. اقتصاديا كان أم اجتماعيا.

● ولم يكن العقاب في الاسلام انتقاما أو إيلاما وحسب. بل كان تربية وزجرا.. فقد جيء الى النبي عليه الصلاة والسلام بشارب خمر ليجلد الحد، فلعنه بعض الحضور وقالوا له: «ما أكثر ما يجاء بك» فالتفت عليه الصلاة والسلام الى أصحابه وقال: «لا تلعنوه وقولوا: اللهم ارحمه.. اللهم تب عليه».

ولكن المؤلف يغض طرفه، ويلوي بسمعه دون معالم الاسلام وتعاليمه الراشدة الخالدة.. ويحبس كل فكرة في الايمان بحكم بوذا، ودكنش، وكوتليت وجوبير واضرابهم.. يضعها في فواتح فصوله، وعلى رؤوس كلماته ويستشهد بها في اثناء حديثه.

ومن عجائب حجج المؤلف في إهمال التصور الديني عند تقويم الاخلاق وايثار التصور العلمي عليه: أنه يضرب مثلا أحد ممثلي السينما أو المسرح يتحسس. وهو على خشبة المسرح ـ جسداً غضاً أو يمتص من شفتي حبيبته رحيقا عذباً، فاذا نظرنا اليه من زاوية التصور الديني، حكمنا عليه بالفسوق، وإذا نظرنا اليه من زاوية التصور العلمي، هتفنا في إعجاب صادق: يا للفيلسوف الساحر .. إنه معلم ، وإن فنه لجامعة تلقي على المجتمع أبلغ الدروس، وتوجهه نحو أسمى الفضائل!

هكذا يذهب المؤلف مع الفلسفة الغربية أبعد مذهب، فيرى أن الغاية تبرر الوسيلة، ويرى أنه يجوز أن يسرق السارق، او تزني الزانية في سبيل ما يزعمانه من بر بالمحتاجين، أو إحسان الى الايتام.

والاسلام ـ وإن ثقل على سمع المؤلف وقلبه ـ وهو دين العقل والعدل: يرفض الوسيلة الدنية الى غاية شريفة ويقيم بنيان الاخلاق من أساسه وبكل أعمدته وأركانه وزواياه على الشرف والنظافة لأنه **«والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه، والذي خبث لا يخرج إلا نكدا».**

ثم إن التمثيل ـ الذي يحتج به المؤلف ـ لم يزل في مجتمعنا العربي أداة هدم للأخلاق، وتدمير للقيم، وإثارة للغرائز والشهوات، ووسيلة كسب مادي بحت.

ولذلك كان التمثيل وما يزال عندنا، إثمه أكبر من نفعه، وضرره اكثر من جدواه، بل لم نر له اية ثمرة اصلاحية تذكر.

ولكن المؤلف على الرغم من انه يرى ذلك جهارا ـ يزعم أن قبلة الممثل للممثلة، اومسه لجسد فتاة لا تحل له على خشبة المسرح ـ تهدي الى سواء السبيل، او تدعو الى مكارم الاخلاق!

نشاط واسع لتأكيد الذاتية الاسلامية في فرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

كان كتابا مؤثرا ذاك الذي وجهته لويزه معمري رئيسة اتحاد المسلمين الفرنسيين لحضور المنبر الأول من أجل الذاتية الاسلامية في فرنسا وذلك في قصر المؤتمرات في مدينة ليل يوم ٢٧ ابريل (نيسان)، اذ تتحدث بإسم مجموعة مقهورة منذ سنوات طويلة تعاني الوحدة والاقتلاع والجهل والنسيان، وأحيانا الكراهية.. وتتوجه لويزه الى الرغبة الاسلامية الواضحة عند هؤلاء للرد على الهجمة الشرسة ضد الاسلام.

وقد تعرض بكل أسف عدد من السياسيين الفرنسيين للاسلام وحتى في اجهزة الاعلام بشكل قاس وقذر. فقد تجاوز فرنسوا ليوتار حدود الاحترام والأدب عندما تكلم في مناظرة تلفزيونية عن الدين الاسلامي بطريقة لا تخلو من السفاهة حين قال: «ان بعض القوانين التي ينص عليها الاسلام تسيء الى حقوق الانسان»، كما اشار الى وضع المرأة في الدين الاسلامي وعدم مساواتها بالرجل.. وليوتار هذا هو رئيس الحزب الجمهوري المعارض والذي ينتمي له الرئيس السابق جيسكار ديستان، وكان احد نواب هذا التجمع وهو الين غيريوتي قد اصدر كتابا بعنوان: «الهجرة.. الصدمة» تعرض فيه للمهاجرين والمسلمين.. بشكل خاص.

ورغم اعتراض جمعيات مناهضة العنصرية والمنظمات الاسلامية على هذه الاقوال، فقد تحدث جان دي بونيا توفسكي، وزير الداخلية في عهد ديستان ايضا، عن مخاوفه عن استيطان المسلمين في حوض نهر الرون، وقال: بعد فترة وجيزة ستتغير المعايير الثقافية والاجتماعية، وتضيع الملامح الفرنسية الحضارية (كذا!) اذا ظلت نسبة وجود المهاجرين عالية في هذه المنطقة، اذ تبلغ على حد تعبيره ١٥ بالمئة.

ومن جهة اخرى حدث في الانتخابات المحلية ان حاول جان كلود غودان، رئيس المجموعة الجيسكاردية في الجمعية الوطنية اقناع الديغوليين بالانسحاب لمرشحي الجبهة الوطنية المتطرفة، على اعتبار ان احتمال فوزهم اكبر من احتمال فوز الديغوليين وكان غودان من مؤيدي المرشح الوحيد الذي قاز في مارسيليا (جبهة وطنية) وهو المرشح الذي ادانته احدى المحاكم بتهمة العنصرية بعد اربعة ايام من انتخابه، حتى ان جيسكار ديستان نفسه لم يعط اي صحيفة عربية حديثا واحدا، فيما نالت منه جريدة «أرش» اليهودية المؤيدة للصهيونية عدة احاديث، اعرب في احدها عن ندمه على بيع العراقيين مفاعلا نوويا، من خلال حديثه عن الشرق الاوسط، وبعد زيارته لاسرائيل.. هذا على الرغم من قصف اسرائيل للمفاعل النووي المذكور.

عصفور واحد خارج السرب العنصري في المجموعة الجيسكاردية هوبرنار ستازي، فهو نفسه مولود لأب اسباني وأم كوبية وهو رئيس بلدية ونائب أبرنيه، الضاحية الباريسية، وقد اصدر كتابا حديثا عن الهجرة بعنوان «الهجرة، حظ جديد لفرنسا» وتحدث فيه عن محاسن وفوائد هؤلاء المهاجرين الذين يحملون ظلما كل اسباب مشاكل فرنسا..

وعودة الى غودان الذي هاجم ميتران لأنه رفض العنصرية وطالب بالحفاظ على كرامة المواطن وقال: «ان اهل اليمين ارادوا الكسب السريع من وراء الهجوم العنصري وذلك امام منصة حقوق الانسان».

ويبدو ان العنصريين ليسوا فقط في صفوف اهل السياسة، فبعض رجال السينما منخرطون في النشاطات المثيرة ضد المهاجرين، فللمثل العالمي الين ديلون كان من الاسماء المرشحة لدخول قوائم جان ماري لوبن رغم مصالحه المتعددة مع العالم العربي والاسلامي من افلام وعطور وازياء، فاذا كان اللوبي الصهيوني يجمع القوائم للمؤيدين والمعادين لقضاياهم لا بد لنا ان نتساءل: لماذا لا يقوم العرب والمسلمون بعملية فرز يميزون فيها بين اصدقائهم واعدائهم فيتعاملون مع من يحترم شعائرهم، وشعورهم، ويحافظ على كرامتهم..؟

وبعد نجاح جمعية «اس.او.اس تجاه العنصرية» وشعارها الكف المفتوحة وكلمات «لا تمس صديقي»

تعقيبا على عبارة جان ماري لوبن «الفرنسيون.. اولا» بدأت جمعية اخرى وقع على بيانها ١٧ فردا من اشهر لاعبي فرنسا في كرة القدم واكثريتهم من أصول متعددة، حتى ان

رئيس فريق كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني هو من اصل ايطالي، كما ان بطل فرنسا لكرة المضرب يانيك نوح من اصل كاميروني. واعلن هؤلاء الموقعون عن استعدادهم للقيام بمباريات والتنازل عن ريعها لجمعيات مكافحة العنصرية.

ويعتبر هذا المؤتمر المنبر الأول من اجل الذاتية الاسلامية في فرنسا وتأكيد الهوية الاسلامية لهذه الاقلية التي تعتبر اكبر الاقليات. فقد حاولت الاقلية المسلمة ان تكون جزءا متكاملا من النسيج الوطني الفرنسي، لكن يبدو ان هذه الأقلية الكبيرة التي تعد مليونين ليس لها وجود عند الساسة والعامة، وانما تظل موجودة في ورقة الاقتراع. فقط.

وهكذا يحاول المسلمون الفرنسيون تأكيد هويتهم ووجودهم ويأملون كما تقول لويزه: (ان يكون المنبر الأول المنعقد في ليل حدثا مهما في تاريخ الآلام الطويل والذي سميناه أول منبر من اجل البحث عن الهوية الضائعة) ونأمل ان يكون النشاط كثيفا لكي تصل الرسالة، ولكي نتجاوز عهد النسيان والفيتو.. ان فرنسا نحن جميعا.

هذا هو منطلقنا وهذه هي رغبتنا في اعادة البناء الوطني، كما تأمل بأن يكون منبر ليل لبنة تقوي البناء الذي هو فرنسا.

بهذه الجملة اختتمت لويزه رسالتها طالبة التأييد والتشجيع، دعما للتنسيق والضغط بشكل منظم ووحدات رواع لكل المسلمين الفرنسيين.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٧ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٢	٥,٤٦	١٢,١٧	٣,٣٧	٦,٤٩	٨,١٩
المدينة المنورة	٤,١٥	٥,٤٣	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٥٥	٨,٢٥
القدس الشريف	٣,١٧	٤,٤٧	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٥	٧,٥٠
الرياض	٣,٤٦	٥,١٤	١١,٤٩	٣,١٦	٦,٢٦	٧,٥٦
القاهرة	٣,٣١	٥,٠٨	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٦	٨,٠١
الخرطوم	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٣
الرباط	٤,٥٠	٦,٢٦	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٢	٩,٥٧
تونس	٣,٤٠	٥,١٩	١٢,٢٣	٤,٠٤	٧,١٥	٨,٥٣
ابوظبي	٤,٢٦	٥,٤٦	١٢,٢٦	٣,٥٥	٦,٥٩	٨,٢٩
المنامة	٣,٢٦	٤,٥٧	١١,٣٥	٣,٠٥	٦,١٢	٧,٤٢
بغداد	٣,٣٩	٥,٠٨	١٢,٠٥	٤,٢٣	٦,٥٢	٨,١٢
أسطمبول	٣,٠٥	٤,٥٣	١٢,٠٢	٣,٥٦	٧,٠٩	٨,٥٠
نيقوسيا	٣,١٢	٤,٤٨	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٩	٨,٠٨
اثينا	٤,٤٠	٦,٢١	١,٢٣	٥,١٢	٨,٢٣	٩,٥٧
لندن	٣,٢٧	٥,١٩	١٢,٥٨	٥,٠٥	٨,٣٥	١٠,٢٠
مانشستر	٣,٣١	٥,٢١	١,٠٧	٥,١٦	٨,٥١	١٠,٣٣
باريس	٤,٢٢	٦,١٨	١,٤٨	٥,٥٢	٩,١٦	١١,٠٤
روما	٤,٠٦	٥,٥٧	١,٠٨	٥,٠٣	٨,١٧	١٠,٠٠
بروكسل	٤,١٠	٦,٠٤	١,٤٠	٥,٤٦	٩,١٥	١١,٠٠
امستردام	٤,٠٥	٥,٥٦	١,٣٨	٥,٤٦	٩,١٨	١١,٠٢
مدريد	٥,١٨	٧,٠٥	٢,١٢	٦,٠٥	٩,١٨	١٠,٥٧
جنيف	٤,١١	٦,١١	١,٣٣	٥,٣٤	٨,٥٣	١٠,٤٤
زيوريخ	٤,٠٠	٥,٥٨	١,٢٣	٥,٢٥	٨,٤٧	١٠,٣٧
فيينا	٣,٢٧	٥,٢٤	١٢,٥٢	٤,٥٥	٨,١٨	١٠,٠٧
برلين	٣,٣١	٥,٢٢	١,٠٤	٥,١٢	٨,٤٥	١٠,٢٨
فرانكفورت	٣,٥٤	٥,٤٩	١,٢٣	٥,٢٨	٨,٥٥	١٠,٤٢
ميونيخ	٣,٤٦	٥,٤٤	١,١١	٥,١٤	٨,٣٧	١٠,٢٦
ستوكهولم	٢,٥٤	٤,٣١	١٢,٤٥	٥,٠٢	٨,٥٨	١٠,٢٨
كوبنهاجن	٣,٢٦	٥,١٢	١,٠٧	٥,١٩	٩,٠١	١٠,٣٩
نيويورك	٢,٥٨	٤,٤٥	١١,٥٤	٣,٤٧	٧,٠٠	٨,٤٠
واشنطن	٣,١٩	٥,٠٢	١٢,٠٦	٣,٥٧	٧,٠٨	٨,٤٤
شيكاجو	٢,٤٧	٤,٣٧	١١,٤٨	٣,٤٣	٦,٥٧	٨,٤٠
لوس انجيليس	٣,٢٣	٤,٥٦	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٤٣	٨,١١
هيوستن	٤,٠٥	٥,٣٢	١٢,١٩	٣,٥٦	٧,٠٤	٨,٢٦
دنفر	٤,٢٨	٥,٥٣	١٢,٥٦	٤,٤٨	٧,٥٩	٩,٢٥
مونتريال	٢,٤٣	٤,٤٣	١٢,٠٣	٤,٠٣	٧,٢٢	٩,١٤

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا مؤمنين حقا، لا نكذب ولا نفكر في استخدام اسلوب الكذب، فان نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم يقول: المؤمن لا يكذب. اللهم اجعلنا صادقين في ديننا واخلاقنا، وفي افعالنا واقوالنا. والزمنا كلمة التقوى يا رب العالمين.

قضية ورأي

رأي في "قضية ورأي"

للشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

يتأمل الفقيه في كتاب الله. وينظر فيه عالم النبات او الحيوان او الفيزياء، ويختلط به الاديب وصاحب الحس المرهف. فهل يستطيع واحد من هؤلاء ان يدعي انه موفق في فهمه يقينا؟ وان مراد الله جزما هو ما وصل اليه؟

لقد اجاب علماء الاصول عن هذا منذ اكثر من الف عام، فأثبتوا ان الحاصل لا يعدو أن يكون ظنا يقوى فيجب العمل به، ويضعف فينزل الى درجة الشك، فيتعين التوقف ومعاودة البحث والنظر.

ومن هنا كان عطاء النص ليس واحدا، بل هو يختلف تبعا لذهن الناظر. وللظروف التي تم فيها النظر. وهو سر خلود الشريعة. اذ لو تجمدت على فهم خاص والانسان والمجموعة البشرية في تطور مستمر، لو تجمد النص على فهم خاص لعجزت الشريعة عن تلبية حاجات الانسان، ولتوقفت في حدودها الاولى. والله قد ميز هذا الدين بانه خاتمة الهداية الالهية الى الكون.

وخلوده جاء من ناحيتين:

١ ـ ناحية التطور فيما هو ظني.

٢ ـ ناحية الثبوت في اليقينيات التي هي اصول الدين واركان الاسلام، والثوابت المميزة للرسالة المحمدية عن بقية الرسالات والشرائع.

وان اعطاء خصائص اليقينيات للامور الظنية خطأ فادح في التفكير. كما ان اسباغ خصائص الظني على اليقين كفر، وضلال مبين.

ومن خصائص الظني:

١ ـ أن صاحبه مهيأ للرجوع عنه لأن احتمال خطئه في حكمه احتمال قائم. فاذا نما الاحتمال الذي كان ضعيفا حتى هزم الاطمئنان إلى الرأي السابق وجب على صاحبه أن يعلن رجوعه عنه. قال عمر رضي الله عنه لا يمنعك قضاء قضيت فيه اليوم، فراجعت فيه رأيك، فهديت فيه لرشدك، أن تراجع فيه الحق. فان الحق قديم لا يبطله شيء».

٢ ـ أنه لا يملك احد حصانة توجب تقليده الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك: «كلكم راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر» (محمد صلى الله عليه وسلم). وهذا يفرض على العالم ان يكون شجاعا في الصدع برأيه، وان خالف ظن شيخه أو خالف إماما من الائمة.

٣ ـ انه لا بد من مستوى خلقي في التعبير، وطريقة اسلامية صالحة في النقاش. ففي المسائل الظنية لا يقبل ان يقول صاحب الرأي: هذا هو الحق وما بعد الحق الا الضلال. او هذا صواب وكل ما عداه خطأ وباطل وزور وبهتان وقول على الله بغير علم.

لقد انتشرت هذه العبارات وامثالها، يهيجها حب الظهور والتعالي: **«تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا»** أو يدفعها الى الساحة المطهرة «ساحة العلم» تخليط بين الثوابت والمتطورات، أو حدة في العواطف حجبت هدوء العقل وبصر الايمان.

ان ما فتحته مشكورة «الشرق الاوسط» في هذا العنوان الطريف «قضية ورأي» لهو نداء الى طرح التعصب وتحريك للتأمل، وتربية فكرية وخلقية معاً.

الرياضة السعودية

افتتاح المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي

الأمير فيصل بن فهد رئيساً للمؤتمر بالاجماع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

افتتحت صباح امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات جلسات المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي بحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية ، وشريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبعض رجالات السلك الدبلوماسي الاسلامي وكبار الشخصيات الرياضية ومندوبي اللجان الاولمبية الاسلامية .

في بداية المؤتمر رشح شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الامير فيصل بن فهد ليتولى رئاسة المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي ووافق المؤتمرون بعاصفة مدوية من التصفيق .

ثم رشح بشير الطرابلسي رئيس وفد الجماهيرية الليبية العربية الاشتراكية الشعبية عثمان السعد الامين العام للجنة الاولمبية العربية السعودية ليكون مقررا للمؤتمر ، وايضا اعلن المؤتمرون عن موافقتهم للترشيح بعاصفة من التصفيق .

عند ذلك تولى الامير فيصل مكانه في رئاسة المؤتمر وارتجل كلمة جامعة رحب فيها بالمؤتمرين باسم العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز وحكومة وشعب السعودية وقال « مرحبا بكم في مهبط الوحي ومهد الرسالة وأن الدين الاسلامي الحنيف يدعونا لوحدة الصف والتضامن والتعاون بما يحقق لنا الكرامة والقوة . فلنحرص على الرياضة وتربية النشء من اجل ان تطمئن النفوس للمجتمع الافضل » .

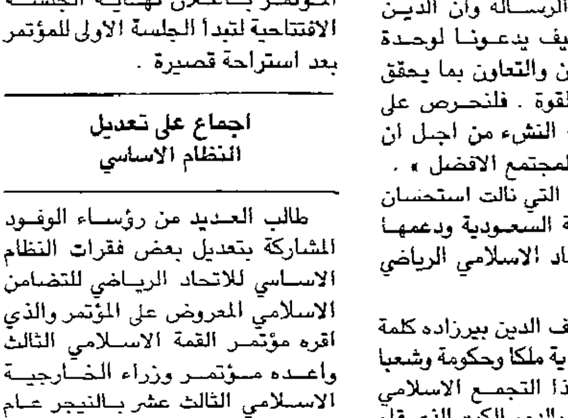
واختتم كلمته التي نالت استحسان المؤتمر بمباركة السعودية ودعمها اللامحدود للاتحاد الاسلامي الرياضي الجديد.

ثم القى شريف الدين بيرزاده كلمة حيا فيها السعودية ملكا وحكومة وشعبا لاستضافتهم لهذا التجمع الاسلامي الجديد . واشاد بالدور الكبير الذي قام به الامير فيصل بن فهد من اجل نجاح المؤتمر وقال «ان هذا الدور لا ينفصم عن الدور الاكبر الذي يقوم به جلالة الملك فهد وحكومته للاسلام والمسلمين في كل العالم».

وتطرق الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته للرياضة ودورها في خدمة وتهذيب الفرد والمجتمع داخل التنافس الشريف ودور هذا المؤتمر في بلورة الرياضة في مكانها السليم داخل الاسرة الاسلامية .

ثم اختتم كلمته بتأكيد ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستدعم الاتحاد الرياضي الوليد بلا حدود .

ثم أعلن عن قيام الاتحاد رسميا واعقبه الامير فيصل بن فهد رئيس المؤتمر باعلان نهاية الجلسة الافتتاحية لتبدأ الجلسة الاولى للمؤتمر بعد استراحة قصيرة .



اجماع على تعديل النظام الاساسي

طالب العديد من رؤساء الوفود المشاركة بتعديل بعض فقرات النظام الاساسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي المعروض على المؤتمر والذي اقره مؤتمر القمة الاسلامي الثالث واعده مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث عشر بالنيجر عام ١٤٠٢هـ .

وبعد مناقشة مستفيضة استغرقت كل الجلسة الاولى تقرر تكوين لجنة من الوفود التي طالبت بالتعديل لتجتمع قبل الجلسة المسائية وتستعرض كل مقترحات الاعضاء لاعدادها للجلسة المقبلة . وبالفعل تكونت اللجنة من رؤساء وفود الكويت وليبيا وباكستان وبنجلاديش ومالي والمغرب والسعودية .

٢٧ حضروا و١٧ غابوا

حضرت وفود ٢٧ دولة هي باكستان وماليزيا والصومال وبروني والمغرب وبنجلاديش ومالديف وايران ومصر والاردن والسعودية واليمن العربية واليمن الديمقراطية والبحرين والكويت وتونس والامارات والعراق وسوريا وليبيا وعمان وجامبيا ومالي والجزائر وتركيا واندونيسيا وقطر .

وتخلف عن الحضور كل من اندونيسيا ويوغندا وبنين والجابون وجزر القمر وجيبوتي والسنغال والسودان وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وفلسطين والكاميرون ولبنان وموريتانيا والنيجر . ومن المحتمل ان تلتحق بعض هذه الوفود بالجلسات المقبلة .

لقطات

● تمت المناقشات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية مع وجود ترجمة فورية داخل قاعة الملك فيصل للمؤتمرات .

● شارك وفد جمهورية مصر العربية لاول مرة في اعمال تتبع لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وعبر رئيس الوفد عبد العظيم العشري لـ «الشرق الاوسط» عن سعادته لهذه المشاركة واستعداد مصر الكامل لتنفيذ كل برامج المؤتمر والمشاركة في الدورات الرياضية الاسلامية .

● بذل رجالات اللجنة الاولمبية العربية السعودية مجهودا جبارا في السكرتارية وتوزيع الوثائق . ويقيم معظمهم بصفة دائمة مع المؤتمرين .

● اصدرت اللجنة الاولمبية العربية السعودية كتيبا هو دليل المؤتمر وكتب مقدمته الامير فيصل بن فهد وشريف الدين بيرزاده وعثمان السعد . وتناول اهداف وبرانج الاتحاد ونبذة تعريفية عن اللجان الاولمبية الاسلامية والنشاط الرياضي المكثف بالسعودية والوطن العربي ..

● زادت الترشيحات لمناصب نواب الرئيس والامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية بصورة لا بد وان تحسم عن طريق التصويت . ويحدث تنسيق مستمر بين المجموعات للوصول لصورة متكاملة للترشيح النهائي .

● اقامت اللجنة الاولمبية العربية السعودية والرئاسة العامة لرعاية الشباب حفل عشاء مساء امس للوفود بقصر السليمانية للافراح وتم اعداد برنامج زيارات للمنشآت الرياضية وللمشاعر المقدسة واداء العمرة للراغبين من اعضاء المؤتمر .



الامير فيصل بن فهد رئيس المؤتمر التاسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي يلقي كلمة الافتتاح . والى يمينه شريف بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والى يساره عثمان السعد مقرر المؤتمر.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

تأجيل اجتماع لجان الاتحاد العربي لكرة القدم الى موعد التجمع العربي الكروي بالطائف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» بان الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد في الاسبوع المقبل بالرياض للجان الاتحاد العربي لكرة القدم تأجل الى لاسبوع الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل بمدينة الطائف ليكون خلال ايام التجمع العربي الكروي الكبير هناك بمناسبة قيام نهائي بطولة «كاس العرب» .

وقد ارسل الاتحاد العربي برقيات لكل اعضاء اللجان يطلعهم على الموعد والمكان الجديدين مع توجيه مكاتب الخطوط السعودية والسفارات السعودية لتعديل تذاكر السفر ومنح تاشيرات الدخول .

والمعروف ان نهائي بطولة كاس العرب سيكون في الفترة من ٢ الى ١١ يوليو (تموز) في الطائف بالمدينة الرياضية الجديدة التي سيتم افتتاحها . وتشارك في البطولة منتخبات السعودية والسودان وقطر والبحرين والاردن والعراق وموريتانيا . كما ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي وبذلك ستشهد مدينة الطائف اكبر تجمع عربي كروي .

رسالة الخليج الرياضية

استقبال شعبي ورسمي للعراق واسف لاحداث الشغب في كلكتا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الى بغداد صباح اليوم وفد منتخب العراق الوطني لكرة القدم بطل المجموعة الاسيوية الاولى (ب) الذي صعد لتصفيات الدور الثاني لكاس العالم اثر فوزه امس الاول في كلكتا ٢/١، بعد ان توقف في الكويت امس، ليستقبل بتظاهرة شعبية ورسمية لدى وصوله الى بغداد تقديرا لفوزه الكبير.

وكان منتخب قطر قد وصل الى الدوحة امس الاول. ومن المنتظر ان تشكل اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم لجنتي تحقيق مع الذين تسببوا في انطلاق احداث الشغب والذين بدأوا الاعتداء عقب المباراة في كلكتا.

هذا وقد ابدى العديد من القادة الرياضيين والمسؤولين عن قطاعات الشباب والجماهير الخليجية أسفهم للصورة المخجلة التي ظهرت عقب المباراة والتي نقلت الى العديد من البلدان الخليجية والاسيوية غير العربية، وكانت مثار تعليقات ساخرة للشجار بين اللاعبين العرب على ارض غير عربية في منظر يتنافى مع الروح الرياضية.

ودعا هؤلاء الى الضرب بيد من حديد للعناصر التي فجرت هذه المشاكل والتي كادت تسبب كارثة لولا سيطرة بوليس كلكتا على الموقف ومنع الجماهير الهندية من المشاركة في هذه الاشتباكات التي اسفرت عن اعتداء اكثر من لاعب قطري على بعض رجال الشرطة الهندية.

هذا وقد شجب وزير الرياضة الهندي هذه التصرفات وقال «ان الهند لم تكن طرفا في المباراة لكن الشيء المؤسف ان نرى بعض اللاعبين القطريين يعتدون على رجال الشرطة ونحن لسنا فخورين باقامة مثل هذه المباراة على ارضنا». واعلن ان الاتحاد الهندي لكرة القدم سيرفع تقريرا للاتحاد الدولي عن هذه الأحداث.

هذا وسيلعب منتخب العراق مباراتين في الدور الثاني مع منتخب الامارات ستحدد فترة اقامتهما في خلال المواعيد التي حددها الاتحاد الدولي لتصفيات الدور الثاني.

محجوب جمعة وفيصل الدخيل في منتخب آسيا

اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم فيصل الدخيل رئيس منتخب الكويت لكرة القدم في خط هجوم منتخب اسيا الذي سيقابل منتخب نجوم اوروبا في مباراتين خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وكذلك اختار زميله محجوب جمعة قلب الدفاع. وسيحدد الاتحاد الاسيوي فيما بعد موعد تجمع ومكان اقامة المباراة لمنتخب اسيا استعدادا لهاتين المباراتين.

السعودية وقطر والكويت والعراق في نهائي بطولة الشرطة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت مباريات بطولة الشرطة العربية لكرة القدم التي تقام في بغداد للأدوار النهائية، حيث تأهل منتخبا السعودية والكويت عن المجموعة الأولى، والعراق وقطر عن المجموعة الثانية للدور نصف النهائي.

وكانت آخر مباريات المجموعتين قد انتهت بفوز السعودية على الأردن ٢/صفر أحرزهما يحيى عامر وناصر الدوسري «سدوس». وفازت الكويت على ليبيا ٥/صفر احرزها قاسم بارون وفيصل العصفور وعادل عبد النبي وأنور يعقوب (هدفين).

وسيلعب منتخبا السعودية وقطر لتحديد طرف المباراة النهائية بينما سيلعب منتخبا الكويت والعراق لتحديد الطرف الثاني.

يشارك المنتخب السعودي بعض النجوم الدوليين مثل يحيى عامر وحسين البيشي وسعيد زاهر وهذال الدوسري. كما يشارك أيضا بعض اللاعبين المخضرمين مثل سالم مروان وبلخير سويلك واحمد نيفاوي.

الرياضة في سطور

فوز سريع للوتي موالي بطل زامبيا بالملاكمة

● لوساكا ـ فاز ملاكم زامبيا لوتي موالي بطل افريقيا والكومنولث في وزن المتوسط امس الأول في لوساكا على جو كباكو الوتي من غانا على اثر قرار من الحكم في الجولة الثانية في مباراة كان من المقرر ان تتم في ١٠ جولات.

الامريكي جوهان كريك يفوز ببطولة لاس فيجاس لكرة المضرب

● لاس فيجاس (الولايات المتحدة) ـ فاز الامريكي جوهان كريك امس الأول في لاس فيجاس (نيفادا) بجائزة نابيسكو الكبرى وذلك بعد فوزه في الدور النهائي على اللاعب الامريكي جيمي ارياس في اربعة مجموعات ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤، ٦/٥.

كارل لويس يسجل ٨,٥٢ متر في الوثب الطويل

● هيوستن (الولايات المتحدة) ـ سجل الامريكي كارل لويس بطل العالم الاوليمبي في سباق ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر والوثب الطويل وسباق ٤٠٠ متر تتابع افضل رقم قياسي عالمي هذا الموسم اذ وثب الى مسافة ٨,٥٢ متر في هيوستن (تكساس).

وهذه اول مرة يشترك فيها لويس في مسابقة تقام في الهواء الطلق. ووصل رصيد لويس بهذا الفوز الى ٤١ فوزا على التوالي في الوثب الطويل منذ فبراير (شباط) ١٩٨١. وحصل الامريكي بريان كوبر على المركز الثاني مسجلا ٧,٨٦ متر.

سرية كاملة حول حكام الاسبوع الأخير بالدوري المصري

● القاهرة ـ قررت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم المصري في اجتماعها الأخير برئاسة المستشار عوض السعدي عدم اعلان اسماء الحكام الذين سيديرون مباريات الاسبوع الأخير في الدوري العام والتي تتضمن ثلاث مباريات حساسة هي المقاولون والمصري، الاوليمبي وغزل دمياط، المنصورة والمنيا. وسيتحدد على ضوء هذه المباريات الفريقان الهابطان للدرجة الأولى القسم «ب».

وقد صرح المستشار السعدي لـ «الشرق الاوسط» بان المباريات الثلاث سيديرها حكام دوليون.

وزير الشباب العراقي يستقبل الشيخ عيسى بن محمد الخليفة

● بغداد ـ اجتمع نوري فيصل شاهر وزير الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس مع الشيخ عيسى بن محمد الخليفة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الرئيس العام لرعاية الشباب في البحرين الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين وسبل تعزيزها.

بدء نشاط اول مركز تدريبي للجودو في الكويت

● الكويت ـ بدأ العمل قبل يومين في اول مركز تدريبي للعبة الجودو انشأها الاتحاد الكويتي في بداية شهر مايو (آيار) الحالي باشراف المدرب العربي محمد صديق .

انتظم في المران والتدريب بهذا المركز خمسون لاعبا بين اعمار ٨ و ١٦ سنة ، اعد لهم برنامج تدريبي شامل ضمن خطة الاتحاد لتوسيع قاعدة اللعبة وتطويرها في الكويت . اعدت للاعبين بطاقات خاصة شاملة للنواحي الصحية والتعليمية والاختبارات الشخصية والهوايات والمستوى خلال كل مرحلة . وستجرى على اللاعبين اختبارات خاصة لقياس القدرات والمستويات بين كل فترة بواسطة متخصصين في اللعبة بالاضافة الى الفحوصات الطبية الشاملة .

الكرة العالمية

مواجهة مارادونا ـ بلاتيني انتهت سلبية وفيرونا ضمن لقب بطولة ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

المواجهة الكبرى المنتظرة بين ابرز لاعبي كرة قدم في العالم انتهت سلبية وتقاسم فريقاهما نابولي ويوفنتوس تورينو نقطتي المباراة في استاد سان باولو بنابولي .

فقد اخفق كل من دييجو مارادونا وميشال بلاتيني في ترجيح كفة فريقه في معركة لن يحصل الفائز فيها الا على حق اللعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي (ما لم يفز يوفنتوس بكأس اوروبا قبالة ليفربول) . ذلك ان نابولي هو حاليا في افضل حالاته منذ سنوات ودخل هذه المباراة لتحسين موقعه في القائمة دونما قلق على الهبوط اما يوفنتوس فقد دخلها مدركا ان فرصته باللقب تلاشت نهائيا .. مقابل ذلك حسم فيرونا مصير لقب بطولة الدوري لمصلحته بتعادله في ملعبه مع كومو من دون اهداف فيما سقط سامبدوريا في عقر داره بمدينة جنوى امام انترناسيونالي وتعادل تورينو في ملعبه مع اتالانتا لتنفتح امام فيرونا الطريق الى اول لقب بطولة دوري في تاريخه . وعلى الجانب الآخر من القائمة هبط لازيو مرافقا كريمونيزي الى الدرجة الثانية .

وهنا النتائج :

فيورنتينا ٣ ـ اودينيزي ١
لازيو روما صفر ـ افيللينو ١
ا.سي. ميلان ٢ ـ اسكولي ١
نابولي صفر ـ يوفنتوس تورينو صفر
سامبدوريا ١ ـ انترناسيونالي ميلانو ٢
آ.سي. تورينو صفر ـ اتالانتا برجامو صفر

هولندا

مني اياكس امستردام وبي.اس.في. ايندهوفن فريقا الصدارة في الدوري الهولندي لكرة القدم بهزيمتين مفاجئتين جدا في مباريات الاسبوع الـ ٣ من المسابقة .

فقد سقط اياكس امام هارلم بينما هزم بي.اس.في. ايندهوفن امام دن بوخ مما يعني ان فيينورد روتردام (بطل الدوري وحامل الكأس) صاحب المركز الثالث اقترب من بي.اس.في. بفارق نقطة واحدة مع مباراتين .. ومن اياكس ايضا .

وهنا النتائج :

جواهيد ايجلز ديفنتر صفر ـ فولندام صفر
آ.زد.(٦٧) الكمار ٣ ـ بي.اي.سي. زوولي ١
سبارتا روتردام ٥ ـ ان.آ.سي. بريدا ١
هارلم ١ ـ اياكس امستردام صفر
اكسلسيور روتردام ١ ـ ام.في.في. ماستريخت صفر
اف.سي.دن بوخ ٢ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ١
اف.سي. خرونيخن ٢ ـ رودا جي.سي. كيركراده ٢
اف.سي. اوتريخت ٢ ـ فيينورد روتردام ٣

بذلك يتصدر اياكس امستردام برصيد ٤٧ نقطة من ٢٩ مباراة يليه بي.اف.سي. ايندهوفن بـ ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة ففيينورد روتردام بـ ٤٣ نقطة من ٢٨ مباراة ثم اف.سي. خرونيخن بـ ٣٦ نقطة من ٢٩ مباراة .

النمسا

اكد فريق نادي اوستريا فيينا عزمه على انتزاع لقب بطولة الدوري النمساوي لكرة القدم بفوز كاسح خارج ملعبه على حساب اوستريا سالزبورج بسبعة اهداف مقابل هدفين .

رابيد فيينا ، منافس اوستريا التقليدي اللدود ، ونهائي كأس كؤوس اوروبا ـ واصل في هذه الاثناء نتائجه الطيبة بفوزه على سبيتال ٤ ـ صفر ليبقى في المركز الثاني .

وهنا النتائج :

اوستريا سالزبورج ٢ ـ اوستريا فيينا ٧
رابيد فيينا ٤ ـ سبيتال صفر
فافورتين آ.سي. ٢ ـ ادميرا فاكر ١
فاكر انسبروك ٥ ـ ستورم جراز صفر
د.اس.في. البين ٣ ـ فيينر سبورتكلوب صفر
لينزر ا.اس.ك. ٢ ـ ايزنشتات صفر
جرازر ا.ك. ٣ ـ فويست لينز ١
فيينا ٢ ـ اوستريا كلاجنفورت ٢

وبذلك يتصدر اوستريا فيينا برصيد ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة يليه رابيد بـ ٣٧ نقطة فلينزر آ.اس.ك. بـ ٣٢ نقطة .

بلاتيني


مارادونا

ايفرتون بطل الدوري الانجليزي رسميا

احرز فريق نادي ايفرتون مساء امس رسميا بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم ، بعد فوزه بهدفين للاشيء على نادي كوينز بارك رينجرز في المباراة التي اقيمت على ملعب ايفرتون في ليفربول .

سباقات السيارات :

«جائزة سان مارينو» لدي انجيليس بعد معاقبة الان بروست

ايمولا (ايطاليا) ـ أ. ب: أحرز السائق الايطالي ايليو دي انجيليس بسيارة «لوتس» بطولة سباق جائزة سان مارينو الكبرى لسيارات الفورمولا ـ١ـ ثالث سباقات بطولة العالم للسائقين مساء الأحد بعد أن ألغى حكام السباق نتيجة الفرنسي آلان بروست الذي انهى السباق في المركز الأول.. وذلك بحجة خفة وزن سيارته!

سيارة بروست وهي من نوع «ماكلارن» تبين انها دون الوزن الأدنى المسموح به لسيارات السباق (٥٤٠ كجم) بحوالي ٢ إلى ٤ كجم مما أدى الى الغاء نتيجته واعتبار دي انجيليس فائزاً.

الجولف:

بينيرو يفوز ببطولة ايطاليا وباليستيروس.. خامسا

تشيرنوسكو سول نافيليا (ايطاليا) ـ وكالات الأنباء: فاز البطل الاسباني مانويل بينيرو بلقب بطولة ايطاليا المفتوحة للجولف في تشيرنوسكو سول نافيليا في نهاية الاسبوع بـ ٦٦ ضربة (٦ ضربات تحت المعدل) في آخر أيام المسابقة ليجعل مجموعه النهائي ٢٦٧ ضربة.

المراكز الثلاثة اللاحقة حصل عليها البريطانيون إذ احتل سام تورانس المركز الثاني بـ ٢٦٨ ضربة وتلاه مواطناه ساندي لايل بـ ٢٧٠ وروجر تشابمان بـ ٢٧١ وجاء البطل الاسباني العالمي الكبير سيبيريانو باليستيروس خامسا بـ ٢٧٢ ضربة متساويا بذلك مع مواطنه خوسيه ماريا كانيزاريس.


باليستيروس

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ أحد الاصابع.
٢ـ قطعيا ـ مرض صدري (معكوسة).
٣ـ جبل صغير (معكوسة) ـ اداوم (معكوسة).
٤ـ اعانة ـ مرحلة (مبعثرة).
٥ـ ظرف مكان ـ بحر.
٦ـ فريق كرة قدم عربي ـ وقت.
٧ـ بروز (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ـ قاصصهم.
٩ـ الموت.

عموديا:
١ـ مدينة ليبية.
٢ـ رزنامة ـ للنفي.
٣ـ متشابهان ـ اطراء.
٤ـ حسم ـ من عدة الفلاحة (معكوسة).
٥ـ خاف منه ـ نوع من القماش.
٦ـ عطش ـ صافي.
٧ـ بحار ـ بواسطته.
٨ـ شاعر يوناني قديم (معكوسة).
٩ـ عاصمة عربية.

الكلمة الضائعة

جمهور، خلود، زمن، عراك، شهر، غزال، عمارة، بليغ، قارة، نحل
ندم، نعيم، بطال، جميل، حق، زوار، برغوت، شم، كف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ه	غ	ر	ب	ز	ه	ا	ر	١
ف	ج	ل	ي	م	ج	ة	ش	م	٢
ن	ك	م	ا	س	ر	ن	د	م	٣
ق	ل	ئ	ه	ا	خ	ل	و	د	٤
ل	س	ا	م	ه	ي	ز	م	ن	٥
ن	ا	ع	ط	ل	ر	ل	ة	ح	٦
ع	س	ز	ش	ب	ح	ر	ي	ق	٧
ي	ه	ه	غ	ر	ا	ن	ا	غ	٨
م	ر	ي	ن	ق	ع	ر	ا	ك	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل الكلمة الضائعة: مدينة امريكية

حل الكلمات المتقاطعة: هارون الرشيد

كلمات حول المضمار

أول الغيث.. بركة

ستكون هذه الزاوية ـ باذن الله ـ محطة لقاء يومي مع قرائنا الرياضيين الكرام ونأمل أن تنال رضاهم وتفتح المجال لحوار هادف من أجل المصلحة والنهوض.

هذه الخطوة هي أولى خطوات عديدة لتطوير الصفحة الرياضية يجري الاعداد لها الآن، ومن حسن الطالع ان يكون لقاؤنا اليوم بينما السعودية تستقبل القيادات الرياضية في العالم الاسلامي لوضع فكرة الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي في دائرة التنفيذ الفعلي.

الهدف الأسمى بالطبع وراء هذا، هو مصلحة الشباب الرياضي الاسلامي. وجاءت الاهداف السبعة التي وضعت في ديباجة النظام الأساسي للاتحاد الرياضي الاسلامي متفقة على تقوية التضامن الاسلامي وتعزيز الشخصية الاسلامية في الميادين الرياضية وتوثيق أواصر المحبة والتآخي والتعارف وتوحيد المواقف في المجالات الاولمبية والاقليمية والقارية والدولية وترسيخ المبادىء الاولمبية التي تتوافق مع توجهاتنا الاسلامية في نبذ التمييز.

إن الحماس والأماني الطيبة وطبع المواثيق وعقد الجلسات لا تحقق وحدها لاتحادنا الرياضي الاسلامي الوجود المنشود ولذلك يجب أن يكون شعار الاتحاد المنتخب هو أن يعمل لقيام وانجاح الدورة الرياضية الاسلامية المقترحة وعندها فقط يكون الاتحاد الرياضي الاسلامي قد أعلن عن وجوده رسمياً وليكن أول الغيث.. بركة.

كمال حامد

الكرة الافريقية

بعد الفوز على تونس: نيجيريا تحرز بطولة افريقيا


منتخب تونس للشباب

لاجوس ـ أ. ف. ب: فازت نيجيريا بلقب بطولة افريقيا لكرة القدم الرابعة للشباب بعد فوزها على تونس ٢/١ في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما في نهاية الاسبوع في لاجوس ضمن الدور النهائي للبطولة.

منتخب نيجيريا كان قد تعادل مع منتخب تونس ١/١ في مباراة الذهاب، إلا ان هذه النتيجة لن تؤثر على فرصة تونس بالنسبة للتأهل لنهائيات بطولة العالم للشباب التي ستقام في الاتحاد السوفياتي في اغسطس (آب) المقبل إذ يتأهل لها الفريقان الأول والثاني.

اللاعب النيجيري مايكل دوميتيك سجل الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٢٩ ولكن سرعان ما سجل الفريق التونسي هدفه في الدقيقة ٤٣ بضربة رأس من جريوي، ثم سجل اوجوستين ايجبينيجارو هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٥٥.

رؤى

ماذا تبقى لي إذن ؟

خالد باطرفي

حتى انت .. حتى انت يا صدري اليتيم ، وحضني الوحيد ، وقدري الجميل ؟!

حتى انت .. ماذا تبقى لي اذن ؟! ولمن اعيش بعد ، ولماذا انتظر ؟

اتوه كطفل يتيم قذفت به البحار الى مدينة موبوءة بالغربة ، بالضياع ، وبالجحيم .

اتوه ، ابحث عنك ، اتوه ، افتش عن نفسي ، اتوه ، الم الرطوبة والضباب والبرد وابكي ..

اتوه .. اتوه ، انادي اين دربك يا سهاد ؟ واين قلبك يا سهاد ؟ واين ، اين اهداب الحقيقة ؟!

يجلدني في غربتي المطر ، تطاردني الصواعق والظلام واضواء النيون ، يرهقني البحث عن ذاتي ، وعن فرحي ، وعن الوجوه المضيئة التي تعرفني ..

وتنطق حروفي وتضج اذا اقبلت ، تقول جاء ، وتنطق اسمي .

يضيع في زحام المدينة همسي ، ويغرق في لجتي خفقي ، وتسكن وجهي ـ شئت انا ام ابيت ـ غمامة همي . ويلوك اعصابي السؤال : هل بعد هذا البحث ، هذا التعب ، هذا الحرص ، سوف القاه ؟

●●●

حتى انت .. حتى انت يا صدري اليتيم ، وحضني الوحيد ، وقدري الجميل ؟!

اشيل المسافات على كتفي ، واشيل شوقي ووجدي وفرحة اللقاء . اجيئك من يتمي ، اجيئك من دمعي ، اجيئك من غلبات خوفي . ثم ، ثم ، ثم ،

حتى انت .. ماذا تبقى لي اذن ؟! ولمن اعيش بعد ؟ ولماذا انتظر ؟

● خلاصات :

● هل الحب مجرد تفاعل كيميائي ـ كما يقول العلماء ـ احاول ان اصدق لارتاح !

● يعنينا احيانا ان نفهم الآخرين ، ولكن المشكلة ان الامر بالغ الصعوبة اذا لم يعتهم ذلك ايضا .

● بين الجدل الخصب ، والجدل الجدب ، خيط رفيع ، يبدو اننا اضعناه !

● لم تعد المشكلة ان نقرأ ، ولكنها اننا بتنا نخاف الا نحسن الانتقاء .

● يرقص الانسان لفرحه ، ويرقص لحربه ، ويرقص لانتصاره ، لكنه يسمو فقط عندما يرقص كمذبوح الطير لاحزانه !

● جدة

• الشاعر ـ كمال عمار ـ المرشح لجائزة الدولة في مصر :

أعانق المتنبي .. فيجري نهر الكتابة عندي!

• آفة الشعر العربي الآن .. أنه يخلو من الشعر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عدد كبير من الشعراء المصريين تقف اعمالهم هذه الايام امام لجان جوائز الدولة التشجيعية بعد سنوات خبروا فيها القوافي والشعر وخطوا لانفسهم حروفا في دروب الكلمة ، ومن هؤلاء الشاعر كمال عمار الذي تقدم للجائزة بديوان «من علمك الحكمة يا ... ؟» على غرار سؤال كليلة ودمنة الشهير والحكيم ايضا : «من علمك الحكمة يا ثعلب ؟» . بعد ان آثر شاعرنا الوقوف بعد ياء النداء (من علمك الحكمة يا «..» ؟) بقصد تعميم السؤال لكثرة عدد الحكماء المعاصرين .. !

● يقول الشاعر كمال عمار عن رحلته مع الشعر :

ـ في تصوري انني في القصيدة لا افكر بالدرجة الاولى في طرح القضايا بقدر ان اعايش حالة . ومهما تغيرت الوان هذه الحالات ، فهناك باستمرار ـ ليس عندي فقط ولكن عند كل مهتم بالكتابة ـ حالة هي بؤرة الاهتمام سواء اردت او لم ارد . وهذه الحالة الكامنة سببها ربما القهر بلا سبب .. الظلم بلا مبرر وغير ذلك من المعاني البشعة التي يمكن ان تصادف الانسان في كل زمان ومكان ، وامام هذه الحالات لا يملك الشاعر الا ان يكتب ، ويعبر شاعرنا عن هذه الحالة قائلا :

حين اقلب طرفي فيما حولي
خوفي ينقضني وسؤال
هل بلغ العالم هذا الحد من اللاوعي
يتسلى بشواء الاطفال
يملأ من لحمي من محترقي الغليون الذهبي
هل ترغب في التدخين الليلة ؟
هيا اشعل تبغك

تاريخ طويل

● ويقول الشاعر : قضية «القهر» اعايشها حتى من خلال ابعد الازمان .. من التاريخ . ولعلي عبرت عن هذا في قصيدة (واقفل المحضر من الف الف عام) معايشة للقهر او للانسان المقهور الذي كان يجر ركبتيه في مواكب الاسكندر والذي باسمه ينادى بالحرية ، وتجمع المحاصيل ، وفي النهاية لا ياكل إلا الكلمات ، كما قال ناظم حكمت .

● وما هو حلمك ؟

ـ حلمي كانسان ان ننجح في محاصرة القهر في كل اشكاله بدءا من مناهج التعليم في المرحلة الاولى التي تغتال الوجدان .. الى كل اشكاله المعاصرة .

● وكيف تبدع ؟

ـ اظل اغمغم بالفكرة .. آخذها وتاخذني ، ونهاري نهار الناس .. قد تراني في الطريق حاملا شنطة بلاستيك فيها كل ما لا يخطر على بال من ارنب مذبوح الى (باكو) شاي ، انما في المساء اصبح انا وحدي .. لا مجرد واحد من الرعية الذين يزاحمون ليجدوا مكانا لهم في الحياة .. سواء مقعد اتوبيس ، او عمل مجز ، او شقة لها سقف .. اخلص من كل هذا بتفصيلاته ليعود يلح علي في جوهره .

وفي الليل لا اسمع الا صوتي ، ولا امسك بالقلم الا حين ينتهي كل شيء بحيث يظن من يراني انني اكتب قولا محفوظا وليس ابن اللحظة .

ايضا ليس لي حتى الآن مكتب اجلس عليه واتكىء عليه بمرفقي . في البداية كان عجز الاب عن شراء الكتب ، والآن ـ بحكم العادة ـ فمسند الكرسي هو مكتبي ولا اطلب الا ورقة وقلما .. شريطة ان يكون القلم سيالا بحيث يبدو كانه يكتب وحده فاذا حدثت (زرجنة) فيه اطوح به فورا واستخدم قلما طيعا سلسا الى ان افرغ مما انا فيه او هكذا يخيل لي . لان بقية اللعبة تتمثل في اني حين انام اضع الورق تحت الوسادة وقلما .. واذا بي في اللحظة ما بين النوم واليقظة يعود الي كل ما كتبت فاعتدل وامد يدي الى الورقة والقلم مصححا مضيفا او بادئا في مشروع جديد حتى انام .. لا ادري كيف . يكون كل همي في الصباح ان انظر فيما كتبت وانا نائم .

مجرد نظرة سريعة واستبقيه للمساء الذي اكون فيه ـ كما قلت ـ سلطان زماني .

لا اقرأ ايضا الا في المساء ، وبهذه المناسبة فانا لا يمر علي مساء الا وقرأت او كتبت ، والقراءة والكتابة وجهان ، في نظري ، لعملة واحدة هي الانتاج . احيانا لا انجح في ملحمة الافكار التي عرضت لي في النهار .. وهنا اتذكر قول الرسول عليه الصلاة والسلام حينما مر بقوم يعالجون حلب ناقة وهي تستعصي على الحلب . فقال لهم : «حركوا لها جوارها تحن» اي قلدوا صوت وليدها فيمتلىء ضرعها باللبن ويسيل .

اقوم ـ حينذاك ـ الى المتنبي واحتضنه ، او شوقي واطالعه ، وما هي الا لحظات ويجري «ريق» الكتابة عندي .

● واحدث كتاب تقراه ؟

ـ (الشعر والشعراء) لابن قتيبة ، وقد قراته من قبل ولكن صدق الذي يقول : «في الاعادة افادة» .

شعر فقط

● عملك بالصحافة هل اثر فيك سلبا ام ايجابا ؟

ـ انا على ذمة احدى الصحف المصرية ، ولكني حينما مارست العمل الصحافي منذ عشرين عاما لم يكن في ذهني على الاطلاق ان اكون شيئا في عالم الصحافة .. والحمد لله نجحت في الا اكون شيئا رغم الاغراءات بادارة التحرير ورئاسة الاقسام ، فقد جاوزت الخمسين بسنوات ، وعلاقتي بهذا الجنون الذي اسمه الشعر علاقة قديمة جدا . بدات منذ بواكير الصبا حيث كان درس المحفوظات في مقدمة الدروس المحببة الي ، وكان المدرسون يعجبون من هذا التلميذ الذي يسمع النص المقرر فيعيده ـ كما سمعه ـ دون استظهار او اعادة قراءة !!

بداية شاعرة

● والشعر الحقيقي .. متى قلته ؟

ـ في عام ١٩٤٦ حينما تفجرت مصر كلها تطالب بجلاء الانجليز وجدتني اقول شعرا ، وفي عام ١٩٤٨ كتبت عن فلسطين التي كانت شغلنا الشاغل .

ثم بدات انشر قصائدي منذ عام ١٩٥٣ ، وعلى ما اذكر في جريدة (المصري) وقبل ذلك بدات علاقتي بالندوات مثل : (رابطة الادب الحديث) و(الجمعية الادبية) ولي قصة مع اول «قصيدة» قلتها في ندوة عامة ، اذكر ان احد الشعراء الكبار اتهمني في ذلك الوقت بانني انتحلتها ، لكنني ـ وقتها ـ لم اغضب بل اعتبرت تهمته نوعا من التكريم لانه يرى ان القصيدة اكبر من سني في ذلك الوقت . لكن من يومها وانا انفر من النقاد الرسميين .

واقع .. مر

● وما رايك في واقع الشعر عندنا الآن ؟

ـ حقيقة .. لا يسر ، فكل ما ينشر مندرجا تحت اي مدرسة او اتجاه يقدم الدليل على اننا نعيش في خواء ، وانا لست مع الذين يتهمون الشعر الآن بالغموض ، فانا اتهم الشعر بالخلو من الشعر عموديا كان او تفعيليا .

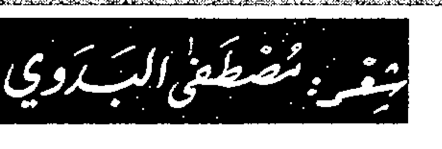
● جائزة الدولة التشجيعية في الشعر التي تقدمت للترشيح لها .. ماذا تعني بالنسبة لك ؟

ـ لا يهمني في امر هذه الجائزة الا ترجمتها المادية ، لانه يجب ان يكون واضحا ان كل جوائز الارض لن تصنع من غير الشاعر شاعرا ، وقد يبدو هذا استخفافا او توقحا .. لكنه شعوري الصادق نحو الجائزة . وقد بلغني ان الجائزة الآن اصبحت محصورة بيني وبين اخي الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة واذا فاز بها «ابو سنة» فساكون سعيدا شريطة ان يقاسمني قيمتها ، فهو من اصفى الاصوات في هذا الزمان الجديد !

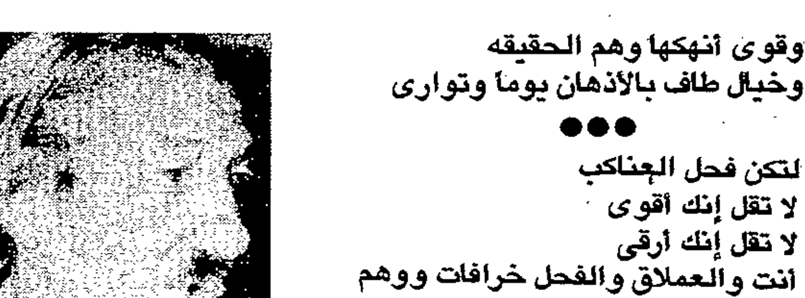
● علاقتي حميمة ومنحازة جدا الى الشعر دون سواه ●

● كمال عمار

البحار



شعر: مصطفى البدوي



أيها الغائص في التيه إتئد
مبحر في زحمة الريح وللريح جنوح
ورماد اليابسة
ازلي والمتاهات ظنون
واتق الموج بصدر شاخ فالعالم طفل
شيق اللثغة مزهو العيون
كلما انداحت به الأيام أزهر
ساخراً بالأبد الماحي أساطير القرون

●●●

أيها الغائص في التيه اتئد
لم يزل في كأسك الذاوي بقيه
وشعاع شاحب اللمح ضنين
انت في السبعين يا للسخرية
ذرة بددها الدهر شظايا

وقوى أنهكها وهم الحقيقه
وخيال طاف بالأذهان يوماً وتوارى

●●●

لتكن فحل العناكب
لا تقل إنك أقوى
لا تقل إنك أرقى
انت والعملاق والفحل خرافات ووهم
والمجرات لها في الغيب يوم

●●●

إن تكن تملك سر الضحك المنغوم
فاضحك وتمايل طربا
واعتصر نشوة عشر الثانيه
وتخطر بين أسراب الحسان

واغتسل بالنار .. فالنار طهاره
واحتمل نصل الخساره

●●●

ليس في الكون بطولات وجبن
ليس في الكون قباحات وحسن
لوحة كاملة إذا ما اكتشفت
نقطه صبت عليها
فهي منها وإليها .

● سورية

• الناقد الدكتور جابر عصفور .. يعترف :

لسنا في زمان الشعر

• الشعر لم يعد فن العربية الأول بعد تفوق القصة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ البداية كان يدرك ان نشاطه العقلي هو نشاط تصوري اكثر منه نشاطا تخيليا ، ولهذا اختار النقد هدفا ووظيفة ، كافضل ممارسة منطقية مع امكاناته ، وعلى الرغم من ممارساته الشعرية الخاصة فهو يؤكد انه ليس شاعرا فاشلا لجأ الى النقد ، لان كتابة الشعر عنده تظل وسيلة نفسية لا اكثر ، بينما النقد هو وظيفته الاساسية لتحقيق الانتقال بالمجتمع من الضرورة الى الحرية .

ويرى الدكتور عصفور بقناعة ان الشعر لم يعد فن العربية الاول ، فهذه اللحظات التاريخية التي نعيشها ادت وتؤدي الى ازدهار فن القصة القصيرة ثم الرواية على حساب الشعر ، والدليل هو المستوى الكمي والكيفي الذي يطرح الشعر جانبا ويجعل منه مجرد فن من الفنون وليس الفن الاول . ففي السنوات الاخيرة ومنذ الستينيات على مستوى الوطن العربي نجد الشعر في دورة تراجع . ان مجموعة الازمات المتلاحقة التي يمر بها الشعر تجعله يبدو في حالة محزنة ، وكانه يجتر ذاته حتى ان بعض الشعراء الشبان الذي يزعمون انهم يستحدثون ما يسمونه بالحداثة نلاحظ ان كل ما يفعلونه هو الاعلاء من شان ادونيس على حساب شاعر آخر . وكاننا في لحظة اجترار .

لو قستنا المنجزات من خلال عينة تجريبية في مصر وقارنا انجازات القصة القصيرة والرواية بانجازات الشعر فسنجد ان انجازات القصة متميزة على انجازات الشعر . ولو قمنا بمقارنة في باقي البلدان العربية فسنجد ان الصورة لا تختلف كثيرا ، فالقصة .. تبدو وكانها تقفز وتحقق تقدما لافتا ينتزع مكان الصدارة ويسرق ايضا جمهور الشعر .

كل ذلك يحدث لأن اللحظة التاريخية تتميز بنوع من الاضطراب الغامض الذي لا يكون الالم فيه عظيما ولا الامل ايضا عظيما . لا لتصل فيها الى ذروة اليأس ولا الى ذروة الامل . هذه اللحظة الرمادية هي التي تحاصرنا ويبدو انها هي اللحظة التي تعمل بوسائل معقدة متعددة على ازدهار فن القصة وتعميقه ، يضاف الى هذا مجموعة من التبريرات الاخرى .

اقنعة التراث .. لماذا ؟

وعلى الرغم من هذا التراجع الشعري في نظر الدكتور «جابر عصفور» الا ان القضية الاساسية مازالت هي الشعر ، بل ان سؤاله الجديد في كتابه المقبل (اقنعة الشعر العربي المعاصر) هو طرح لاشكالية العلاقة بين الشاعر العربي والاقنعة التراثية من خلال تناول خمسة شعراء (صلاح عبد الصبور وأمل دنقل وادونيس ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي) .

● ما هو السؤال الصعب الذي يحاول كتاب «الاقنعة» البحث عن اجابة له ؟

ـ ليس سؤالا واحدا ولكنه اكثر من سؤال . هناك سؤال منهجي هو جزء من المشكلة المنهجية التي لم تنته بعد والتي يبدو انها لن تنتهي وهي الاسهام في انتاج النظرية النقدية . وهناك سؤال ايديولوجي : لماذا يلجأ المبدع الى القناع ؟ فالقناع دائما مراوغة واخفاء للصوت بصوت آخر . فلماذا القناع ؟ ومتى يظهر ومتى يصبح ظاهرة اساسية في الشعر ؟ وهل لذلك صلة باوضاع سياسية واجتماعية معينة ام ليس له من صلة ؟ وهذا السؤال يدفع لسؤال آخر : لماذا تغلب على الاقنعة صفة التراثية ؟ وهل هذا نوع من التراجع ؟ هل هذا نوع من الحنين للماضي ؟ هل هذا ناتج عن تصور للتاريخ وكانه المستقبل المقبل ؟

ام ان القناع هو بحث عن العناصر الخلاقة في الماضي لتطور الحاضر من اجل المستقبل ، فالقناع بقدر ما هو مراوغة هو فرار من الذاتية . فالى اي مدى يحقق القناع للشاعر ان يتجاوز ذاتيته ويقهرها ويصبح موضوعيا بشكل او بآخر ؟ وهل هذه الموضوعية ، ممكنة ام غير ممكنة ؟ وهناك سؤال فني آخر ما الشكل الاساسي الذي تنطوي عليه الاقنعة ؟ وهل يمكن ان تختزل كل هذه الاقنعة الى صيغة او مجموعة من القواعد التي تتحكم في بناء اغلب هذه الاقنعة ام ان جانب التعدد في هذه الاقنعة يطغى على جانب الوحدة ؟ كل هذه الاسئلة وغيرها مازالت في مجال البحث عن اجوبتها .

نفي الحاضر

● في طرحك للسؤال تكلمت عن التراث بنوع من التصور المحافظ . ما هو مفهوم التراث الذي تنطلق منه ؟

ـ فيما يتصل بقضية التراث ، فانا لي موقف يتحدد في ان نأخذ منه ما يغني الحاضر ، وان التراث هذا مجموعة من المفاهيم المتصارعة تتجاوب بشكل او بآخر مع مفاهيمنا المتصارعة . ونحن نأخذ منه ما يؤكد موقفنا من الحاضر . هذا هو التصور النظري العام . لكن في الشعر تبدو المسألة مختلفة . فالاقنعة في الشعر هي صوت موضوعي يتقمصه الشاعر .. هذا الصوت الموضوعي كانه يشير الى المستقبل لانه يبدأ من نفي الحاضر وكانه يبحث عن خلاص من هذا الحاضر يتحقق في المستقبل واغلب هذه الاصوات هي اصوات تراثية ، (المتنبي ، الحلاج ، الغزالي) وقد لاحظت ان في كثير من الاقنعة عند بعض الشعراء رغبة في استعادة عصر ذهبي يتخيل الشاعر ان الحلاج عاشه ، او كانه يحلم باستعادة عصر ذهبي عاشه ابو نواس . وهذا الموقف يترتب عليه او يصاحبه مفهوم غريب للزمن يصبح الزمن فيه اشبه بالدائرة . ان المستقبل المقبل ليس الا صورة من صور الماضي فكأن هذا الشعر في حقيقة الامر يلغي المستقبل ويحوله الى صورة الماضي مسقطة ، لكن على لحظة اخرى ابعد من الحاضر ..

هذا التصور يبدو لي تصورا رجعيا او تصورا هروبيا ، او نوعا من استعادة الحلم الذهبي الجميل للعرب العظماء في مرحلة من المراحل والتاريخ لا يقوم على الاستعادة ولا على النسخ ولا على التكرار ، وانما كل لحظة تسير في الزمن ، هي لحظة مختلفة عن اللحظة السابقة . ومن هنا تبدو الاقنعة في جانب كبير منها عند بعض الشعراء وكانها تنبىء عن نوع من الفرار من الواقع الناتج عن الاحباط . وعلى العكس من هذا عندما يخلق الشاعر اقنعة من واقعه ، وليس معنى ذلك ان كل الاقنعة التراثية اقنعة متخلفة .

وانما في آخر الامر علينا ان نفكر في المحرك الاساسي للعودة الى الماضي .. ما هو ؟

● انا اظن ان التراث لا يستعاد ولكنه فقط يؤول ؟

ـ العبارة هنا عامة وتبدو وكانها غير اشكالية . لكنها تنطوي على اشكال ، فحتى الذي يأخذ موقفا رجعيا يؤول الماضي . الجميع يؤول بلا استثناء ، فكل الاطراف تؤول الماضي وتؤول التراث لصالح الحاضر . اضف الى هذا ان القناع يمكن فهمه اذا كان موجبا على اساس انه عنصر خلاق من عناصر الحاضر نسقطه على الماضي لاكتشاف نقيضه وهو المستقبل ،

وبهذا الشكل نعثر على سر جاذبية بعض الاقنعة واهميتها في الشعر المعاصر . انها لا تستعيد ولا تنسخ ولا تفر من وطأة الحاضر ولا تلوذ بعصر ذهبي ولكنها تسقط مشكلة حاضرة على لحظة ماضية لاكتشاف نقيضها في المستقبل .

النظرية النقدية العربية

● وهل توصلت الى حل الاشكالية الاولى وهي خصوبة المنهج ؟

ـ بقدر كبير من الاطمئنان اصبح عندي احساس بان هناك منهجا ما اتعامل معه ، منهجا يعتمد على تحليل موضوعي للعمل الابداعي واكتشاف دلالته مع الالحاح المستمر على البعد التاريخي لهذه الدلالة لكن بطرائق اكثر تعقيدا مما اعتدنا عليه .

● لكن جذور منهجك البنيوي تمتد الى الضفة الاخرى من البحر المتوسط ؟

ـ على العكس ، فان نقطة البدء عندي هي الواقع الادبي العربي المتعين ومشكلاته ، انني لست بنيويا على طريقة «جولدمان» ولست بنيويا على طريقة «بارت» ولا اقدم ممارسات «ريتشاردز» النقدية او ممارسات «لوكاتش» . ربما تأثرت بهما مثلما تأثرت ايضا بالنقد التراثي عند الآمدي وعبد القاهر الجرجاني . لكن ما اطرحه هو نوع من الوصل المستمر بين مجموعة من الاطراف . ان ممارستي النقدية تقوم بعملية جدل مع التراث النقدي العربي والتراث النقدي العالمي لانتاج صياغة خاصة بي .

كلام شعبي

مطلوب أعضاء لمجلس الأمن ـ صم بكم ـ وعميان
مبالة لقى الشر ـ لعابة بقى الخير ـ وقت اللزوم ـ تعبان

تلبس لباس العشر ـ والقلب ـ بكل الحقد ـ على العرب مليان

وقالوا : يا مدور المكسب من المنصب .. هل السراب يبقى العطشان

قالوا : وبس اخصرك من قولهم يا فلان .

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

صورة الفنان في شبابه

بقلم عابد خزندار

«ديدالوس» هو إحدى الشخصيات الاغريقية الاسطورية ، وكان أمهر الفنانين واعظمهم في اثينا ، وقد ذاعت شهرته بعد ان بنى اللابرنت (التيه) وسجن فيه المينوطور الذي كان يفتك بسكان كريت ، وقد اكرمه مينوس ملك كريت بعد ذلك وجعله من المقربين ، ولكن الخلاف ما لبث ان نشب بينهما بعد ذلك ، وقام الملك مينوس بسجن ديدالوس وابنه ايكاروس في غرفة معلقة بين السماء والماء ، وكان ضيق الابن بالسجن اشد من ضيق ابيه ، فحثه على ان ينقذهما من محبسهما الرهيب ، فعمد الاب الى صنع اجنحة من ريش ألصقه بالشمع مكنتهما من الهرب من السجن والطيران بعيدا عنه وقد نصح الاب ابنه بعدم الاقتراب من اشعة الشمس حتى لا يذوب الشمع ، ولكن احساس الابن بالغرور والخيلاء نتيجة لطيرانه دفعه الى التحليق عاليا حتى اقترب من الشمس التي اذابت الشمع فسقط الابن من اعلى عليين .

وستيفن ديدالوس هو بطل رواية «صورة الفنان في شبابه» التي كتبها جيمس جويس ، والتي تدور احداثها في ايرلندا او اللابرنت ، فقد كانت ايرلندا في الوقت الذي تدور فيه احداث الرواية لابرنتا يشبه اللابرنت الذي بناه «ديدالوس» ، فالمجتمع تتحكم فيه كنيسة كاثوليكية تخلفت عن مواكبة الزمن وتحول الدين على يدها الى مجموعة من الطقوس البالية التي اصبحت تقيد الانسان وتشل حركته وتعوق تقدمه وتحول بينه وبين التحرر الذي كان يتطلع اليه ، ليس هذا فحسب بل انها وقفت ضد حركات التحرر الوطني التي كان يقودها بارنيل وحثت الشعب على عدم تأييده ، اما الشعب نفسه فقد (نبذ لغة اجداده وتبنى لغة الآخر وسلم مصيره لحفنة من الاجانب) ، وكل انسان شريف حاول ان يعمل شيئا من أجل وطنه بادر مواطنوه الى فضحه والتبليغ عنه ، وكان من جرائر كل ذلك ان عاش الشعب في جهل مطبق وفقر مدقع .

في هذه البيئة الخانقة ولد ستيفن ديدالوس ، ونظرا لفقر ابيه لم يكن امامه سوى الالتحاق بمدارس الجزويت حيث التربية التي تقوم على الارهاب والضرب الجثماني ، وحيث الكبت الذي يؤدي الى الشذوذ والانحراف ، ومنذ البداية كان ستيفن ديدالوس ضحية صراع نفسي حاد بين نوازعه التحررية والرواسب الكامنة في كيانه ، ولكن نزعة الفنان المتطلعة دائما الى التحرر والانطلاق والتحليق في اجواء الحرية والجمال تتغلب على الرواسب الكاثوليكية فيرفض ان يصبح قسيسا ، وبدلا من ذلك يقرر ان يصبح فنانا ، ان يصبح ديدالوس ، ويحلق بعيد عن ايرلندا وجوها الخانق .

والرواية من هذا المنطلق صراع بين الفنان والرواسب التي تحاول ان تكبله وتضع الاغلال في عنقه ، وهو لا يرفض بيئته ووطنه فحسب ، بل يرفض ان يتحمل اية مسؤولية سياسية تجاه وطنه (الذي باعه شعبه لحفنة من الاجانب) .

ان ستيفن في هذه الرواية ليس ديدالوس وانما ايكاروس الذي تدفعه الخيلاء الى التحليق الى اعلى عليين وينتهي الى السقوط الى اسفل سافلين .

وستيفن لن يصبح ديدالوس الا في رواية جويس الثانية «يوليسيس» حيث نجده يحاول ما استطاع ان يكون جزءا من شعبه .

● جدة

خارج الطقس

ايها الغريب يا رائع الغربة ... لا .. لا تقل ما اضيعك إنا شبيهان .. فقف قف لحظة قلبي معك !

● محمد ... الفيتوري

حكمة اليوم

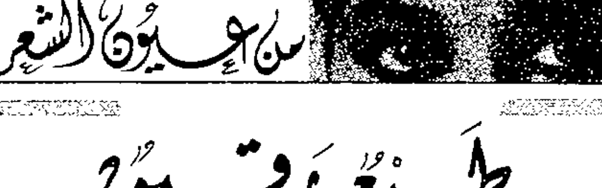
● الفن طائر رائع محلق يعيش دائما في القيود ، ويموت في الحرية .

خلجة



أخذ رسائلك واختبأ
تحت ظل شجرة على ضفة النهر
وبدأ يقرأ ويقرأ ويقرأ
وعندما أطل الفجر
زغردت العصافير من حوله
ووجد نفسه مغمورا بالندى
واكتشف كم أضاع من عمره وسعادته
قبل أن يعرفك ويفهمك
ويعانق مشاعرك .

● عرفان



من عيون الشعر

طبع رقيق

شعر: محمد مهدي الجواهري

جربيني قبل ان تزدريني
واذا ما ذممتني فاهجريني
ويقينا ستندمين على انك من
قبل كنت لم تعرفيني
انا لي في الحياة طبع رقيق
يتنافى ولون وجهي الحزين

●●●

ابسمي لي تبسم حياتي وان
كانت حياة مليئة بالشجون
انصفيني تكفري عن ذنوب الناس
طرا فانهم ظلموني
اعطفي ساعة على شاعر حر
رقيق يعيش عيش السجين
اخذتني الهموم إلا قليلا
ادركيني ومن يديها خذيني

البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل ي ا و ت ت ق ق ي ا س ط ي ي ع ع ل ه ى
ج م م ل ي ا ع م ش ح ؤ و و ج ن هـ ي

البيت السابق

يمشين في اثر الهذيل وتارة ... يردفن خلف اواخر الركبان

همسة

تتوقد النجوم بشعاعات الطيف القمري
وتتسلل الخفقات صدى بين الفراغات
وانت طفلتي زهرتي الربيعية
انت نفسي وتكبرين من جديد
تبقين حوريتي مادام الصوت يغزل
وراحتي هي ومضة عينيك البريئتين
هي ابتسامتي بين دموع الفرح ،

فانت يا ابنة القمر ،
انت يا ساحرة الامل ،
انت يا عروس ليلة الالف ليلة
انت نسمة مدللة وشحنتني بالسعادة
انت نبضات قلبي تراقص النغم ،

انت فرحتي الحلوة حين اراك ،
طفلتي وحلاوة عمري
وانا حبيبتك التي تحكي حكايات شهرزاد
اقص القصص ويزداد حبي لدموعك الواهية
لتبقيني معك ..

وتبقي طفلتي مادمنا نكبر معا
لكنك كبرت بسرعة وصرت عروستي الوردية
وغدا تقصين القصص
وتنامين مع سندريلا
وتبقين سر روحي يا ابنتي ..
يا سر الحب السرمدي

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من : عوض محمد فقيري ـ الرياض

مخ الانسان بين التذكر والنسيان

في عددها الصادر بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٣/٩م طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» ذات العطاء المتواصل ، بموضوع علمي شيق كتبه الاخ عبد الله باجبير تحت عنوان «ضعف في اللغة وليس في الذاكرة» واختتم مقاله بترك حرية التفرقة بين فقد الذاكرة والنسيان .

ان الله سبحانه وتعالى انعم علينا بهذا الجهاز المركب المعقد والدقيق والعجيب وذلك عن سائر مخلوقاته وله الحمد .. هذا الجهاز يطلق عليه الجهاز العصبي المركزي ويتكون من المخ والنخاع الشوكي والاعصاب .. اما المخ فيتكون من قشرة خارجية ذات فصوص وتعرجات تحتوي على خلايا من الاعصاب ليشمل منطقة المهيد (الهيبوثلاموث) المتصلة بها الغدة النخامية . وهنالك وظائف يقوم بها المخ يطلق عليها الوظائف العليا ، كالتفكير والتخيل والتذكر .. وكل وظيفة لها منطقة معينة في المخ ، ويعتقد معظم علماء النفس ، ان المنطقة التي تقوم بعملية التذكر ، تحتوي على جزئيات بروتينية ذات شحنات كيميائية معقدة ملتصقة بالخلايا وهذه الجزئيات تفرز ما يسمى حامض (الديودوكسي لايبو نيكليك) ، كما يعتقد العلماء ايضا ان هذه الافرازات الحمضية هي التي تتحكم في درجات التذكر .

بعد هذه المقدمة المختصرة عن طبيعة الجهاز العصبي البشري وقبل ان ابدا في التمييز بين فقدان الذاكرة والنسيان ، اود ان اوجه نقدا الى الطبيبة النفسية الامريكية (مارلين البرت) التي تقول «ان خبرات الانسان بين سن الثلاثين الى الخمسين هي المسؤولة عن ضعف الذاكرة» . وهنا اوضح ، ان الذاكرة هي استحضار او استرجاع معلومات وخبرات مخزونة في منطقة (التذكر) في المخ كما هي ايضا القدرة على الاحتفاظ بهذه المعلومات والتجارب القديمة التي مرت بحياتنا . ومراحل الاسترجاع تتدرج في ثلاث خطوات : وهي مرحلة الاستيعاب ثم الوعي ثم الاثبات .. في الاولى تخزن كل شيء وفي الثانية تبقى للاستعمال او البرمجة وفي الثالثة والاخيرة تستخرج هذه الاشياء المستوعبة ونعرفها .

فالخبرات والتجارب ليست لها علاقة بضعف الذاكرة كما تزعم الطبيبة الامريكية ، انما الذي يؤثر على ضعف الذاكرة وقوتها ، هو المحيط الخارجي للانسان لما به من مثيرات ومنبهات تصادفه في حياته اليومية .. فالخبرات والتجارب والمعلومات القديمة كلها مخزونة اساسا في منطقة التذكر ونحن نستعيدها متى ما تاثرنا بأي نوع من انواع المثيرات او المنبهات . واذا لم تتاثر تظل مخزونة الى ان تاتي لحظة البرمجة والاستعمال ثم الاستخراج .

والحقيقة ان النسيان الناتج من مثل هذه الخبرات المؤلمة ، نسيان مقصود اي اننا نتعمد النسيان . بمعنى اننا نعيش «الكبت» وهذا واحد من الحيل الدفاعية التي يقوم بها «الأنا» للدفاع عن ذاتنا وحمايتنا من هجوم القلق .. وتضيف الطبيبة الامريكية قائلة : «واول ما يضعف في ذاكرته هي منطقة اللغة» . كيف يحدث هذا ؟ لأن قشرة المخ كما قلنا تحتوي على فصوص ، الجبهي والجداري والقذالي والصدغي والهامشي .. وان منطقة اللغة الاساسية توجد في الفص الجداري وجزء منها في الفص الجبهي ، بينما نجد منطقة الذاكرة مع مناطق وظائف المخ العليا وذلك في الاجزاء المجاورة لهذه الفصوص وتطلق عليها المناطق الرابطة .. والوظيفة العامة لهذه المناطق هي ربط الوظائف المختلة لفصوص القشرة المخية والتنسيق والتكامل بينها ، من هنا يظهر جليا ، ان منطقة اللغة غير منطقة الذاكرة وان اللغة مجرد وسيلة اتصال بين الذاكرة والمحيط الخارجي .

ومن الاخطاء ، انها تقول «اما ضعف الذاكرة المتعلق بالسن فله طابع اخر ، هو عدم القدرة على التفكير» . ان هناك فرقا بين التفكير والتذكر وبما انهما من وظائف المخ العليا الا ان كل واحد مستقل عن الآخر .. والتفكير هو تلك الاستجابة المطلقة للمثيرات الخارجية والداخلية .. والتفكير اشمل والتذكر محدود .. والتفكير يعني انشغال الذهن في كل الاوقات .. اي ان المنطقة المسؤولة عن التفكير في المخ مشغولة في كل الاوقات في لحظات اليقظة ولحظات النوم (الاحلام) . اما الذاكرة ، كما قلنا ، فهي القدرة على استعادة مخزونات الماضي ، وضعفها يعني عدم القدرة على ذلك .. ومن الخطأ ان نصف التفكير بالضعف ، كما تقول الطبيبة الامريكية ، لأن من ميزات التفكير الاضطراب وليس الضعف .

واخيرا نعود الى ما قاله الاخ عبد الله «قد يكون فقد الذاكرة كارثة ولكن النسيان نعمة» .

عزيزي الاخ عبد الله ، ان علماء النفس يستخدمون لفظ النسيان للتعبير عن حالة معينة من السلوك في حالة ضعف الوعي (المرحلة الثانية من مراحل الاسترجاع) وكما قلت في احد جوانب المقال هناك نسيان متعمد (الكبت) الا ان هنالك نوعا من النسيان ينتج عن التداخل اي تداخل المعلومات في بعضها البعض .. ذلك لأن للذاكرة نظامين منفصلين .. ذكريات المدى القصير وذكريات المدى الطويل .. فالمعلومات التي تدخل في نطاق المدى القصير تكون عرضة للنسيان اكثر من التي تدخل في المدى الطويل وباستطاعتنا ان ننقل معلوماتنا من المدى القصير الى المدى الطويل وذلك بتكرار الشيء عدة مرات او ترتيبه وتنظيمه او تلوينه اذا لزم الامر . وفي هذه الحالة نكون ادخلنا معلوماتنا في نظام المدى الطويل ويمكن استرجاعها بسهولة .

قصة قصيرة — ثقب في الجحيم !



شيء لا يطاق .. النيران زحفت على كل شيء .. العمارات كثوب مهلهل .. بعض العمارات ركعت تماما على الارض .. وأخرى تحولت الى اكوام هائلة من تراب وحجارة .. وثمة بقع حمراء هنا وهناك ترصع الجثث المرمية .. وعلى مسافة بعيدة عن ذروة الانفجارات والقصف المركز .. طارت الدكاكين كأنها من الكرتون .. الشظايا مغروسة في كل مكان .. وبعض عمارات .. كانت فنادق شهيرة .. اصبحت واجهة بلا قناع !

هو لم يكن ليصدقه مهما قالوا عنه .. ارهف السمع .. حشرجات لرجل يعاني النزع الاخير .. راح يسقيه .. همس الرجل كأنه يودع دنيا كاملة «نهاية تعسة .. لم استطع انقاذ الصغار .. المهم الصغاره ! وأشار بسبابته : اعظم ما يمكن ان تفعلوه الآن .. ادفنونا .. لا تتركونا للكلاب والضباع ! .. الانسان كرامة ! ادفنونا ! .. ثم تدحرجت رأسه واستراح ! .. كان الى جواره راديو يثرثر عن السلام !

الدروب الموجعة تطل عليه ، الارض خشنة ، بعض اشجار متفحمة تطل عليه بوحشية وخيبة .. وهواء ساخن مشبع بالرمال الهائجة .

التقطت اذناه صوت صغير يبكي .. رآه يرتجف .. جسمه يشع النور من ثوبه الممزق .. اعطاه كسرة خبز .. سأله سؤالا لا معنى له : لم تبكي ؟ لم يرد الصبي .. يلتهم قطعة الخبز سأله : اين بيتك واسرتك ؟ .. اشار الصبي الى حفرة هائلة : كانت هنا .. اسرتي كلها كانت هنا .. ارسلتني امي لاشتري خبزا .. وعدت ولم أجد الا حفرة !

لم يكمل الصغير جملته .. انقضت طائرات معادية في شراسة .. انبطحا ارضا .. سكتت الغارة .. نظر الى الطفل .. وجده لا يعبأ بشيء ! .. سأله الصغير : امعك كسرة خبز اخرى .. اعطاه كل ما معه من طعام وخبز .. وتركه يأكل .. ووعده ان يعود اليه ليجد له حلا ! لا تخشى شيئا .. سأعود .. لم يرد الصبي كأنه لا يسمع .. يلتهم الطعام !

الزمن ببطء ينشره كجزع شجرة .. الشمس دائرة جهنمية .. مثقوبة بألف مليون رصاصة غبية .. ترسل الضوء الى القناصة والمجانين !

رائحة البارود في كل مكان .. ينتقل من مكان لآخر .. ليجد الجثث تعانق الصخور .. الكآبة لها عطر فواح .. آثار النار اوسع من مساحة البصر .. اقلعت الطيور الى حتفها .. العرق يغمره بالملح .. راح يغطي وجهه بجريدة قديمة .. دائما جريدة قديمة !

ارتمت على بصره جملة مكتوبة بالاحمر على جدار مثقوب : الموت للخونة ! ومن تحت الجدار تتصاعد روائح كريهة .. لمخلفات حيوانية !

احمد عبد الله متولي

ترويض اللسان!

كثيرا ما يظن الانسان اي انسان سواء كان رجلا او امرأة ان كل من رافقه وعقد معه صداقة ، هو صديق وفي مخلص فيقبل عليه ويلازمه ويتحدث اليه بأدق اسرار حياته.. لم لا، وهو صديقه الوفي الذي لا بد ان يشاركه همومه وآلامه وافراحه واحزانه.. ولكن ما النتيجة؟ النتيجة ان يفاجأ ذلك الشخص بان سره اذيع وأصبح تتناقله الألسن وتسمعه الآذان، فيصاب بخيبة أمل شديدة. فالامانة التي اودعها لذلك الصديق لم يستطع حفظها فأفشاها لغيره، وغيره لغيره.. وهكذا. فا لسر اذا تجاوز صدر صاحب وتجاوز لسانه فلن يكون سرا، بل هو كلام مذاع، انتقل الى آذان اخرى لان صدر صاحب الآذان الثانية اضيق من صاحب السر فاسرع الى افشائه عندئذ يلوم الانسان نفسه، لماذا لم يكتم سره في صدره ويحفظ لسانه حتى لا يملك عدوه رقبته وقد قال الشاعر قديما:

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه / فصدر الذي يستودع السر اضيق.

ولكن الناس ليسوا سواسية فهناك الانسان الامين الوفي الذي يرعى حق الصداقة وحق صاحبه فيحفظ سر صاحبه ولا يفشي لأحد من الناس مهما كانت الضغوط ، فيكون محل ثقة صديقه ويحدث التوافق بين روحين الاولى ارادت ان يشاركها اخر فيما يثقل عليها فربما يخفق ما بها من آلام وهموم والأخرى كانت اهلا للثقة فصانتها وحافظت عليها، فلو كان الناس من النوع الثاني ممن يصون ويحافظ على الصداقة لسلم المجتمع وافراده من الغيبة والنميمة وخلا المجتمع من الحقد والكراهية. وقديما قالوا : «مقتل المرء بين فكيه» اي في لسانه.

سعاد سالم ـ جدة

مناجاة

أبَنْتُ من اهوى فأنبني وقال اما دهاك
أنا لم أزل بمودتي وانا المتيم في هواك
ويقول لي او لم اصلك فقلت كلا لم اراك
وأرى شبابي ماضيا وانا أطالب في لقاك
قل لي متى والى متى أبقى معذب في هواك
ما ملت قط الى الهوى ابدا ولم اهو سواك
فدع العناد ولا تكن ذا كبر ينقص من علاك
عمري مضى ولم ابكه لكنني ابكي جفاك

محمد محسن زيد الحوتي ـ اليمن

الشوق الضائع

إشتقت إليك وفي قلبي
جرح ينزف اهات
هل تدرك ناري يا حبي
هل تسمع صوت الاموات؟
يا قمرا كان بدنياي
ونسيما يهفو عبقات
يا حلما طاف بأيامي
وعبيرا يسري نفحات
قد كنت حبيبي والدنيا
وبقلبي نبض الخفقات
قد كنت الماضي وأوهلمي
لو انسى تلك اللحظات
فوداعا يا من عذبني
قد لاذ أوان الشوق وفات
إن عدت إليا ستلقاني
اشتات بقايا ورفات!!

شبيكة عابدين محمد

عاتب على الشرق الاوسط

انني في هذه الرسالة عاتب عليكم كل العتب لانكم وبكل امانة تتجاهلون اخبار الكرة السودانية . ولا ادري لذلك سببا واحدا مقتعا اللهم الا اذا كنتم ترون ان الكرة السودانية بوضعها الراهن لا تستحق ان تولوها اهتمامكم . فليس من المعقول ان يمضي اسبوع كامل دون ان تقرأ خبرا واحدا عن الكرة في السودان وهو امر يحز في نفوسنا كثيرا . فنحن نسعى لمعرفة اخبار الكرة في بلادنا و«الشرق الاوسط» صاحبة امكانيات كبيرة ويمكن لها ان تسعدنا مثلما تفعل مع بعض ابناء الجاليات الاخرى كالمغرب ومصر مثلا . فاخبار الكرة المصرية تأخذ كل اهتمامكم فهنالك تغطية سريعة لنتائج الدوري ومتابعة دقيقة لاندية الاهلي والزمالك خلال منافستي الاندية والكؤوس الافريقية وهنالك تحقيقات شبه دورية مع اللاعبين والاداريين المصريين . ونحن لا نحسد الاخوة المصريين على هذا بل نطالب باهتمام مماثل بالكرة السودانية حتى تنهض من كبوتها .

ان «الشرق الاوسط» في اسواق الخرطوم عزيزة وغالية وتنفد في لحظات انها سوق رابحة لا تقل عن وصيفاتها في المغرب ومصر وتونس وغيرها من البلدان فلا اقل من ان تكافؤنا بمزيد من الاخبار والتحقيقات اليومية عن الكرة السودانية .

يعقوب حاج آدم
سوداني في الدمام

رد من المحرر

تاكد يا اخ يعقوب اننا لا نتجاهل ، ولا نرغب في ان نتجاهل اخبار الكرة في السودان الحبيب على الاطلاق، بل نتابعها باهتمام وننشر كل التقارير الواردة الينا من مكتبنا في الخرطوم اسبوعيا . ولكن في بعض الفترات لا يكون تدفق المواد علينا منتظما لاسباب خارجة عن ارادتنا وخارجة ايضا عن ارادة اخوتنا في مكتب الخرطوم .

وكن على ثقة بان اقصى امانينا ان نطور مستوى التغطية الرياضية في كل الاقطار العربية الشقيقة بدون استثناء ولعلك تلمس الآن هذا التطور في الرسائل الرياضية التي تردنا من مختلف ارجاء العالم العربي .

ردود سريعة

● الاخ احمد مشبب القضري ـ السعودية :
ـ كان لرسالتك الرقيقة اكبر الاثر في نفوسنا شكرا لك وتحيات من اسرة الجريدة .

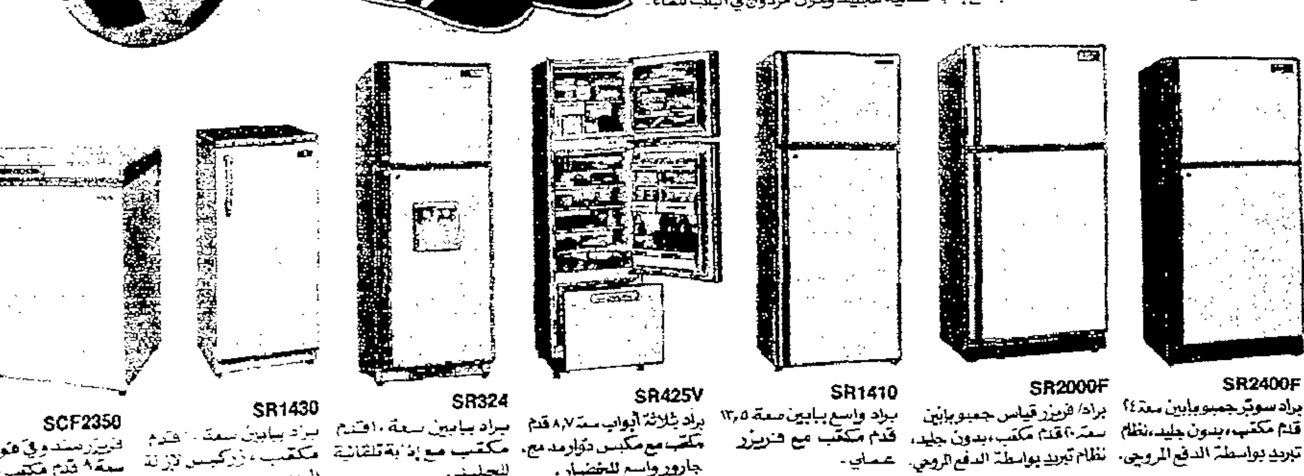
●●●

● الاخ نزار احمد كمال قباني ـ سوداني بالرياض :
ـ لك مستقبل طيب في الشعر .. اذا صقلت موهبتك بمزيد من الثقافة والمعرفة .. ينقصك ضبط الوزن والتفعيلات حتى لا يبدو الشعر كالسجع في النثر .

●●●

● الاخ مصطفى سيد حسن :
ـ حولنا مشكلتك الى اصحاب الرأي . ونأمل ان تتحقق رغبتك ..





ضجة علمية حول آثار المكسيك

هل بنى الاراميون والفراعنة حضارات أمريكا اللاتينية ؟

مكسيكو سيتي ـ كونا : هل تأثرت الحضارة المكسيكية القديمة بالثقافات المختلفة في الشرق الاوسط وبالتحديد الثقافة المصرية ؟

هـذا هو المـوضوع الذي يتصـدر صحيفـة «اكسيلسيـور» الواسعـة الانتشار هنا والتي نسبت الى عمال في منطقة بالينيك جنوب المكسيك قـولهم انهم عثـروا عـلى مخطوطات ارامية واخـرى هيروغليفية بالاضـافة الى نقوش اخرى تعود لملكة بورما .

غير ان علماء الاثار هنا يصنفـون هـذه المـزاعم بـانهـا من صنيعـة «الامبريالية والاستعمار الثقافي» الذي يحاول حصر حضارات العالم جميعها بـالعنصر البشري الابيض المتفـوق ، وخـاصة فيمـا يتعلق بحضارة مـايان المكسيكيـة والتي عـاشت عصـرهـا الذهبي ما بين اعوام ٥٠٠ و٩٠٠ بعد المسيح .

ويدافع بابلو سوتر وهو عالم لاهوتي يبلغ من العمر ٧٠ عاما وخريج جامعة فريبورج ويجيد سبع لغات مختلفة عن نظريته التي يـدعمها بـاكتشافـه عام ١٩٧٦ لاثار تعود الى الاراميين .

ويزعم سوتر انه عثر في هذه المنطقة على كتابات ارامية منها اربعة حروف (اليف وجيميك ولاميد وبي) بالاضافة الى كتابات تعرف بـ «ارامية التوراة» .

ويرجع سوتر وجود كتابات ارامية قديمة هنا الى قدوم الاراميين الى هذه المنـاطق مع التجار الفينيقيين الذين كانوا يبحرون دائما لترويج بضائعهم وتجارتهم .

غير أن العلماء المكسيكيين هنـا يضحدون هذه النظرية بقـولهم «ان اختراع النظريات هي احدى خصائص حضـارة البـالينيك لأن هـذه الاثـار الرائعة ليست آثارا للتمتع بها فقط بل انها حالة ذهنية متميزة» .

ويعتبر موسيس موراليس وهو خبير في حضارة المايان التي سادت معـظم اجزاء المكسيك وامريكا الوسطى ان كل مـا يقـال عن تـأثـر هـذه الحضـارة بالحضارات العـربية انمـا يهدف الى تثبيت نظريات الثقـافية الاستعمـارية التي تربط التطور والتقدم دائما بالرجل الابيض .

وينكر موراليس وجود اثار مصرية او ارامية في هذه المنطقة .

قطر تحظر تداول وعرض مجموعة من الافلام والكتب

الدوحة ـ ق.ن.ا : اصدر عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري قـرارا يقضي بمصادرة وحظر تـداول وعرض عـدد من الكتب والافـلام العـربيـة والاجنبية لمخالفتها قانون المطبـوعات والنشر وتضمنها موضوعات واحتوائها على مشاهد تتنافى مع الاخلاق والاداب العامة المرعية وتتعارض مع الشـريعة الاسلامية .

والافـلام العربيـة هي : «امرأة في بـيت عـمـلاق» ، «في الصـيـف لازم نحب» ، «حلقـة الوصـل» ، «ديسكـو يـوني ام» ، «قذيفـة المـدفـع» ، «قـوة الشيطان» ، و«لارثي الاعزب» .

كما شمل القرار اربعة كتب عربية هي «ديـوان ابن سنـاء الملك» الجـزء الثالث الصادر عن دار الجيل ببيروت تأليف عز الدين ابو القاسم هبة الله ، «الضاحكون» تأليف محمد قرة علي ، «حسناء الحجاز» تـأليف اميل حبش الأشقر ، «اليتيمة السـاحرة» الجـزء الاول والثـاني تـأليف اميـل حبشي الاشقر .

وحـظر القرار ايضـا عشـرة كتب اجنبيـة هي «الايام الاخيـرة» تأليف فـارهي موريس ، «الهـة ريفر وورلد» تـأليف فيليبت جـوس ، «الشخصيـة المناسبة» تأليف جون مورتيمر ، «دليل الدول» تـأليف ستيفن جـرين ليـف ، «يهوذا» تأليف تايلور كولدويل وجيس ستيرف ، «هنري وكاتو» تأليف ايريس موردوخ ، «فكرة بذيئة» تـأليف كولين مـاكولوف ، «دوميـنـا» تأليف بـاربرا وود ، «كاترين» تـأليف انيا سيتـون ، «النـار الغامضـة» تأليف روز مـاري سانتيني .

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٢	٧	غائم
مكة المكرمة	٢٧	٣٣	غائم جزئي	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٥	٣٣	غائم	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الرياض	٢٤	٣٤	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٣٣	غائم	لشبونة	١٤	١٨	صاف
الظهران	٢٤	٣٢	غائم	لندن	٧	١٢	غائم
ابها	١٤	٢٣	غائم	مدريد	٨	٢٠	صاف
امستردام	٨	١٤	صاف	مانيلا	٢٥	٣٤	صاف
اثينا	١٥	٢٦	غائم	مونتريال	٥	١٤	ممطر
البحرين	٢٥	٣٢	صاف	موسكو	١٢	٢٢	ممطر
بانكوك	٢٨	٣٨	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٩	صاف
بيروت	١٤	٢٢	صاف	نيويورك	٧	٢٠	غائم
برلين	٧	١٤	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٦	صاف
بروكسل	٦	١٢	غائم	باريس	٨	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٠	٢٣	صاف	روما	٩	٢٢	ممطر
القاهرة	١٦	٣٤	صاف	سنجافورة	٢٦	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١	٧	ممطر	استوكهولم	٢	٣	غائم
دبلن	٧	١٤	ممطر	سيدني	١٥	٢٣	صاف
فرانكفورت	٦	١٣	غائم	طوكيو	١٣	٢٤	غائم
جنيف	٢	١٣	غائم	فيينا	٢	١٢	غائم

تقدر يا شاطر تكتب كلمة الارهاب ؟
فلسطين لنا
القدس لنا
الارهاب
لبنان لنا

مشاريع ومعسكرات جديدة لملايين اللاجئين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق مكتب العمل الدولي على اقامة تعاونيات لمصائد الاسماك بمدينة سنكـات بـورتسـودان بكلفـة نصف مليون جنيه . واعلن مصـدر مسؤول بمكتب العمـل الدولي ان مشـروع التعاونيات يعتبر احد المشاريع الجالبة للدخل للاجئين بالسودان .

واوضـح حسان عـطيـة معتمـد اللاجئين بالانابة بالخرطوم ان اعداد اللاجئين الاثيـوبيين والاريتـريين والتشـاديين قـد بلغت مليـونـا ومئـة وخمسون الف لاجىء منهم ٧٧٩ الف لاجىء بـالاقليم الشرقي و١٢١ الفـا بـاقليم دارفـور و٢٥٠ الفـا بـالاقليم الجنوبي . واشار الى ان تلك الاعداد وتدفقاتها جاءت نتيجة لظروف الجفاف والتصحر باقاليم التيجراي باثيوبيا .

واضـاف ان معتمدية اللاجئين قـد قـامت بانشـاء ٢٣ معسكرا للاجئـين بشرق السودان وثمـانية معسكـرات استقبـال منها ثـلاثة بمنـطقة الفـاو ومعسكر بود كولي ومعسكر بود الحليو ومعسكر بابورخم وود شريفي اضافة الى ٤٦ معسكرا بالمناطق الجنـوبيـة . وقـال ان اربعمـائـة الف لاجىء من المعسكـرات بالاقليم الشـرقي قـد تم تـرحيلهم الى المعسكـرات التـي تم اقامتها بالاقليم الاوسط كما تم توفـير المواد الغذائية والعلاجية لهم .

وذكر ان هنالك عددا من المشاريع الجالبة للدخل والتي سيقوم بتنفيذها عدد من المنظمات العالمية منها مشاريع للنسيج والصابون والطوب .

ومن جهة أخرى اجيز تقريـر لجنة تـقصي الحـقـائـق حـول اللاجئـين الاثيوبيين بالسودان والذي تناول حجم اللجوء للسودان واماكن الدخول اليه ومواقع اللاجئين والظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بهم مع التـركيز على اثار اللجوء .

وطرح التقرير خمس عشرة توصية لاستقصاء الحلول والبدائـل واقتراح الاجـراءات اللازمـة لتخفيف الآثـار الضـارة للجوء . واشـار الى ان عدد الوافدين بلغ حوالي اربعة ملايـين من مجموع سكان السودان الذين قدرهم التقرير بحوالي ٢٥ مليونـا . وذكر ان المشكلة تفـاقـمت بـسبـب الجفـاف والحرب في اريتريا .

واستعرض التقرير احصائيـة عن اعـداد وامـاكن تـواجـد اللاجئـين بالسودان والذين تجـاوزت تدفقـاتهم عبر الحدود المليون لاجىء ، وتسللهم الى المدن ومشاركتهم المواطنين في جميع مناشط حياتهم .

واشار التقرير الى الاضرار الامنية من وجود اللاجئين اذا ارتفعت نسبة الجـريمة في مـدن الاقليم الشـرقي . وهنـاك نوعيـات محددة من الجـرائم ارتبـطت بـاللاجئـين مثـل التخـريب والتعامل في السلاح وتداول العمـلات وبيع الخمور والسطو المنزلي والنشل .

واشـار الى انـه من الاحتمـالات الواردة والتي حـدثت اكثـر من مـرة تسلل عناصر من المخابرات الاثيوبيـة الى داخـل البـلاد لرصـد وجـمـع معلومات . وقد كشفت اجهـزة الأمن الكثير من هذه المحاولات .

وطالب التقـريـر ببـذل الجهـود لتشجيـع اللاجئـين الذين لا يشملهم التعريف القانوني للجوء على العودة الى ديـارهم مع مـطلع الخـريف . وطالب بالبدء فـورا في عملية تسجيـل وحصر اللاجئين في جميع انحـاء السـودان واستخراج البطاقات لهم توطئة لاحكام الرقـابة عـلى تحركـاتهم والاسراع في تفريغ المدن من اللاجئين وحصرهم في معسكرات ومشروعـات اسكـانيـة لهم ودعم اجهزة الامن وحرس الحدود .

عدد جديد من «المجلة الثقافية»





غلاف العدد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صـدر عـدد جـديـد من «المجلة الثقـافية» التي تصـدر عن الملحقيـة التعليمية السعودية بالقاهرة ، وهو عدد شعبـان ويحمـل الرقم ١٨ ، ويتضمن مجمـوعـة من المقـالات والدراسـات والتحقيقـات لعـدد مـن الكتـاب في مقدمتهم حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي السعودي ، وتتناول موضوعات العدد قضايا أدبية وفكرية وثقـافيـة مـع الاهتمـام بـالقضـايـا الاقتصـاديـة والسيـاسيـة والعلميـة والتراثية والرياضية ، إلى جانب الجديد من الأخبار والقصائد والقصص .

«المجلة الثقـافيـة» من المجـلات الشهـرية التي تحمـل للقارىء وجبـة غنية بالثقـافة والمعلومـات ، وفي العدد الجديد مسـابقة في القصـة القصيرة والشعـر والبحث الادبي والفكـري والاجتمـاعي للسعوديـين والخليجيين رصدت لها جوائز مادية قيمة .

عرب و عجم

● **الدكتور الاحمدي ابـو النور** وزير الاوقاف المصري توجه امس على رأس وفـد اسلامي في زيـارة للصـين تستغرق عشرة ايام بدعوة من رؤساء المقاطعات الاسلامية هناك .

● ● ●

● **المهندس عيسى محمد المزيدي** وزير المواصلات الكويتي افتتح بفندق الشيـراتون امس المعـرض الهنغاري لمنتجات الاتصالات .

● ● ●

● **البرفسور عبد الحليم رضوي** الفنان التشكيلي المعروف احتفل هـذا الاسبوع بنجاح ولديه **مروان ومازن** بدرجة امتياز في معهد التربية الفنيـة بالرياض .

● ● ●

● غادر جدة يوم الأحد الماضي إلى سنغافورة وفد سعودي عـلى مستوى عـال للمشاركـة في احتفالات الدعـوة الاسلامية في سنغافورة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها ، كما سيحضر الوفد خلال وجوده الموسم الثقافي الأول الذي يعده المركز الاسلامي بمنـاسبة افتتاحه وايـذانا ببـدء نشاطه في نشر الدعوة الاسلامية وتعليم اللغة العربية .

● ● ●

● صدرت أخيرا طبعة جديدة من كتاب «خير الكلام لمفهوم الصيـام من الكتاب والسنة» لمـؤلفه **الشيـخ عبد الراضي امين سليم** . وقد تطرق المؤلف لمفهـوم الصوم وأهـدافه واغـراضـه والحكمة في مشروعيته حسب ما جاء في القرآن الكريم .

● ● ●

● **الدكتـورة اقبـال ابـراهيـم مخلوف** بجامعة الملك عبـد العزيـز ـ جدة حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة حلوان وكان موضوع اطروحتها «دراسـة تـجـمـيليـة لاثـر العـلاج الاجتماعي على مضطربي الشخصية بـالتطبيق عـلى مـرض الأعصـاب في مصر» .

● ● ●

● **حبيب شاهـين** مـديـر مكتب الاعـلام في سفارة المملكـة العـربيـة السعودية بواشنطن رزق وحرمه يـوم الجمعة الماضي بمولود اسمياه **(طارق)** .

● ● ●

● **محمـود كمـلدا كـوتي** مـن منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق وحـرمه بمـولود ذكر سمياه **(علي)** .

● **عبـد الله الخطابي** المسـؤول الصحافي والاعلامي بـوكالة الحـرس الوطني بالمنطقة الغربيـة تلقى شهادة تقدير من مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربيـة لمساهمتـه في انجاح الاسبوع الصحي .

● ● ●

● **الزميلة وفاء كريـدية** تحتفـل بعقد قرانها على **صفوان الزواوي** يوم الخميس المقبل في مدينة جدة .

● ● ●

● **محمد سيد عمـر** من الخطوط السعودية بجدة تم عقد قرانه على ابنة **حسن أحمد طراد** بجدة .

● ● ●

● **ماريو فـارجاس لوسـا** الكاتب البيـروفي يصـل الى لنـدن بعـد غـد للاشراف على اطلاق كتابـه الجـديد «الحرب في نهاية العالم» .

● ● ●

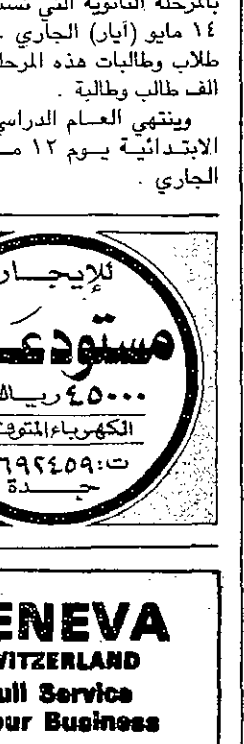
● **ابو الكلام محمد نذر الاسلام** سفير بنجلاديش الجديد لدى الكويت قدم أمس أوراق اعتماده تمهيدا لتولي مهام منصبه . كما قدم **جـان ديبب** سفير بلجيكا الجـديد أوراق اعتمـاده أمس .

مشاركة سعودية في معرض عالمي بكوريا الجنوبية

الريـاض ـ واس : تشـارك وزارة المعارف السعودية في المعرض العالمي السابع والعشرين لفنون الاطفال الذي سيقام في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بسئول بكوريا الجنوبية .

وقد جهزت الادارة العامة للنشـاط المدرسي بالتعـاون مع اللجنـة الوطنية للتـربيـة والثقـافـة والعلوم في الوزارة خمسين لوحة من عمل طلبة المدارس في المناطق التعليمية للمشاركة بها في هذا المعرض .

مثل اليوم



متى ما اثلجت افرجت

بدء امتحانات النقل بالكويت

الكويت ـ كونـا : بدأت هنـا امس امتحانات النقل في اخر العام للمدارس المتوسطة بنين وبنات للدوامـين الأول والثاني والتي تستمر حتى يوم الأحد الثاني عشر من مايو (ايار) الجاري .

ويبلغ عدد الطلاب والطالبات لهذه المرحلة ١٩٠٣٧ الف طالب وطالبة .

كما تبدأ اليـوم امتحانـات نهايـة الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل بالمرحلة الثانوية التي تستمر حتى يوم ١٤ مايو (آيار) الجاري . ويبلغ عـدد طلاب وطالبات هذه المرحلة ٢٠٩٧٣٧ الف طالب وطالبة .

وينتهي العـام الدراسي للمـرحـلة الابتـدائيـة يـوم ١٢ مـايـو (آيـار) الجاري .

أبيض وأسود

نحن .. وحضارة الغرب ؟

اقيمت في واشنطن قبل مدة ندوة فكرية شارك فيها بحاثة عرب واجـانـب ، تنـاولت مـوضـوع العلاقات الثقـافية بين العـرب والغرب ومسألة التأثير المتبادل بين حضارات الطرفين .

واذا كـان الشكر واجبـا تجاه الجهد الاعلامي الهادف الى تعريف الغـربيين بـالعطـاء الحضـاري الانساني الذي قدمناه للعالم عبر قرون طويلة ، فان ذلك يجب ان لا يعمينا عن رؤية حقـائق اساسيـة سيؤدي عدم الانطلاق منها الى خلل كبير في المفاهيم الفكرية والحضارية التي هي في صميم تـراث الأمـة .

دأب الغـربيـون منـذ مـطلع القرون الوسطى على اعتبار الفكر الغربي في نواحيه المختلفة امتدادا طبيعيا للفكر الاغريقي ـ والروماني الى حد ما ـ الذي ازدهر في القرون الثـلاثـة الاخيـرة قبل الميـلاد ، وبـالتحديـد مع كبـار الفـلاسفـة وعلمـاء الطبيعـة امثـال سقـراط وارسـطو وافلاطون وبيثـاغـورس وديمقريطيس .. وغيرهم .

ولم يستـطع هؤلاء الغـربيـون الوصول الى ابعد من القرن الرابع قبـل الميلاد بحثـا عن «جذورهم» الفلسفية والفكرية ، وظل السؤال حول اصول الفكـر الاغريقي دون جواب حتى مطلع القرن الحـالي .. باعتبار ان كل ما هو متوفر بين ايدي البحـاثة الاوروبيـين لا يبعـد عن المخطوطات اليونانية واللاتينيـة ، وهما اللغتان اللتان اعتبرتـا لغتي الثقافة والفكر منذ ان بزغت نهضة اوروبا في القرون الوسطى .

ولكن الاكتشافات الاثارية وفك رموز اللغات القديمة كـالسومـرية والاكـادية والبـابليـة والكلدانيـة والاشورية والارامية والسريـانية وغيرها من لغات المنطقـة ، فتحت امام الباحثين آفاقا رحبة كان من المتوقع ان تقلب المفاهيم السـائـدة انذاك رأسا على عقب ..لولا عوامل اخرى ليس للثقافة اي دور فيها .

ان معظم البحـاثـة الغربيـين ، انطلاقا من خلفيات عنصرية مغلقة بقشور كاذبة من الادعاء الثقـافي ، ظلوا على «قناعتهم» بارتباط ثقافة اوروبا الحديثة بالجذور الاغريقية واللاتينية .. على الرغم من ان العلم اثبت وجود تأثير «شرق اوسطي» ببلاد الاغريق يعود الى عدة قرون قبل بدء نهضة اليونـان الفعلية .

فـالاسـاطير والملاحم كـانت معـروفـة في بـلاد مـا بـين النهرين والساحل السوري ومصر قبل الف سنـة من نشوئهـا في اليـونـان ، ومدارس الطب الارامية والسريانية التـي هي وريـث شـرعـي للطب البـابلي ـ الآشـوري ، وصلت الى اوج عـطائها وانتشـرت في ارجاء العـالم القديم ـ ومنـه الشواطىء الشرقية لليونان ـ في حدود القرن السـابع قبـل الميـلاد . ونـظريـة بيثاغورس الريـاضية جـرى حلها على لوح طيني بابلي في القرن الثامن قبل الميلاد . والابجدية الكنعـانية انتشرت في العالم المتمـدن انذاك قبـل ان يعـرف الاغـريق اسس الكتـابـة .. هـذا دون ان ننسى الفلاسفة «الشرق اوسطيين» الذين اغنـوا الفكـر الاغـريقي عنـدمـا سيـطرت الثقـافـة الهيلينيـة عـلى الشرقين الاوسـط والادنى ومنهم زيـنـون الرواقي وفيلون الجبيـلي ولوقيان السميـاطي وغيرهم .

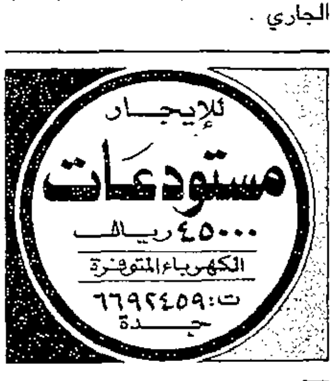
والخطأ الاساسي هنـا يكمن في عاملين :

اولا : رفض الاوروبيـين ـ لا شعـوريا عـلى الاقل ـ الاعتـراف بالفضل الحضـاري لشعوب غير اوروبيـة سـواء كـانت في العالم العربي او في الهند او في افريقيا . وهو رفض اساسه عقدة التفـوق العنصري .

ثانيا : وقوع المفكرين العرب في فخ التجزئة الحضـارية . اي انهم ينطلقون من مرحلة تاريخية محددة حـاذفين من طريقهم كـل العطـاء الحضاري الممتد عبر آلاف السنين في منطقة ما من العالم العربي ، او في كل المناطق . فاذا كانت الرسالة الاسلامية ـ وهي خاتمة الاديـان السمـاوية ـ قـد جـاءت بمفـاهيم جديدة تماما للعالم اساسها القرآن الكـريم .. فـانهـا لم تلغ القـديم نهائيا ، بل اسقطت ما يتعارض مع الشريعة واستوعبت ما لا يتعارض معهـا من شـؤون الدنيـا كـالطب والزراعـة والعـلوم الوضـعـيـة الاخـرى . وهكـذا استـطاعـت الامبراطورية الاسلامية في الدولتين الامـويـة والعبـاسيـة ان تـوظف الديناميكية الجديدة وتتابع العطاء الحضـاري مع مضـامين روحيـة سـامية ،بينما كان العالم الغـربي يغط في العصور التي اسموها بحق «العصور المظلمة» .

ان آلاف المخـطوطات العربيـة والسريانية والآشورية والارامية ، وآلاف الالواح البابلية والسومرية والكلدانيـة والاكاديـة والكنعانيـة مـازالت تنتـظر التحقيق والنشر . ومن خلال ما اعطته الاكتشـافات حتى اليوم ، يمكننا الاطمئنان الى ان الجـديد الذي سيعلن سيـؤكد الحقـائق المذكـورة آنفا ، ويـزيل رواسب «عقـدة النقص الثقافيـة» التي مـا تـزال متحكمـة ببعض مفكرينا .. للآسف الشديد .

احمد اصفهاني



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 7 May 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2352
الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بعد مضي ٣٠ سنة على وفاته
العلماء يؤكدون: دماغ اينشتاين يختلف عن أدمغة العاديين!



جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من د. احمد نبيل ابو خطوة:

البرت إينشتاين (١٨٧٩ - ١٩٥٥) احد عباقرة القرن العشرين الأفذاذ، وواحد من خيرة علماء القرن، اشتهر بالنظرية النسبية، وببعض القوانين الفيزيائية والرياضية التي نال بسببها جائزة نوبل في العام ١٩٢١، ولا شك ان ذكاء وعبقرية اينشتاين مصدرهما دماغه الفذ. هكذا يقول لنا العلم الحديث. فالدماغ البشري هو محور جميع الوظائف العليا المختصة بالادراك والفهم والتعليل والذكاء والعبقرية التي يتمتع بها الانسان من دون بقية المخلوقات.

وعندما توفي اينشتاين في ساعات الصباح الأولى من يوم ١٨ ابريل (نيسان) لعام ١٩٥٥ عن عمر يناهز السادسة والسبعين اثناء اقامته بمستشفى برنستون في ولاية نيوجرسي الأمريكية، كانت الاستعدادات تجري على قدم وساق داخل مشرحة المستشفى لاستخراج دماغ العالم حسب الوصية التي تركها قبل مماته.

فقد أوصى اينشتاين بأن يهب دماغه لمختبر المستشفى العلمي للأبحاث لاجراء بعض الفحوصات التشريحية عليه، لعله بذلك يكشف النقاب عن سر عبقريته، وقام وقتها طبيب التشريح الدكتور توم هارفي باجراء عملية التشريح اللازمة لاستخراج دماغ اينشتاين من عظام الجمجمة. وفي داخل وعاء زجاجي (برطمان) وضع الدماغ في محلول «فورمالين» لحفظه من تلف التخزين حتى يحين موعد فحصه وكشف أسراره.

وعلى مدى الثلاثين سنة الماضية جرى فحص دماغ اينشتاين بعد تجزئته إلى أجزائه المختلفة، وارسلت عينات صغيرة منه إلى عدد من المختبرات والمعامل المتخصصة في مختلف انحاء العالم، وكانت معظم هذه الفحوصات تتضمن قياس درجة تعرجات الدماغ، ودرجة عمقها، وسمكها وعدد ما بها من خلايا عصبية، وغيرها من الفحوصات التشريحية المتخصصة التي يعتقد بأن لها علاقة وثيقة بالعبقرية والذكاء.

بيد ان نتائج جميع هذه الابحاث كانت سلبية في مجملها. فدماغ اينشتاين لم يكن مختلفا في قليل اوكثير عن ادمغة غيره من الناس، بل حسب زعم بعضهم، ان دماغ اينشتاين لا يختلف البتة عن دماغ أي «جاهل» (كانت المقارنة مع عامل جمع القمامة) الذي لم ينهل من العلم شيئا، ومن ثم بقيت أسرار عبقرية اينشتاين مجهولة تماما مثل كلماته التي «تمتم» بها بالالماني قبل وفاته بلحظات، ولم يعرف أحد فحواها حتى الآن.

وجاءت المفاجأة بعد ذلك، فقد أعلنت منذ عدة اسابيع قليلة اخصائية تشريح الاعصاب الأمريكية ماريان دياموند من جامعة بيركلي - كاليفورنيا، ان دماغ العالم الفذ مميز بخصائص تشريحية غير شائعة في أدمغة البشر الآخرين. فقد فحصت دياموند أربع عينات مأخوذة من مقدمة الدماغ، ومن مؤخرته (عينتان من كل فص من فصي الدماغ). وبحثت في أمر نوعين من خلاياه، النوع الأول خلايا عصبية عادية تمثل الوحدات البنائية الخاصية بنسيج الدماغ. والنوع الثاني خلايا عصبية «مغذية» توجد فيما بين فراغات الخلايا العصبية العادية من اجل امدادها بالغذاء، واكسابها المتانة والصلابة. وهنا فوجئت الباحثة بأن نسبة عدد الخلايا المغذية إلى نسبة عدد الخلايا العادية في دماغ اينشتاين تفوق بكثير نسبتها في أحد عشر دماغا لرجال عاديين تراوحت اعمارهم ما بين ٤٧ و ٨٠ سنة.

وكانت هذه الباحثة قد اثبتت سلفا العلاقة الحميمة بين ارتفاع نسبة الخلايا المغذية، وبين قدرة الفئران على اكتساب مهارات مختلفة لها صلة بالذكاء.

والسؤال هنا.. هل ولد اينشتاين بهذه الخاصية الدماغية الفريدة، ام انه اكتسبها اثناء حياته؟ تقول الباحثة: نحن لا نستطيع في الوقت الحاضر ان تجزم بهذا او ذاك.. ولكننا مع هذا نؤكد أن دماغ اينشتاين فريد من نوعه - على الأقل في تركيبه التشريحي - وان هذه الميزة في حد ذاتها تعد سببا من أسباب الذكاء والعبقرية التي كان يتمتع بها.

صباح الخير

رحلة ...

قالت : لو عدنا صغيرين ، هل كنت تحيا حياتك من جديد ، او تعيد كتابتها ؟

●●●

متى بدات اكتب ؟
هل انا كتبت ؟
من كتب السطر الاول في الفصل الاول ؟
كانه امس
الباب والباب امامه
اطفال تلعب في الحارة
بكر مع زيد وليلى
عمرو ولميس وسارة
تضحك نلعب
نصرخ نلعب
طال اللعب ولم نتعب

●●●

وتسالينني يا ابنة عمي اليوم
هل اعيد كتابة عمري مع عمرك
اضيف فصلا ، احذف فصولا ..
ازيد ابطالا الى المسرحية ، الغي الشرير منها
اختار لها الخاتمة التي اريد

●●●

اسمعي :
اليوم تتعبنا الراحة
والطائر بعد ان حلق ، يطوي على الجرح جناحه .
للمر طعم مر
والحلو مرارته اكثر
والنفس تحشرج في بئر يسكنها تنين اصفر .
اصفر كاصبع مصدور
اصبع صبغتها سيجارة عمر هو يكبر وهي تصغر .

●●●

وصحيح يا قريبتي
اننا ملأنا الدنيا وامتلأت بنا
وكنا في عينها او كانت فينا
وان الحارة ضاقت بامالنا
وان الدنيا فرشت لنا سجادة حمراء عبرنا بها الى قوارير عطر تنسكب شلالا .
واننا عدنا بعد غياب
لنملك كل شيء ولا شيء
ولا يبقى لنا غير ان نجلس معا في مقعد ، والكتف مع الكتف ، كما فعلنا خلسة ذات مساء على مصطبة البيت .
ذات مساء في الساحة
ضجت بالصمت الساحة

●●●

وتسالينني واقول :
لو استطعت
لسرت معك من جديد خطوات الزفاف كلها
ولكان حزني الوحيد انني لا استطيع ان اراك تزفين الي مرة بعد الف مرة
لانني لم ارد في حياتي ولا اريد ، غير ان نجلس معا ، كما نفعل الان ، في مقعد واحد .

جهاد الخازن

النرويج «تنتقم» في مسابقة الأغنية الأوروبية

على امتداد سنوات، اشتهرت النرويج بانها الدولة التي تحصل دائما على «صفر» في مسابقة الاغنية الأوروبية. لكن المطربتين اليزابيث اندرسون وهلن كروخ قلبتا هذه الشهرة، عندما حققتا المرتبة الأولى في المسابقة التي جرت قبل يومين في السويد.. ولأول مرة «يضحك» النرويجيون على كل الذين «ضحكوا» عليهم سابقا!!

جهاز بالداخلية المصرية لمكافحة الهيروين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش البرلمان المصري اليوم عددا من الاسئلة الموجهة من النواب إلى وزيري الداخلية والتربية والتعليم بشأن حماية الطلبة من تعاطي العقاقير المخدرة وادمانها وأسباب ظاهرة انتشار الحبوب المخدرة بين الشباب واجراءات وزارة الداخلية لمواجهة ظاهرة انتشار الهيروين وجهود مكاتب المكافحة للقضاء على تلك الحبوب والبودرة.

وتتضمن الاسئلة اقتراحا بضرورة انشاء مكتب بوزارة الداخلية لمكافحة الهيروين والحبوب المخدرة اسوة بمكتب مكافحة المخدرات، خاصة وان تهريب الهيروين انتشر بصورة ملحوظة في مصر خلال الاسابيع الماضية وان مكتب مكافحة المخدرات يركز جهوده على متابعة تهريب المخدرات من الحشيش والافيون، مما يستدعي انشاء مكتب مستقل تتركز جهوده لمكافحة تهريب الهيروين والحبوب المخدرة.

مرض «المحاربين القدامى» يقتل ٣٠ في بريطانيا

ستافورد (بريطانيا) - وكالات الانباء : ارتفع عدد ضحايا تفشي مرض «المحاربين القدامى» في هذه المدينة البريطانية الى ٣٠ شخصا امس بوفاة اثنين اخرين من المرضى الذين يعالجون في مستشفى ستافورد العام .

وجاء وفاة هذين الاثنين في اعقاب اعلان الخبراء الصحيين ان مصدر الوباء يكمن في انابيب مياه التبردة الموجودة على سطح المستشفى نفسه .

وقال الخبراء في بيان رسمي ان الفحوصات التي تجري حاليا وتذاع نتائجها الاسبوع المقبل ستؤكد اعتقاد المسؤولين بان المستشفى هو السبب في تفشي وباء «المحاربين القدامى» .

وقالت السلطات الصحية في المنطقة ان هناك حوالي ٧٠ شخصا يعالجون من اعراض المرض في المستشفى ، وكلهم فوق سن الخمسين .

والمعروف ان هذا المرض الذي تشبه عوارضه عوارض الانفلونزا يصيب الكبار في السن ويصبح اكثر خطرا كلما تقدم العمر بالمصابين . ومع انه قد يصيب الشبان والصغار ، الا انه غير مؤثر في حالتهم .

وذكرت السلطات الصحية ان ١٢٣ شخصا جرى التاكد من اصابتهم بالمرض ، من بينهم الذين ماتوا ، قاموا بزيارة المستشفى لاجراء معاينات عادية قبل اسبوعين من انتشار المرض بصورته الراهنة .

ويذكر ان المرض اكتشف لاول مرة في امريكا سنة ١٩٧٦ بعد ان انتشر في فندق خلال احتفال لقدامى المحاربين ، ومنذ ذلك الحين بات يعرف باسم «مرض المحاربين القدامى» .

نكتة اليوم

في جيبي

- الأول : من المعروف عنك انك صاحب ذاكرة جبارة .
- الثاني : صحيح ، فالذي اضعه في رأسي لا يمكن ان انساه .
- الأول : لماذا تنسى اذن رد المبلغ الذي اسلفتك اياه ؟
- الثاني : لانني وضعته في جيبي وليس في رأسي .

من القارئ
عبد الجليل علي سيف

مع قهوة الصباح

صحيفة جديدة (١)

الشمس تطلع كل يوم.. ولا تستطيع ان تؤجل طلوعها يوما واحدا.. والصحيفة تشبه الشمس.. انها تصدر كل يوم.. ولا تستطيع ان تؤجل صدورها لليوم التالي.. ان القارئ الذي لا يجد صحيفته مع قهوة الصباح.. سيشتري صحيفة اخرى.. لهذا يقولون أن قراءة الصحيفة عادة تماما مثل عادة التدخين.. فالمدخن لا يغير سيجارته الا اذا لم يجدها.. وكذلك قارئ الصحيفة.. لا يغير صحيفته الا اذا لم يجدها..

وقد تستطيع ان تؤجل عمل اليوم الى الغد.. ولكنك لا تستطيع ان تؤجل قراءة الصحيفة الى الغد.. لان اخبار اليوم ليست هي اخبار الغد.. وقد قال احد الرؤساء العرب يوما انه لا يقرأ الجرائد في الصباح.. انه يؤجل قراءتها الى المساء.. ودهش الناس.. فالمفروض ان يقرأ هذا المسؤول الكبير الجرائد قبل ان تصدر - اذا امكن - فمهما كانت مصادر معلوماته - فسيحتاج الى معرفة كيف تنشر الاخبار.. وسيحتاج الى قراءة الاراء والتعليقات.. ذلك ان الصحيفة هي لسان الناس الذي به تتحدث.. او ان الناس قد انابوا الصحفيين والكتاب للحديث عنهم.. وكلما كانت الصحيفة قدرة على التعبير عن القراء كلما كانت اقدر على اداء رسالتها..

وعندما تصدر صحيفة جديدة فهي تحاول ان تكسب القراء اليها بان تقدم مالا يقدمه غيرها.. وهذا الحديث كله طاف بخاطري عندما سالني صديق عربي ينوي اصدار صحيفة جديدة.. عما يمكن ان يقدمه للقارئ..

وللحديث اليه واليكم بقية...

عبد الله باجبير

مصرع ٤ اشخاص خلال العاب نارية في باكستان

كراتشي - ر : قالت الشرطة امس ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٢٣ بجروح في حوادث ناجمة عن الالعاب النارية خلال الاحتفال بليلة النصف من شعبان .

مات السفاح والتحريات مستمرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الداخلية انشاء متحف جديد باسم الشرطة والجريمة تسجل فيه اشهر القضايا والجرائم التي اثارت ضجة كبيرة في السنوات الماضية ، وبدأ العمل في اعداد المتحف ولكن اللجنة المشرفة على تنسيقه واجهت مشكلة فنية عطلت العمل لعدة ايام ، فقد تقرر اقامة تمثال من الشمع للسفاح امين محمود سليمان الذي اثار الذعر والفزع في القاهرة والاسكندرية منذ عدة سنوات وكتب عنه نجيب محفوظ روايته المعروفة «اللص والكلاب».

وكانت المشكلة ان اللجنة تريد ان تحدد هل كان السفاح اعسر يستعمل يده اليسرى ام يستعمل يده اليمنى ، ورغم الاستعانة بعدد من الصور للسفاح لم تتمكن اللجنة من الوصول الى الحقيقة .

واستمر البحث ، وارسلت خطابات الى بعض رجال الشرطة المحالين الى المعاش والذين عرفوا السفاح وساهموا في القبض عليه لسؤالهم ومن بينهم اللواء فاروق عبد الوهاب نائب محافظ القاهرة الذي طلب السفاح ان يستسلم له شخصيا يوم القبض عليه عندما حوصر في جبل المقطم .

كما استدعت اللجنة المحامي الذي تولى الدفاع عن السفاح من الاسكندرية لكي تعرف منه الحقيقة .



لندن - «الشرق الاوسط»:

اتهم رجل بوليس بريطاني امس الأول الاطباء العاملين في مستشفى ساوثهامبتون بالاهمال في معالجة ابنه من مرض سرطان الدم غير القاتل مما ادى الى وفاته .

وكان الاطباء قد اجروا جراحة بسيطة للفتى الكسندر (٩ سنوات) اعلنوا على اثرها انه شفي من المرض ، ثم ارسلوه الى البيت . ولكن لم تمض عدة ايام حتى اصيب الصغير بسكتة قلبية وفشل كلوي مما ادى الى وفاته .

وقال الوالد ان العملية الجراحية البسيطة لا يمكن ان تكون السبب ، ولا بد ان هناك اخطاء ما ارتكبها الطاقم الطبي المعالج .

